وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية

أثر برنامج (الكورت) في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص

رسالة قدمتها

زينب طارق حسين

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في
طرائق تدريس اللغة العربية

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
عمران جاسم حمد الجبوري

الأستاذ المساعد الدكتور
طالب خليف جاسم السلطاني

١٤٢٩هـ

٢٠٠٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعمَى
وَالبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الأنعام/ من الآية ٥٠

الإهـــداء

إلى الروح التي نمت بظِلال عرش الله، حتى غدت مواضعُ خطاها
ينابيع وأثماراً..
أمي الحبيبة

إلى من بفيض رعايته نما عودي وأزهر
عادل أخي

والى الذي أشد به أزري، ومعه على العاديات أعلو وأفخر
بسّام زوجي

أهدي هذا الأثر شاهد عرفان وامتنان ....

الباحثـــــة

شكر وامتنان

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلّى الله عليه وآله وسلم، وعلى صحبه ومن والاه إلى يوم الدين، أما بعد:

يسرّ الباحثة وقد أنجزت هذه الرسالة ، أن تقدم الشكر الجزيل والامتنان الفائق لأستاذها المشرف الدكتور عمران جاسم حمد الجبوري ، لما بذله من جهود علمية مخلصة ، وآراء وتوجيهات سديدة ، كان لها الفضل في إنجاز هذا البحث .

كما يسرّ الباحثة أن تقدم شكرها وتقديرها لأستاذها المشرف الدكتور طالب خليف جاسم السلطاني، لما بذله من جهد علمي أغنى به البحث ، ورسم له الطريق الصحيح .

ومن باب العرفان بالجميل، يسر الباحثة أن تقدم شكرها واعتزازها إلى أستاذها الخبير في التفكير الإبداعي الدكتور كاظم عبد نور عبد زيد لما بذله من جهد كبير أغنى البحث و الباحثة.

و تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل إلى الأستاذين الفاضلين الدكتور فاهم حسين الطريحي، والدكتور حسين ربيع حمادي لما قدماه من نصائح أغنت البحث.

و يطيب للباحثة أن تشكر أساتذة قسم اللغة العربية في كلية التربية،لما قدموه من دعم أسهم في تسهيل مهمة الباحثة في عملها.

ويسر الباحثة أن تشكر لجنة الخبراء على آرائهم القيمة، وملاحظاتهم السديدة، ونصائحهم المخلصة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أقدم شكري وتقديري إلى كل مَنْ مدّ لي يد العون والمساعدة ، فجزاهم الله عني جزاء المحسنين، داعيةً الله سبحانه وتعالى أن يوفقني والجميع لما فيه الخير .

والشكر لله أولاً وآخراً .

الباحثة

ثبت المحتويـات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وامتنان	ب
ثبت المحتويات	ت–ج
ثبت الجداول	ح–خ
ثبت الملاحق	د
ملخص البحث	١ – ٣
الفصل الأول : التعريف بالبحث	٥ – ٢٥
• مشكلة البحث	٥ – ٧
• أهمية البحث	٧ – ١٦
• هدفا البحث	١٧
• فرضيتا البحث	١٧
• حدود البحث	١٧ – ١٨
• تحديد المصطلحات	١٨–٢٥
الفصل الثاني : مدخل نظري ودراسات سابقة	٢٧–٨٠
• **مدخل نظري**	٢٧–٥٦
أولاُ: التفكير	٢٧–٣١
ثانياُ: أنماط التفكير	٣١–٣٦
ثالثاً: التفكير الإبداعي	٣٦–٤١
رابعاً: مهارات التفكير الإبداعي	٤١–٤٣
خامساً: نظريات فسرت الإبداع	٤٤–٤٩
سادساً: برنامج الكورت	٤٩–٥٦
• **دراسات سابقة**	٥٧–٨٠
أولاً : دراسات عربية	٥٨–٧٢
ثانياً: دراسات أجنبية	٧٢–٧٥

ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	٧٥-٨٠
الفصل الثالث : إجراءات البحث	٨٢-١١٥
أولاً: التصميم التجريبي	٨٢
ثانياً : مجتمع البحث وعينته	٨٢-٨٤
١. مجتمع البحث	٨٢-٨٣
٢. عينة البحث	٨٤
أ. عينة المدارس	٨٤
ب. عينة الطالبات	٨٤-٨٥
ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث	٨٥-٨٩
رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة	٨٩-٩٢
خامساً : تحديد المادة العلمية	٩٢
سادساً: صياغة الأهداف السلوكية	٩٣-٩٤
سابعاً : إعداد الخطط التدريسية	٩٥
ثامناً : أداتا البحث	٩٥-١١١
١. الاختبار التحصيلي	٩٥-١٠٣
أ. إعداد جدول مواصفات (الخريطة الاختيارية)	٩٦-٩٨
ب.صياغة فقرات الاختبار	٩٨
ت. صدق الاختبار	٩٩
ث. تعليمات الاختبار	١٠٠
ج.التجربة الاستطلاعية	١٠٠
ح. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار	١٠١-١٠٢
*. مستوى الصعوبة	١٠١
*. قوة تمييز الفقرات	١٠١-١٠٢
*. فعالية البدائل غير الصحيحة	١٠٢
خ. ثبات الاختبار	١٠٢-١٠٣
٢. اختبار التفكير الإبداعي	١٠٣-١١١

١. صدق الاختبار	١٠٥-١٠٧
٢. ثبات الاختبار	١٠٧
٣. طريقة تصحيح الاختبار	١٠٨-١١٠
٤. ثبات تصحيح الاختبار	١١٠-١١١
تاسعًا: إجراء التجربة	١١١
عاشراً: تطبيق أداتي البحث	١١٢
الحادي عشر: الوسائل الإحصائية	١١٢-١١٥
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	١١٦-١٢٥
أولاً: عرض النتائج	١١٦-١٢٣
ثانياً: تفسير النتائج	١٢٣-١٢٥
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١٢٦-١٢٩
أولاً: الاستنتاجات	١٢٧
ثانياً: التوصيات	١٢٨
ثالثاً: المقترحات	١٢٩
المصادر والمراجع	١٣٠-١٤٣
المصادر العربية	١٣١-١٤١
المصادر الأجنبية	١٤٢-١٤٣
الملاحق	١٤٤-٢١١
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	A-D

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	التصميم التجريبي	٨٢
٢	المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل	٨٣
٣	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	٨٥
٤	نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر	٨٦
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتا(كا٢) المحسوبة والجدولية	٨٧
٦	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمتا (كا٢) المحسوبة والجدولية	٨٨
٧	نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق لطالبات مجموعتي البحث	٨٩
٨	توزيع دروس مادة الأدب والنصوص على طالبات مجموعتي البحث	٩١
٩	عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات الأدب والنصوص المقرر تدريسها في مدة التجربة موزعة بحسب مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم	٩٤
١٠	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي	٩٧
١١	مصفوفة الارتباطات بين الاختبارات الفرعية الخمسة	١٠٦
١٢	درجات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة على التفكير الإبداعي	١٠٦
١٣	درجات ثبات العوامل بطريقة التجزئة النصفية لاختبار التفكير الابداعي	١٠٨
١٤	تقديرات تورانس للاصالة	١٠٩
١٥	تقدير درجة الاصالة لسيد خير الله	١١٠
١٦	درجة الاتساق في تصحيح الاختبار بين الباحثة و المصححين الآخرين	١١١
١٧	فئات توزيع درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي	١١٧

١٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي	١١٨
١٩	فئات توزيع درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي	١٢٠
٢٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي	١٢٢

ثبت الملاحـق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب جامعة بابل إلى المديرية العامة لتربية بابل	١٤٥
٢	كتاب مديرية تربية بابل إلى المدرسة	١٤٦
٣	الأعمار الزمنية لطالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور	١٤٧
٤	درجات العام الدراسي السابق لطالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية	١٤٨
٥	درجات طالبات العينة الاستطلاعية لصورتي الاختبار التحصيلي	١٤٩
٦	معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي النهائي و قوة تمييزها	١٥٠
٧	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي	١٥١
٨	الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص الصورة(أ)	١٥٢-١٥٨
٩	الصورة الثانية للاختبار التحصيلي النهائي لمادة الأدب والنصوص لغرض الثبات(ب)	١٥٩-١٦٤
١٠	اختبار القدرة على التفكير الابداعي	١٦٥-١٧٥
١١	خطة انموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات المجموعة التجريبية على وفق درس(P M I) (P=Plus , M=Minus , I =Interesting)	١٧٦-١٨٣
١٢	خطة انموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية	١٨٤-١٩٠
١٣	الأهداف العامة لمادة الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية	١٩١
١٤	الأهداف السلوكية لموضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العام المقرر تدريسها خلال مدة التجربة	١٩٢-٢٠٣
١٥	أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث	٢٠٤
١٦	درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	٢٠٥
١٧	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة الإبداعية	٢٠٦
١٨	مفتاح تصحيح الأصالة	٢٠٧-٢١٠
١٩	درجات ثبات التصحيح	٢١١

بسم الله الرحمن الرحيم

إقـرار المشرفين

نشـهد أنّ إعـداد هـذه الرسـالة الموسـومة بـ (أثـر برنـامج (الكـورت) فـي التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص) التي قدمتها الطالبة (زينب طارق حسين) جرى تحت إشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية .

المشرف الأول	المشرف الآخر
أ.م د. عمران جاسم حمد الجبوري	أ.م.د. طالب خليف جاسم السلطاني

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ.م.د. عبد السلام جودت الزبيدي

رئيس قسم الدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أَننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (أثر برنامج (الكورت)في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص) وقد ناقشنا الطالبة (زينب طارق حسين) في محتوياتها وفيما له علاقة بها. ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربية / طرائق تدريس اللغة العربية بتقدير (امتياز) .

رئيساً

أ.م.د. مثنى علوان الجشعمي

عضواً	عضواً
أ.م.د. حمزة عبد الواحد حمادي	أ.م.د. ثائر سمير حسن
عضواً مشرفاً	**عضواً مشرفاً**
أ.م.د. عمران جاسم حمد الجبوري	أ.م.د. طالب خليف جاسم

مصادقة مجلس الكلية

صدّقها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بتاريخ : / / ٢٠٠٨ م

العميد

أ.م.د. عباس عبيد حمادي

/ / ٢٠٠٨

ملخص البحث

اللغة وسيلة للتخاطب بين بني البشر، وهي سمة إنسانية ترتبط بنموه ورقيه ونهضته ، وهي نتاج لتطور الفكر الإنساني ، والتفكير مرتبط باللغة لا نستطيع فصل أي منهما عن الآخر في عملية فهم الأشياء ، فاللغة لها أهمية في تشكيل المفردات ، ومن ثم الجمل ، وهذه المفردات والجمل تُخزن في الذاكرة التي هي بمثابة وعاء اللغة ، إذ يتم من خلالها تخزين اللغة ومن ثم استرجاعها عند الضرورة .

واللغة العربية تتمتع بأهمية لا يمكن إغفالها ؛ وذلك لأنها لغة القران الكريم الذي بدأت به مرحلةً جديدةً في حياتها الخالدة ، وكأنما تعاطت في آياته سر الحياة ، وروح الثبات ، فكأن القران الكريم الروح التي جعلت العربية لغة كل العصور التالية لنزوله ، فمن هنا تأتي أهمية النهوض باللغة العربية بفروعها كلها قراءةً وكتابةً وكلاماً واستماعاً. وان دراستها بفروعها كلها تسهم في تحقيق الأهداف التي رسمت لها ، وهي تحقيق حياة صالحة للطالب تمكنه من إنماء قدراته المختلفة التي تعينه على بلوغ أهداف سامية ومثل عليا .

والأدب هو المحور الأساسي الذي تدور حوله بقية فروع اللغة العربية ويؤلف مع غيره من الفروع وحدة متكاملة تهدف إلى تحقيق غاية واحدة هي الفهم والإفهام، وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها. فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير أداته اللغة، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما إحساساً خاصاً وينقلهما إلى أجواء قريبةٍ أو بعيدةٍ عن الخيال.

ولقد أجريت العديد من الدراسات بقصد تطوير دراسة الأدب والنصوص، إلا أن أياً من تلك الدراسات لم تتناول برنامج الكورت في تنمية التفكير ، الذي يجعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال تدريبه على مهارات التفكير العليا، وترى الباحثة أن تعليم الطلبة مهارات التفكير تجعلهم قادرين على التعامل مع المعارف المختلفة ، والمعلومات بشكل ايجابي، وكذلك يزيد من قدراتهم الإبداعية، لذلك ارتأت الباحثة إخضاع برنامج الكورت للتجريب لمعرفة أثره في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية ، وتنمية تفكيرهن الإبداعي.

ويهدف البحث الحالي إلى:

١. تعرف أثر برنامج الكورت في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص.

٢. تعرف أثر برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام.

ولتحقيق هدفي البحث اختارت الباحثة عشوائياً إعدادية الطليعة للبنات، وبالطريقة نفسها اختارت الباحثة شعبة(أ)،لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها(٤١) طالبةً،وشعبة(د) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها(٤٠) طالبةً.

أجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور.

٢. التحصيل الدراسي للآباء .

٣. التحصيل الدراسي للأمهات .

٤. درجات مادة اللغة العربية في الامتحان الوزاري للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ .

وبعد تحديد المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، صاغت الباحثة الأهداف السلوكية للموضوعات العشرين فكانت (٢٤٨) هدفاً سلوكياً .

وقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة،وعرضت الباحثة خطتين انموذجيتين على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صدقها و ملاءمتها .

وقد درّست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها، خلال مدة التجربة التي استمرت (٢٣) أسبوعاً،وبعد انتهاء التجربة، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي النهائي، واختبار القدرة الإبداعية على طالبات مجموعتي البحث.

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،و مربع كاي،ومعامل ارتباط بيرسون،ومعادلة الصعوبة، و معادلة معامل قوة التمييز، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى :

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال برنامج الكورت على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في التحصيل.

٢. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال برنامج الكورت على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في التفكير الإبداعي.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي :

١. اطلاع مدرسات مادة اللغة العربية ومدرسيها على خطوات استعمال برنامج الكورت لاستعمالها عند تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العام.

٢. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال برامج تنمية التفكير في أثناء زياراتهم الميدانية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

٣. تنظيم دورات تدريبية للمدرسين على البرنامج للاستفادة منه وتطبيقه في تدريس اللغة العربية بصورة عامة ، والأدب والنصوص بصورة خاصة.

٤. اعتماد برنامج تعليم التفكير (الكورت) بوصفه منهجاً مستقلاً واستعماله في المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين لما له من أهمية في زيادة التحصيل، و تنمية التفكير الإبداعي .

استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسة تجريبية لبرنامج الكورت في مادة الأدب والنصوص في صفوف أُخر من المرحلة الإعدادية .

٢. إجراء دراسة تجريبية ، تُقارن بين أثر برنامج الكورت ، وبرامج تنمية التفكير الأخرى ، مثل برنامج القبعات الست ، وبرنامج (Master Thinking) في مادة الأدب والنصوص .

٣.إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استعمال برنامج الكورت في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص ، لأن البحث الحالي اقتصر على الطالبات

٤. إجراء دراسة مقارنة في أثر برنامج الكورت التعليمي بين طلبة الفرعين العلمي والأدبي في التحصيل في مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام.

٥. إجراء دراسة مقارنة في اثر برنامج الكورت بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث *Research Problem*

أشار كثيرٌ من المتخصصين في الأدب العربي الى مشكلة ضعف مستوى الطلبة في درس الأدب، وهذه المشكلة ليست وليدة الوقت الحاضر ، بل لها جذورها، فمنذ بداية القرن العشرين حدد د.طه حسين هذه المشكلة من خلال وصفه واقع درس الأدب في مدارسنا بقوله: "لم يتقدم درس الأدب في مدارسنا ، وانحط، وكان نتيجة هذا كله انك تستطيع أن تنظر إلى ألوان العلم التي تدرس في مدارسنا على اختلافها ، فإذا كلها قد ارتقى وتقدم تقدماً يختلف قوة وضعفاً ، إلا لوناً واحداً من ألوان العلم لم يتقدم إصبعاً ، بل ولست اشك أنه تأخر تأخراً منكراً ،وهو الأدب العربي ".(حسين ،١٩٨٩ :١١-١٢)، ويعلل هذا الحكم بقوله: " إن الذي يُدرّس في مدارسنا شيءٌ غريبٌ لا صلة بينه وبين الحياة الأدبية، ولا صلة بينه وبين عقل الطالب وشعوره"،(حسين ،١٩٦٩ :١٨٨).ويبدو أن هذا الحكم جعل النويهي يتساءل قائلاً: "بم يخرج الطلبة من مدارسهم من تعلمهم الأدب العربي ؟"،فيجيب قائلاً:"بأشتات مشوهة مخلطة من المعلومات،وألفاظ فارغة،وطلاسم حشيت بها أذهانهم فزادتها دوراناً وهذياناً".(النويهي، ١٩٦٩: ٣٠)

وقد عزت بعض الأدبيات هذا الضعف إلى أسباب مختلفة ، منها أن الطرائق ، والأساليب التي اتبعت في تدريس الأدب والنصوص عقيمة لا تكسب الطالب ذوقاً، ولا تغذي منه شعوراً بالجمال ؛ (خفاجي ، ١٩٨٦: ٨٤) لأن درس الأدب يقتصر على سرد الحقائق الأدبية التي يمتاز بها سرداً آلياً ، وهذا لا يحقق الأهداف المنشودة من تدريس الأدب في المدارس ، لأن المادة الأدبية تعرض على الطلبة

فيما يسمى (المحفوظات) بشكل سطحي ، وتدرس دراسة جافة دون عناية بالتحليل والموازنة ، (إبراهيم ،١٩٧٣: ٢٦٣)

وهذا ما أكده العزاوي بقوله : " إن النص الأدبي يعرض على مسامع الطلبة، وان هذه الطريقة لا تجدي في تكوين الذوق الأدبي ، ولا في قدرة الطالب على الفهم " . (العزاوي ،١٩٨٨: ١٠-١١)

يتضح مما تقدم أن واقع تدريس الأدب والنصوص لا يسير على الوجه الأمثل ، إذ أن الطرائق التدريسية المعتمدة غالباً ما تتسم بالطابع التقليدي من حيث إلقاء الدرس على الطلبة ، مما يجعلهم سلبيين ، لذا فهي تعوّد الطالب على المحاكاة العمياء، والاعتماد على غيره، وتضعف فيه روح الإبداع. (السيد ،١٩٨٨: ٢٠٢)

وقد أشار كثير من التربويين خلال السنوات الأخيرة الى أن ضعف قدرة الطلبة على التفكير، والإبداع يرجع الى تعلمهم المعارف والعلوم المختلفة عبر طرائق تقليدية تؤكد نقل المعلومات وحشوها في عقولهم،(أيوب ،١٩٩٦: ٥) وأن الحقائق التي تقدمها الطرائق التقليدية تبقى مزعزعة في الذهن؛ لان الطالب لم يبذل جهداً في اكتشافها،وإنما كان موقفه يتسم بالسلبية.(الخوالدة وآخرون،١٩٩٣ :٢٩٢).

وترى الباحثة _من خلال ما وجدته من شكوى المربين ، وما سمعته من مدرسات اللغة العربية_ أن درس الأدب لا يحقق الأغراض المنشودة ، ولا تسعى طرائق تدريسه الى تنمية الإبداع لدى الطلبة ؛ لان النصوص الأدبية تقدم لهم بطريقة لا تترك أثراً عميقاً في نفوسهم ، وهم لذلك لا يجدون رغبة في متابعتها ، فينصرف همهم الوحيد الى حفظها ثم استظهارها بعد ذلك ، فما أشارت إليه بعض الأدبيات والدراسات التجريبية أن الطريقة الإلقائية هي السائدة في تدريس النصوص الأدبية التي يعتمدها ما نسبتهم ٦٧% تقريباً من مدرسي اللغة العربية .(احمد ، ١٩٨٨ : ٢٠٤).

ومن خلال اطلاع الباحثة على دراسات تناولت طرائق التدريس ولاسيما طرائق تدريس اللغة العربية ، وجدت أن برنامج (الكورت) بوصفه جزءاً من المادة الدراسية لم يتناوله أي من الباحثين في طرائق تدريس اللغة العربية فارتأت الباحثة استعماله في تدريس الأدب والنصوص.

ثانياً: **أهمية البحث** *The Importance of the Research*

تعد اللغة من أهم المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن الإنساني، إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من هذا المظهر(اللغة)،(عبد الهادي، ٢٠٠٣: ١٧) والإنسان لا تتحقق إنسانيته إلا بقدرته على استعمال الرموز اللفظية في اللغة التي يتحدث بها ، وبدونها لا يستطيع تنمية أفكاره أو التعبير عنها، فاللغة سمة إنسانية ترتبط بنموه ورقيه ونهضته ،(غلوم ، ١٩٨٢ :٦) وهي ارقي ما توصل إليه الإنسان ، وبدونها ما كانت حضارة ولا رقي ولا مدنية ، ولا أي اثر من آثار الإنسانية ، (تشايلد ، ١٩٨٣ : ١١) وهي نتاج لتطور الفكر الإنساني ، إذ تشير الدراسات النفسية التربوية الى أن للغة تأثيراً مهماً في نشاط الإنسان في العمل والجد واللهو، وهي وعاء الثقافة وأداة الاتصال بين الماضي والحاضر ، وبين الحاضر والمستقبل ، إذ لا يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني إلا إذا أتقن لغة ذلك الفكر ، (عطا ، ٢٠٠٦ : ٤٧) فعن طريقها يمكن للمرء أن يلاحظ التطور الفكري للأمم ؛ لأنها تعكس ذلك التطور وتنقله الى الأمم الأخرى ، والكلمات ليست سوى أوعية لهذا الفكر، (أبو مغلي ، ١٩٨٦ :٩-١٠) وهي أداة من أدوات التفكير، فهي تمده بالرموز، وتحدد له المفاهيم، والمعاني وتمكنه من أداء الأحكام على وفق عمليات التحليل والتركيب.(عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٣ :١٧).

لذلك ترى الباحثة أن التفكير واللغة مترابطان لا نستطيع فصل أي منهما عن الآخر في عملية فهم الأشياء ، فاللغة لها أهمية في تشكيل المفردات، ومن ثم الجمل، وهذه المفردات والجمل تُخزن في الذاكرة التي هي بمثابة وعاء اللغة ، إذ يتم من خلالها تخزين اللغة ومن ثم استرجاعها عند الضرورة .

ومن خلال اللغة المحفوظة في ذاكرة الأمم ، يحفظ التراث ، وتنتقل الحضارة،ولهذا كانت لغات الأمم الحية حيةً، ولغات الأمم الميتة ميتة مثلها ولو كان أهلها يروحون ويجيئون ، (السيد ،١٩٨٠: ١٢) فاللغة الحية هي اللغة القادرة على العطاء المستمر ، ولا تقف جامدة أمام التطور الفكري والحضاري.

و اللغة العربية تفردت عن لغات العالم كلها في قوتها ، وحيويتها ، فما زالت منذ خمسة عشر قرناً لغةً حيةً مشرقةً متطورةً في حين انقرضت وتلاشت لغات أخرى ، وذلك لأنها لغة القران الكريم الذي قال فيه تعالى:((إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (*)،وقوله تعالى: ((نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِي مُّبِينٍ))(**)

وقد بدأت اللغة العربية بكتاب الله تعالى (القران الكريم) مرحلةً جديدةً في حياتها الخالدة، وكأنما تعاطت في آياته سر الحياة ، وروح الثبات ، فكأن القران الكريم الروح التي جعلت العربية لغة كل العصور التالية لنزوله، وكل ما جاءنا تراث هذه اللغة مرده إلى القران الكريم ، فبقيت العربية كما كانت راسخة ، قادرة على مواكبة الحضارة ؛ (عطا ، ٢٠٠٦ : ٤٩)

وترى الباحثة أن اللغة العربية ارتبطت بمقدسات الأمة العربية، واستطاعت أن تعبر آفاق الجزيرة العربية إلى دول شتى، فكانت تحمل في انتقالها إلى تلك الدول كتاب

(*) (يوسف : ٢)

(**) (الشعراء : ١٩٣-١٩٥)

الله عز وجل مثلما حملت نسيم الصحراء. وقد أشاد كثير من العرب وغير العرب بفضل اللغة العربية ومزاياها مما يجعلها في مكانة مرموقة بين لغات العالم، فهذا (ابن شبرمة) يقول: "إذا سرك أن تعظم في عين من كنت في عينيه صغيراً ، ويصغر في عينيك من كان في عينيك عظيماً؛ فتعلم العربية ".(محمد، ١٩٧٨ :١٦١)

وأشار الفراء إلى مزية من مزايا اللغة العربية بقوله: "ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات ".(الفراء ، ١٩٥٥ :١١).

أما الغربيون فقد شهدوا بفضل العربية وأهميتها، فالقاص الفرنسي (جون فرن) يقول : " إن اللغة العربية لغة المستقبل ، ولاشك أنه سيموت غيرها في حين تبقى هي حية ".(السيد ، ١٩٨٠: ١٣)

أما المستشرق الفرنسي (ماسنيون) فيقول : " إن في اللفظ العربي جرساً موسيقياً لا أجده في لغتي الفرنسية" ، أما المستشرقة الألمانية(شمل) فتقول : "واللغة العربية لغة موسيقية للغاية ، ولا استطيع أن أقول إلا أنها لابد أن تكون لغة الجنة" . (معروف ،١٩٨٥ :٤١)

ونتيجة لتلك الأهمية ، وانطلاقاً من المحافظة على سلامة اللغة العربية، فقد اهتم العرب، وغيرهم بسلامة اللغة العربية فكثرت الدراسات، والمؤلفات، والمصنفات التي وضعت لحفظها وتقويم السنة متكلميها، فصدر قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية الذي ينص على اعتماد اللغة العربية، لغةً للتعلم في المؤسسات التعليمية كافة، ولكل المراحل الدراسية والحرص على سلامتها لفظاً وكتابةً. (محمد ،١٩٨٥ : ٩)

وقد اعتاد مدرسو اللغة العربية أن يقسموها على فروع مختلفة يأخذ كل فرعٍ حظاً مستقلاً عن باقي الفروع ، إلا أن هذه الفروع جميعاً تسهم في تحقيق الأهداف المرسومة لتدريس اللغة العربية ، (الجندي ، ١٩٨٨ :٥٩) لان الصلة بينها –فروع اللغة

العربية– صلة طبيعية وجوهرية تؤلف جميعها وحدة متماسكة، وان تجزئتها إلى فروع ما هي إلا تسهيل لدراستها.(الشيرازي، ١٩٦٩: ١٢٣) وان دراستها في فروعها كافة تسهم في تحقّق الأهداف التي رسمت لها، وهي تحقيق حياة صالحة للطالب تمكنه من إنماء قدراته المختلفة التي تعينه على بلوغ أهداف سامية ومثل عليا.

والأدب هو المحور الأساسي الذي تدور حوله بقية فروع اللغة العربية وتؤلف مع غيره من هذه الفروع وحدة متكاملة تهدف إلى تحقيق غاية واحدة هي الفهم والإفهام.(احمد ،١٩٨٨ : ٢٥٠)

وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها. فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير أداته اللغة، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما إحساساً خاصاً وينقلهما إلى أجواء قريبةٍ أو بعيدةٍ عن الخيال.(المطلبي١٩٨٠،:٢٠)

و للأدب أهمية تكمن في انه يحرر أذهان الطلبة من أثقال الدراسة العقلية ، ويحرر عقولهم من صرامة التعاريف ، والقوانين، والضوابط ، والحدود، والتقاسيم العقلية والصور المنطقية ، ودرس الأدب هو الزمن الذي يتخلص فيه الطلبة من أثقال المادة العلمية المعقدة ؛ ليطلعوا على النوازع البشرية ، والطبائع الإنسانية التي تتمثل فيما يدرسونه من نتاج أدبي. (إبراهيم ، ١٩٧٣ :٢٥٢)

وترى الباحثة أن أهمية الأدب تتجاوز مهمة الكشف عن الواقع من خلال وصفه بأبعاده الاجتماعية، والسياسية، والدينية كلها، إلى مهمة أهم هي إحداث تغيير في ذلك الواقع؛ لذلك فالأدب له آثاره الكبيرة في إعداد نفوس الناس واستلهام هممهم، وتكوين شخصياتهم، وتوجيه سلوكهم بما فيه من عبرة وعظة ومواساة،إذ يقرؤون ما جرت به الأقدار على غيرهم ، ويرون كيف صبر الناس وصابروا وكيف تحملوا شظف العيش وكيف تبدلت أقوالهم ،(بهاء الدين،١٩٦٩: ٥٣٥-٥٣٩)

والأدب في الأمة كتابُ حياتها يسجل كل ما يمر بها من نهضةٍ، أو انحطاطٍ، ولا يتحدد دور الأدب في تسجيل الماضي وإنما يستشرف آمال المستقبل، ويجسد طموحات الناس، فكثير ما نجد ان الأدب أثار الناس لانجاز عمل ما. فهو وسيلة للإصلاح، والتغيير، فرب خطبةٍ أيقظت الجماهير من سباتها فدفعتها إلى الثورة على استعمار، أو حاكم جائر، (احمد ،١٩٨٦: ٥٠) وهذا يعني أن الأدب يزود القارئ بالفكر، ويمده بالمعارف والمعلومات وينمي القيم الروحية، والخلقية، والإنسانية، ويعرفه بقضايا أمته وعصره، وينمي لغته، ويرفع تذوقه، ويصفي شعوره ، ويهذب وجدانه من خلال فهم النص والتفاعل معه.

ومن هنا تبرز أهمية النصوص الأدبية في تنمية قدرة الطلبة على التحليل والفهم والتذوق والدقة في الحكم، وان التفاعل مع النصوص المدروسة يكشف عن مواطن الجمال فيها، فيتمرسون على إدراك الجمال في الشكل والمضمون. (السيد، د.ت:٧٤)

وعليه يمكن تلخيص أهداف تدريس الأدب والنصوص بما يأتي:

١- تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة.

٢- تدريبهم على الفهم والنطق السليم.

٣- تزويد الطلبة بما يساعدهم على إنضاج مدركاتهم وتنمية ذوقهم الفني.

٤- توسيع آفاق الطلبة في التطلع إلى الحياة ، وتعميق إدراكهم لها.

٥- تنمية الذوق الأدبي ، والوصول إلى إدراك نواحي الجمال في النصوص الأدبية. (احمد، ١٩٨٣ :١٥٨)

وهذه الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا باستعمال طرائق، وأساليب تكون قادرة على تحقيقها، وترى الباحثة أن تحقيق هذه الأهداف وتحويلها إلى سلوكيات واضحة في درس الأدب والنصوص لا يتحقق إلا باستعمال أساليب تنمي التفكير وترتقي به،وتجعل

الطالب يتأمل النص، ويفكر بما يحتويه من أفكار،لا أن يحفظ النص ومن ثم يلقيه .

فالطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المنشودة ، وتثير اهتمام المتعلمين وميولهم ، وتحفزهم على العمل الايجابي ، والمشاركة الفاعلة في الدرس من خلال التفكير الحر ، والحكم المستقل ،(إبراهيم ،١٩٧٣ : ٣٤)

إن تنوع الطرائق والأساليب التدريسية يزيد من اهتمام الطلبة بالدرس، وبالتالي يكون احتمال تعلمهم اكبر، والطريقة الجيدة في تدريس الأدب والنصوص هي أن يُترك الطلبة يعبرون عن آرائهم في النتاج الأدبي،(الجمبلاطي،١٩٧٥: ٢٨٢) وان يشرِك المدرس في إثناء شرح النص وتحليله الطلبة معه ، وعليه أن يمرنهم على التعبير عن أفكارهم ، ويتيح لهم فرصة نقد النص والتعليق عليه في حدود إمكاناتهم العقلية واللغوية .(سمك ،١٩٧٥ : ٥٨٤)

ومن هنا فالطالب أحوج ما يكون إلى طريقة تنمي تفكيره وتجعله يعتمد نفسه ، و قدراته الخاصة ، لأن ابرز أهداف التدريس هو تعليم الطلبة كيف يفكرون بالمواد الدراسية لا كيف يحفظونها عن ظهر قلب مغادرين فهمها واستيعابها.(زيتون، ١٩٩٦: ٩٤)

وترى الباحثة أن تعليم الطلبة مهارات التفكير تجعلهم قادرين على التعامل مع مختلف المعارف ، والمعلومات بشكل ايجابي ، وبصورة عامة يتم تعليم التفكير من خلال اتجاهين ، الأول يتم من خلال تعليم التفكير على شكل مادة مستقلة بذاتها مثل بقية الموضوعات الدراسية ، إلا أن الباحثة ترى أن هذا الاتجاه لا يناسب البحث الحالي ، لأنها تعتقد أن برامج التفكير عندما تقدم إلى الطلبة بشكل مستقل قد يكون هذا الأسلوب البرنامج غريباً لدى الطالب ، وكذلك قد يزحم ، ويثقل الجدول اليومي بمادة جديدة قد يتضايق منها الطالب وبالتالي قد لا تحقق هذه البرامج الهدف الذي وضعت له ، أما الاتجاه الثاني فهو تعليم التفكير من خلال المواد

الدراسية ، وهو الاتجاه الذي اعتمدته الباحثة لأنها ترى أن هذا الاتجاه يحقق ردود فعل ايجابية في إدخال تعلم مهارات التفكير في المناهج ؛ لان المناهج هي إحدى الوسائط التي يلتقي فيها المعلم والطلبة بهدف استيعاب المادة الدراسية ، لهذا فان عملية تضمين تعليم مهارات التفكير ضمن المادة الدراسية تجعل عملية التدريب عليها عملية مألوفة من دون خوف من الجديد، أو من دون إضافة أعباء دراسية أخر على المعلم ، والطالب.(قطامي وآخرون،١٩٩٣ :٢١٧) ويرى علماء النفس أن التفكير لا يحدث في فراغ ، أي بمعزل عن محتوى معين ، أو مضمون، و أن تعليم التفكير لا يحدث في فراغ أيضاً ، بل إن عملية التعلم والتعليم محكومة بعوامل كثيرة ، وأحد أهم هذه العوامل ، هو المعلم ، وهو أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير؛ لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية الأساليب التي يمارسها المعلم داخل الصف .

(الحيلة،٢٠٠١: ٤٤٧)

والتفكير عملية عقلية تحدث في مستويات مختلفة، وأنماط عديدة حددها سعادة بـ (٣٢) نمطاً، ويعد التفكير الإبداعي احد هذه الأنماط.

والإبداع ليس استعداداً عقلياً فحسب بل هناك جانب كبير منه تتحكم به عوامل بيئية واجتماعية ، إذ يمكن تنميته وتعليمه وتعلمه حسب الظروف الملائمة لتنميته، والإبداع ليس حكراً على عدد محدد من البشر ، بل إن كل إنسان لو فتش في نفسه لوجد انه يمكن أن يبدع في شيء ما ، والشخص ذو التفكير الإبداعي إنسان يدرك ذاته، وهو شخص مستقل ويتصف بالمرونة الفكرية ، والوفرة في المبادرات والآراء البناءة والاهتمام بالأمور الجمالية، (الحارثي ، ١٩٩٥ :٤٣-٤٧)

والتفكير الإبداعي من أنواع التفكير المتقدمة ، ومن خلال ممارسته يستطيع الفرد أن يصل إلى حلول فريدة ومميزة لم يصل إليها احد لا بكيفيتها ولا حتى بتوعيتها . (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٣ :٦١)

ويرى كثير من العلماء انه لا يوجد شيء يسهم في رفع مستوى رفاهية الشعوب وتحقيق الرضا أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لدى هذه الشعوب ، فالفروق الجوهرية بين العالم المتقدم والعالم الثالث تتمثل في التربية الإبداعية والاهتمام بالطاقات المبدعة، أو عدم الاهتمام بها(حنّورة،١٩٩٧: ٨)

إن تنمية القدرات الابتكارية مسألة ممكنة عن طريق اهتمام المنهج بالجانب الابتكاري في موضوعاته كلها وتوفير المواقف التي تعزز التفكير المبدع وتشجعه. (السندي، ١٩٩٠: ٣)

وهنا يأتي دور المدرّس المؤهل في تنمية التفكير لدى الطلبة ؛ لأنَّ مستويات التفكير، وأنواعه تختلف باختلاف ميول الطلبة واتجاهاتهم ، فقد يفتقر بعض الطلبة إلى ممارسة نماذج تفكيرية تسهم في إثارة استيعابهم المادة ، لذا أصبح دور المدرّس كبيراً في تنمية هذا التفكير ، والبعض الآخر يفتقر الى نماذج تفكيرية تسهم في خلق شيء جديد ، أو فكرة جديدة غير مألوفة. إذ يرى (جلفورد) أن الإنسان عندما يولد يكون حاملاً استعداداً فطرياً يساعده في ظل مناخ مناسب على الإبداع ، وهذا يعني أنَّ الإبداع محكوم بمتغيري الوراثة والبيئة ، فلا الوراثة وحدها قادرة على أن تضمن وجود مبدع ، ولا البيئة ناجحة في تجاهل دور الوراثة وتحويل ما تشاء من الأفراد عشوائياً إلى مبدعين ، بل الوراثة الصالحة تنتظر بيئة مناسبة وتحتاج إلى تربية واعية ، وعند التلاحم يظهر المبدع ويحصل الإبداع . (الآلوسي ، ١٩٩٠ : ١٠٩)

ونظراً لأهمية التفكير الإبداعي فقد دعت التربية الحديثة إلى تنميته وتطويره بشكل واضح حتى احتل أولوية الاهتمام في بعض البلدان المتقدمة ، وحتى البلدان النامية ،(العاني ،١٩٧٦ : ١٤٤) ومن باب الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي

وتطويره فقد عقدت العديد من المؤتمرات ، والندوات ، وأجريت الكثير من الدراسات التي أثبتت إمكانية تنميته باستعمال برامج تدريبية مختلفة ، ومن ابرز هذه البرامج . برنامج الكورت لتعليم التفكير الذي أثبتت الكثير من الدراسات فاعليته في تنمية التفكير، والإبداع ، والتحصيل منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة العباجي (٢٠٠٢).

ومن هنا فقد دخل هدف تنمية التفكير الإبداعي وتطويره ضمن الأنظمة التربوية العالمية ومنها النظام التربوي العراقي. وفي هذا الصدد فقد شملت الأهداف التربوية في القطر العراقي لسنة (١٩٩٠) ما يأتي:

١-من الأهداف التربوية للمرحلة الابتدائية " تنمية قابليات الطلبة على المبادرة والإبداع والابتكار " .

٢-من الأهداف التربوية للمرحلة المتوسطة " كشف القدرات الإبداعية وتنميتها عند الطلبة وتوجيهها الى الحقول المناسبة " .

٣- من الأهداف التربوية للمرحلة الإعدادية " تمكين الطلبة من الكشف عن قدراتهم وإطلاق مواهبهم وطاقاتهم للمبادرة والإبداع ".

(جمهورية العراق ب ، ١٩٩٠: ٢٩، ٣٦ ، ٤٦)

وبرنامج الكورت (CoRT Program) ، الذي يعد من أكثر البرامج استعمالاً في العالم صممه الدكتور ادوارد دي بونو لتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم الإفلات بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها ، وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع. (دي بونو، ١٩٩٨ : ١١)

ويرتكز برنامج الكورت (CoRT Program) على مفهوم خاص للتفكير وهو التقصي المدروس للخبرة من اجل غرض ما ، قد يكون ذلك الغرض هو الفهم ، أو اتخاذ القرار، أو التخطيط، أو حل مشكلة ما، أو الحكم على الأشياء ، أو القيام

بعمل مهم.(دي بونو ،١٩٨٩ :٤٢)

وقد رأت الباحثة أن هناك حاجة للتأكد من جدوى استعمال برنامج الكورت ضمن مادة الأدب والنصوص في تنمية التحصيل ، والتفكير الإبداعي وذلك بإخضاع البرنامج إلى التجربة العلمية مقارنة بالأسلوب التقليدي لتدريس الأدب والنصوص وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية لانها مرحلة مهمة ، إذ إن الطلبة يكونون قد بلغوا مستوى ملائماً من النضج العقلي ، مما يساعدهم على التفكير ، وإدراك العلاقات ، وأوجه الخلاف وإدراك الفروق بين التراكيب والعبارات والجمل بحيث يتمكنون من إصدار الأحكام على النصوص التي يقرأونها (احمد ، ١٩٨٦ : ١٩٠)

وهذا كله يتيح للطالبات في هذه المرحلة تقبل الطرائق والأساليب الحديثة والتفاعل معها.

ومما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم.

٢- أهمية مادة الأدب والنصوص في الارتقاء بأذواق الطالبات.

٣- أهمية برنامج الكورت في تنمية القدرات العقلية للطالبات ولاسيما قدراتهن على التفكير الإبداعي.

٤- الحاجة لإيجاد طرائق وأساليب تدريبية حديثة تتفق والحاجات التربوية الحديثة التي تعد الطالب محور العملية التربوية.

٥- أهمية المرحلة الإعدادية، إذ تصل الطالبة في هذه المرحلة إلى درجة من النضج العقلي تكون قادرة على الإبداع.

ثالثاً: هدفا البحث

يرمي البحث الحالي إلى :-

١. تعرف أثر برنامج الكورت في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص.

٢. تعرف أثر برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام.

رابعاً: فرضيتا البحث:-

لتحقيق هدفي البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين.

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص ببرنامج الكورت ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات التفكير الإبداعي للطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص ببرنامج الكورت ومتوسط درجات التفكير الإبداعي للطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية.

خامساً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:-

١. عينة من طالبات الصف الرابع العام في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م.

٢. عدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العام ط/١٧ للعام الدراسي ٢٠٠٦ من الصفحة (٩-٩٢).

٣. جزأين من برنامج الكورت : الجزء الأول (توسيع مجال الإدراك) ، والجزء الثاني (التنظيم).

سادساً: تحديد المصطلحات...

١ . برنامج الكورت

وهو برنامج وضعه ادوارد دي بونو (Debono) ويشتمل على ستة أجزاء يضم كل جزء عشرة دروس ، وهذه الأجزاء الستة تكوّن ست مهارات للتفكير ، ويشير مصطلح (CoRT) إلى مؤسسة البحث المعرفي(Cognitive Research Trust) ، وأضيفت (o) لتيسير لفظة المصطلح (دي بونو : ١٩٩٨ :١١).

أ- عرفه ماسون (١٩٨٩) Mason بأنه : " برنامج يعالج التفكير بوصفه مهارة عملية واسعة ينبغي استعمالها وليس تعلمها فقط ". (Mason:1989:6).

ب- وعرفه التحافي (٢٠٠٣): "بأنه مجموعة من الأنشطة التي تتضمن تعليمات مباشرة تقوم بمعالجة التفكير بوصفه مهارة عملية ضمن مبادئ محددة وعبر مجموعة من الأدوات الخاصة " . (التحافي :٢٠٠٣ : ٢٤)

أما التعريف الإجرائي للكورت فهو: برنامج تدريبي لتعليم التفكير يستعمل مهارات توسعة الإدراك والتنظيم وتوظيفها في درس الأدب والنصوص لطالبات المجموعة التجريبية بما يتيح لهن رؤية النصوص الأدبية بشكل مختلف عن الطريقة التقليدية في تدريسها ،والنظر إلى النصوص بشكل إبداعي وعدم تقبل ما هو معتاد من أفكار.

- **توسعة الإدراك** :- وهو الجزء الأول من أجزاء برنامج الكورت الستة ، وهو الوحدة الأساسية في البرنامج ، ويجب أن يدرّس قبل أي وحدة من وحداته، إذ صُمم هذا الجزء لمساعدة الطلاب على البدء في توجيه أفكارهم بشكل هادف بدلاً من إطلاق ردود أفعالٍ نحو المعلومات الواردة ويتكون من عشرة دروس هي (معالجة الأفكار ، واعتبار العوامل جميعاً ، والقوانين ، والنتائج المنطقية وما يتبعها ، والأهداف ، والتخطيط ، والأولويات المهمة الأولى ، والبدائل والاحتمالات والخيارات ، والقرارات ،ووجهات نظر الآخرين)

(دي بونو:١٩٩٨: ١٨)

- **التنظيم** : - وهو الجزء الثاني من أجزاء برنامج الكورت الستة ، وفي هذا الجزء يعلم الطلبة على توجيه أسئلة مقصودة والبحث عن إجابات محددة مهما كانت تلك الإجابات ، ويساعد (التنظيم) الطلاب على تنظيم أفكارهم فلا ينتقلون بشكل عشوائي من نقطة إلى نقطة أخرى ، ويتكون من عشرة دروس هي (عرّف ، حلل ، قارن ، اختر، اوجد طرقاً أخر، ابدأ ، نظم ، ركز ، ادمج ، استنتج) .

(دي بونو، ١٩٩٨: ٢٧)

٢ . التحصيل..

أ. **عرفه جابلن(1971) Chaplin بأنه** :- " مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي،يقوّم من المعلمين،أو بالاختبارات المقننة ".(Chaplin:1971:15)

ب. **عرفه عاقل (١٩٧١) بأنه:**- " معرفة ، أو مهارة مقتبسة وهو خلاف القدرة وذلك على اعتبار أن الانجاز أمر فعلي وليس إمكانية " .(عاقل : ١٩٧١ :٣٠)

ج. **عرفه الحفني(١٩٩٤) بأنه:** " انجاز أو تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى من الكفاية في الدراسة، سواء أكان في المدرسة، أمّ في الجامعة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة،أو تقديرات المدرسين،أو الاثنان معاً".(الحفني:١٩٩٤: ١١)

د. **عرفه علام (٢٠٠٠) بأنه:-** "درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم، أو مستوى النجاح الذي يحرزه،أو يصل إليه في مادة دراسية،أو مجال دراسي معين" .

(علام :٢٠٠٠: ٣٠٥)

أما التعريف الإجرائي للتحصيل فهو :- ما تحصل عليه طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية من درجات في الاختبار التحصيلي النهائي ، الذي ستطبقه الباحثة في نهاية التجربة لإغراض البحث الحالي في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة.

٣ :- التفكير ...

أ. **عرفه راسل (1956) Rassel بأنه** :- "عملية فحص الأشياء سواء أكانت لفظية أمّ غير لفظية ، وتقويم الأدلة والبراهين ، ومقارنة الأشياء موضوع المناقشة بمعيار، أو محك ، ثم الوصول إلى إصدار حكم في ضوء الفحص والتقويم والمقارنة " (Rassel :1956:285).

ب . **عرفه هيمان (1989) Heiman بأنه** :- " القدرة على قراءة مابين السطور ومن ثم إصدار حكم ".(Heiman :1989 :71)

ج . **عرفه جروان(١٩٩٩)بأنه:-**" عملية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية، لتكوين مجموعة الأفكار، أو استدلالها،أو الحكم عليها ".(جروان:١٩٩٩:٣٥)

د .**عرفه عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٣) بأنه:-** " سلسلة من النشاطات الذهنية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض للأحداث والمواقف التي تنقل إليه عن طريق الحواس الخمس ".(عبد الهادي وآخرون ،٢٠٠٣ : ٥٢)

هـ. **عرفته قطامي (٢٠٠٤) بأنه:-** " اعقد نوع من أنواع السلوك الإنساني ، فهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي ، كما يعد من أهم الخصائص التي تميز الإنسان من غيره من المخلوقات ".(قطامي:٢٠٠٤ : ١٤)

أما التعريف الإجرائي للتفكير فان الباحثة تتفق و تعريف عبد الهادي ٢٠٠٣م .

٤. **الإبداع** ...

أ. **عرفه روشكا (١٩٨٩) بأنه :-** " مظهر نفسي داخلي للنشاط الإبداعي الذي يتضمن اللحظات والآليات والديناميات النفسية بدءاً من ولادة المشكلة، أو صياغة الافتراضات الأولية وانتهاءً بتحقيق النتاج الإبداعي ".(روشكا ،١٩٨٩ :٣٧)

ب. **عرفه سعادة (٢٠٠٣) بأنه :** " الاستعداد، أو القدرة على إنتاج شيء جديد ". (سعادة، ٢٠٠٣ :٢٤٤)

ج. **عرفه بيرس(2003)Pires بأنه:-** "قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي، والطرق التقليدية في التفكير مع حدوث نتاج أصيل غير مألوف".

(سعادة ،٢٠٠٣ :٢٤٦)

د . **عرفته قطامي (٢٠٠٤) بأنه :-** " ظاهرة متعددة الوجوه تتضمن نتاجاً جديداً وأصيلاً ، وذا قيمة من لدن الفرد والجماعة " .(قطامي :٢٠٠٤: ١٩١)

أما التعريف الإجرائي للإبداع فهو:-قدرة طالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) على إنتاج أفكارٍ جديدةٍ غير مسبوقةٍ متعلقة بمادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام ومحاولة البحث عن حلول جديدة وتجنب الحلول الروتينية المألوفة.

٥. التفكير الإبداعي ...

أ. **عرفه ترفنجر (2002) Trewfinger بأنه:-** "إيجاد ترابطات جديدة ذات معنى ، والبحث عن الكثير من الإمكانات المختلفة وغير المضادة ، أو إمكانات موسعة ومفصلة ". (ترفنجر :٢٠٠٢: ٢٦)

ب. **عرفه الحيلة (٢٠٠٢) بأنه :-** " نشاط عقلي مركب، وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً" . (الحيلة ، ٢٠٠٢ : ٥٤)

ج. **عرفه سعادة (٢٠٠٣) بأنه :-** " الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية ، والموضوعية التي تؤدي إلى تحقيق نتاج جديد وذي قيمة من جانب الفرد ، او الجماعة ". (سعادة ، ٢٠٠٣ : ٤٢)

د. **عرفه سايمونز وآخرون (2003) Simmons and others بأنه :-** "نوع من التفكير يؤدي إلى ارتباطات ، و إمكانيات غير معترف بها سابقاً ، أو غير مألوفة سابقاً ، فهي تمثل الجدة ،والأصالة" .

(Simmons and others : 2003 : p17)

هـ. **عرفته قطامي (٢٠٠٤) بأنه :** "أن توجد شيئاً مألوفاً من شيء غير مألوف، أو أن تحول المألوف إلى شيء غير مألوف " (قطامي ، ٢٠٠٤ : ٥١)

أما التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي فهو :- العملية العقلية التي تقوم بها طالبات مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) للوصول إلى أفكار جديدة لم تكن معروفة ، أو منقولة من قبل، و نستدل عليها من خلال الدرجات التي تحصل عليها الطالبات خلال إجاباتهن عن اختبار التفكير الإبداعي .

٦. الأدب ...

الأدبُ لغةً :-

جاء في لسان العرب مادة (أدب) ، الأدبُ : الذي يتأدب بهِ الأديبُ من الناسِ ، سمي أدباً لأنه يأدب الناس إلى المحامدِ ، وينهاهم عن المقابحِ ، واصلُ الأدب الدعاء . والأدبُ : أدبُ النفس والدرس. والأدبُ: الظّرف وحسن التناول. وأدبهُ فتأدّب : علمه ، واستعمله الزجّاج في الله عز وجل فقال : وهذا ما أدّب الله تعالى بهِ نبيه (ص) .(ابن منظور:١٩٥٦ : ٤٣)

والأدب ملكة تعصمُ من قام بهِ عما يشينه ، والأدبُ : هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً ، والأدبُ حسن الأخلاق وفعل المكارم.(الزبيدي : ١٩٦٢ : ١٢)

وهو الظرف وحسن التناول ، وأدب البلاد أدباً ، ملأها عدلاً ، وأدبُ البحرِ: كثرةُ مائه. (الفيروز آبادي : ١٩٧٠ : ١٢٢)

الأدبُ اصطلاحاً :-

أ- **عرفه الإبراشي (١٩٥٨) بأنه :-** " المعنى الرقيق في اللفظ الأنيق ، يتخذه الأديب للتعبير عما يجيش في صدره من فكرة ، أو خاطرة ، أو عاطفة ".

(الإبراشي :١٩٥٨ :٩٧)

ب- **عرفه سمك (١٩٧٥) بأنه :-** "فنٌ رفيع من الفنون الجميلة ، يعتمد في إظهاره ، وفهمه على التعبير ، واللغة ، ويثير في نفس قارئه ، أو سامعه هزةً ، و سروراً بقدر ما عندهما من حساسية فنية ، وبقدر ما في الكلام من جمال ، وروعة ".

(سمك ، ١٩٧٥ : ٥٣٤)

ج-**عرفه أحمد (١٩٨٣) بأنه :-** " الكلام الإنساني البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القرّاء ، أو السامعين، أو في عقولهم بالإقناع سواءٌ أكان منظوماً ،أمّ منثوراً ".(أحمد ، ١٩٨٣ : ٩٠)

د- **عرفه مدكور (٢٠٠٢) بأنه** :- "التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية، أو هو تعبير موحٍ عن قيمٍ ينفعل بها ضمير الفنان "(مدكور،٢٠٠٢: ١٤٩)

أما التعريف الإجرائي فهو :- فنٌ من الفنون الإنسانية الجميلة ، يمثل الكلام الجميل شعراً ونثراً مادته المودعة في كتاب الأدب والنصوص المقرر للصف الرابع العام،الذي تدرسه طالبات مجموعتي البحث(التجريبية،والضابطة) في أثناء مدة التجربة للعام الدراسي ٢٠٠٧ -٢٠٠٨ م .

٧. النصوص ...

النصوص لغةً :-

جاء في لسان العرب : رفعك الشيء ، نص المتاع لها : جعل بعضه على بعض، وأصل النص أقصى الشيء، وغايته، والنص : الإسناد إلى الرئيس الأكبر، والنص: التعيين على شيء ما، ونص الأمر شدته (ابن منظور، ١٩٥٦:٩٧-٩٨)

وجاء في القاموس المحيط : ونصيص القوم عددهم ، والنص العصفورة ، وبالضم الخصلة من الشعر ، أو الشعر الذي يقع على وجهها من مقدم رأسها .

(الفيروز آبادي ، ١٩٧٠: ٣٣١)

النصوص اصطلاحاً :-

أ- **عرفها الإبراشي (١٩٥٨) بأنها** :- "مادة الأدب ، الأساس الفذ في تربية الذوق الأدبي ، والوسيلة الموحدة للاتصال بالكتّاب ،والشعراء ، وهي المادة التي نستطيع بها أن نعرف مميزات اللغة العربية ، وخصائصها في كل عصر من العصور ".

(الإبراشي ، ١٩٥٨ : ٢٠٩)

ب-عرفها الطاهر (١٩٦٩) بأنها : مختارات من الشعر ، والنثر تقرأ إنشاداً ، أو إلقاءً ، وتُتذوق ، وتُحفظ رعايةً لجمال سبكها ، بهاء أفكارها لحاجةٍ إليها في الحياة ، واحتفاظاً بها على أنها من التراث الخالد " (الطاهر ، ١٩٦٩ : ٦٠)

ج- عرفها إبراهيم (١٩٧٣) بأنها :- " قطع تُختار من التراث الأدبي يتوافر لها حظٌ من الجمال الفني ، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة ، أو عدة أفكار مترابطة ". (إبراهيم ، ١٩٧٣ : ٢٥١)

د- عرفها عطا (٢٠٠٦) بأنها :- " وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه ، وحديثه، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية : فكرية ، وتعبيرية، وتذوقية تنميةً مبنية على التعمق، والإحاطة، والنقد، والتحليل".

(عطا:٢٠٠٦: ٣٣٥)

أما التعريف الإجرائي للنصوص فهو :- هي مقطوعات أدبية شعرية كانت ، أمّ نثرية ضمها كتاب الأدب و النصوص المقرر لطلبة الصف الرابع العام للعام الدراسي (٢٠٠٧ – ٢٠٠٨)، تدرس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتمثل تجربةً شعوريةً يمكن من خلالها تنمية مهارات الطالبات -عينة البحث- اللغوية ، و الفكرية .

الفصل الثاني

مدخل نظري

أولاً: التفكير Thinking

الفكر : اسم التّفكّر. فكر في أمره وتفكّر، ورجلُ فكّير : كثير التفكير.
(الفراهيدي ، ١٩٩٢ : ١٤١٠) الفِكْرُ : إعمال الخاطر في الشيء ، قال سيبويه: ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر ، قال : وقد حكى ابن دريد في جمعه أفكاراً ، والفكرة : كالفكر وقد فكر في الشيء و أفكر فيه وتفكر بمعنىً .
(ابن منظور ، ١٩٥٦ : ٣٤٥١)

يعد التفكير من المسائل التي تثير الكثير من التساؤلات حول مدلوله، فهل الناس يفكرون ؟ وهل هم متساوون في درجة التفكير؟ وهل يختلفون فيما بينهم في نوعية التفكير؟ وهل يختلف تفكير الكبار عن الصغار؟ وهل التفكير يشمل الفعاليات الذهنية كأحلام اليقظة والأماني والتخيل؟ ،وهل من خلال التفكير نتوصل إلى أفكار؟ من خلال عرض هذه التساؤلات يمكن القول أن التفكير ظاهرة تستحق الدراسة والتحليل.

التفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات الفعلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير ما يتم استقباله عن طريق واحدة، أو أكثر من الحواس الخمس، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة، ونبدأ بالتفكير عندما لا نعرف ما الذي يجب عمله بالتحديد. (جروان ،١٩٩٩ : ٣٣)

ويوصف التفكير بأنه شكلٌ من أشكال السلوك الإنساني ، واعقدها ، و يعد من أهم الخصائص التي تميز الإنسان من غيره من المخلوقات، وهذا التميز ناتج عن تركيب الدماغ لديه وتعقيده مقارنة مع تركيبه البسيط عند الحيوان.(قطامي، ٢٠٠٤: ١٤)

والتفكير نشاط داخلي يختلف من حيث نوعيته وطبيعته فمنه ما هو بسيط ومباشر ومنه ما هو معقد، لذا فالأفراد يختلفون فيما بينهم بأساليب تفكيرهم، وأنماطهم المعرفية،ويتعدد النشاط التفكيري ليشمل أنواعاً عديدة. (زغلول:٢٠٠٢: ٢٢٩)

والتفكير مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي انتقائي قصدي موجه نحو حل مسألة ما (قطامي ، ٢٠٠١ : ١٥) وهذا المفهوم – الافتراضي – لا يمكن ملاحظته وإنما يستدل عليه من نتائجه. وقد أشار (إبراهيم ٢٠٠٥) إلى أن هناك خصائص مميزة للتفكير هي أنه :-

١- ذاتي: يتميز التفكير بأنه يحدث في ظل غياب التنبيه الخارجي أو ظهور استجابات سلوكية صريحة، لهذا يتوقع أن يتمكن الشخص من التفكير بطريقة أفضل كلما انخفض مستوى نشاطه الخارجي، أي عند عدم انشغاله بأداء شيء معين.

٢. تصوري : أي يتناول عمليات وبناءات معرفية .

٣. علاقي : يهتم بالعلاقة بين الموضوعات والأحداث . (إبراهيم أ ، ٢٠٠٥ :٥)

أما (عبد الهادي ٢٠٠٣) فقد حدد خصائص التفكير بـ :

١. يأخذ الاستمرارية .

٢. ارتباط التفكير بالمعلومات التي تشكل الموقف .

٣. التفكير يتطور من مرحلة إلى أخرى بحسب نظرية بياجيه.

٤. التفكير يتطور بحسب الخبرة والتكرار والمران بحسب النظرية السلوكية .

٥. تنوع التفكير بحسب أنماط متعددة.(عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٣ :٥٥- ٥٦)

وعليه فالتفكير عملية معقدة يتألف من ثلاثة مكونات هي:

١. عمليات معرفية معقدة (مثل حل المشكلات) واقل تعقيداً (مثل الاستيعاب والتطبيق والاستدلال) وعمليات توجيه فوق معرفية .Metacognition

٢. معرفة خاصة بمحتوى المادة، أو الموضوع.

٣. استعدادات وعوامل شخصية (اتجاهات، وميول).(جروان، ١٩٩٩ :٣٥)

ونظراً لأهمية التفكير في حياة الإنسان كان الاهتمام بالعمليات العقلية بشكل عام والتفكير بشكل خاص ماثلاً في القرآن الكريم ، وذلك من خلال الآيات القرآنية الكريمة التي ورد فيها ذكر الفكر والتفكير فقد وردت مشتقات كلمة (فكر) ثماني

عشرة مرة في القرآن الكريم فقد جاء في القرآن الكريم : قوله تعالى :- ((أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا)) (*) . وقوله تعالى :-.إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ * فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ)) (**)

فالقرآن الكريم بدعوته إلى التفكير وممارسة مهاراته يعد ما يسمى في مجال التربية (الحافز) للانطلاق نحو التفكير وممارسته على أوسع نطاق في شؤون الحياة المختلفة، حتى أعدّه عباس محمود العقاد فريضة إسلامية في كتابه(التفكير فريضة إسلامية). (سويد : ٢٠٠٣ :٢٣).

والتفكير مرتبط باللغة ارتباطاً كبيراً ، إذ ان حرفية فنون اللغة لها أفضل إغراء يرتبط ارتباطاً مباشراً بخيالات الفرد ، وتصوراته الذهنية ، لذلك قد يكون لها تأثير محتمل على طريقة تفكيره ، فعلى سبيل المثال : تفسير النصوص التي يقرأها الفرد ، و الاستمتاع بمضامينها الصريحة والخفية ، وتوليد المعاني ، وإنشاء تراكيب للجمل ، ومعرفة القواعد الصحيحة للكتابة ، تمثل فنوناً راقية من فنون اللغة ، لذلك تتمثل المعرفة الفضلى في كيفية انجاز تلك الفنون بطرق صحيحة ، ومميزة ، تقوم على أساس التفكير الصحيح . (إبراهيم أ ، ٢٠٠٥ : ٣٤٢)

فمن المهم أن تقوم المدارس بدمج فنون اللغة في المنهج على أساس أن اللغة تمثل أساساً مهماً في عملية التعلم والتفكير. إذا تأكد ذلك سوف يستعمل الطلبة فنون اللغة كلها وسيلة للتواصل الفعّال ، فينعكس أثر ذلك على حياتهم وحياة الآخرين ، سواء أكانوا داخل المدرسة ، أم خارجها . (إبراهيم ج، ٢٠٠٥: ١٥٩)

وعليه يمكن أن نبين علاقة اللغة بالتفكير في الشكل (١).

(*)(سبأ :٤٦)

(**) (المدثر: ١٨-١٩)

شكل (١)

علاقة اللغة بالتفكير

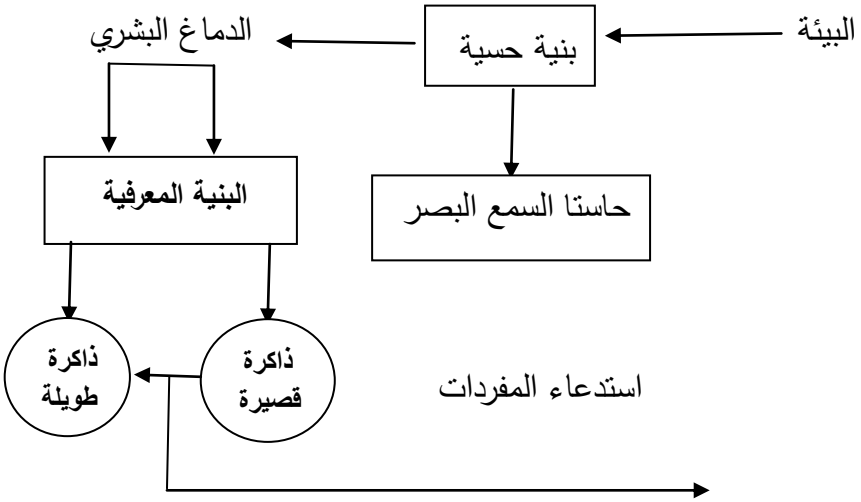

نلحظ من الشكل أعلاه مدى ارتباط اللغة بالتفكير ، ولا سيما أن هذا الارتباط تبادليٌ ، على الرغم من أن التفكير يسبق اللغة ، ويحركها، ويحدد اتجاهاتها استناداً إلى الموقف الذي يتعرض له الإنسان . (عبد الهادي و آخرون ، ٢٠٠٣ : ١٣١)

وعليه يجب أن يشجع منهج فنون اللغة على التعلم ، و البحث ، وحل المشكلات ، و المستويات العليا من التفكير مدى الحياة ، زيادة على ذلك يجب على الطلبة أن يكونوا قادرين على التفكير في تعلمهم فنون اللغة ، والنظر إلى النصوص الأدبية من وجهات نظر مختلفة ، وترك الأسلوب التقليدي في النظر إلى الأشياء ، وعليه يمكن أن نوصي بأن تكون اللغة محوراً رئيساً في المواد الدراسية كلها، وأن يتضمن المحتوى نصوصاً أدبيةً متنوعةً وذات مصادر مختلفة لتحقيق تنوع في الأفكار التي يمكن أن تطرح ، و بالتالي يمكن أن نصل إلى أفكارٍ إبداعية. (إبراهيم أ ، ٢٠٠٥ : ١٥٩- ١٦٠)

وترى الباحثة أن هذا لا يمكن أن يحصل إلا إذا أخذ المدرس دوره في إشاعة الجو المناسب للتدريب على التفكير و إثارة عملياته ، والتدريب على تعلم الاستراتيجيات و العمليات الذهنية بدلاً من التركيز على الحفظ والاستظهار من خلال عمل المدرس التفاعلي وتحديد عمليات معالجة المعلومات كأهدافٍ واجبة

التنفيذ،وهي(التحليل ،وتصنيف الأفكار والشرح،والتفسير،و ذكر الأسباب،و التضمين ، والاستدلال ، والتمييز، والتتابع، والتنظيم ،و تحديد أوجه الشبه).

وهذا يحدث من خلال اللغة التي تشكل المناخ العام لبيئة الفصل، إذ إن المدرس دائماً يطلب من الطالب أن يفكر، وان يفكر جيداً، وكثيراً ما يُتهم الطالب بأنه لا يفكر. وقد يكون سبب فشل الطالب في التفكير أنه لا يفهم المقصود، أو انه لا يعرف كيف يوظف المطلوب منه، لذلك على المدرس أن يستعمل المفهوم الذي يدرب الطلبة على القيام بمهارات التفكير المناسبة. ففي درس الأدب مثلاً بدلاً من أن يقول المدرس لننظر إلى هاتين الصورتين الشعريتين في القصيدة ، يقول لنقارن بين هاتين الصورتين الشعريتين في القصيدة ، ثم يدرب الطلبة على إيجاد أوجه الشبه ، والخلاف بين الصورتين الشعريتين ، وحين يتكرر سماع المفهوم ، واستعماله ، وتتكرر العمليات المعرفية الدالة عليه سوف يدمج الطالب هذا المفهوم في رصيده المعرفي ، ويصبح جزءًا منه (الأعسر، ١٩٩٨: ١٥٦-١٥٧)

ثانياً:- أنماط التفكير Thinking Styles

إن المتتبع لعملية التفكير يجدها متنوعة ومتعددة الجوانب وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف التي تحيط بالفرد ،فالكثير من الأفراد تربطهم الظروف العامة التي تعدل مسار تفكيرهم،أو تحدد النمط التفكيري الذي يستخدمونه لحل المشكلات .

ونمط التفكير هو الكيفية التي يستقبل بها الفرد الخبرات وينظمها في مخزونه المعرفي ثم يسترجعها بالصورة التي تمثل طريقته بالتعبير لذلك نجد أن أنماط التفكير لها أكثر من تصنيف وفيما يأتي بعض هذه التصنيفات :

١. تصنيف التفكير إلى أنماط يتم على أساس الأزواج المتناظرة.

* التفكير التباعدي–التفكير التقاربيDivergent thinking-Convergent thinking

* التفكير الاستقرائي–التفكير الاستنباطيInductive thinking-Deductive thinking

* تفكير الجانب الأيسر من الدماغ – تفكير الجانب الأيمن من الدماغ Left Handed – Right Handed thinking

* التفكير الإبداعي – التفكير الناقد Creative thinking-Critical thinking

* التفكير من خلال تكوين الفروض–التفكير من خلال اختبار الفروض Hypothesis Formulating thinking- Hypothesis Testing thinking

* التفكير الشكلي – التفكير غير الشكلي Formal thinking-Informal thinking

* التفكير الاستكشافي–التفكير التحليليExploratory thinking- Analytic thinking

* التفكير المفتوح–التفكير المغلقOpen System thinking- Closed System thinking

*التفكير الاستراتيجي–التفكير التكتيكي Strategic thinking- Tactic thinking

*التفكير الواقعي– التفكير التخيلي Realistic thinking- Imaginative think

*التفكير المحسوس–التفكير المنطقيConcrete thinking- logical thinking

(مجدي ، ١٩٩٥: ١٧)

٢. تصنيف التفكير على أساس التفكير الفعّال ، والتفكير غير الفعّال.

التفكير الفعّال Effective thinking هو ذلك التفكير الذي يتحقق فيه شرطان هما:

أ. تُتبع فيه منهجية وأساليب سليمة بشكل معقول .

ب . تُستخدم فيه أفضل المعلومات المتوافرة من حيث الدقة والكفاءة.

أما التفكير غير الفعّال Ineffective thinking فهو ذلك التفكير الذي لا يتبع منهجية واضحة ودقيقة، (سعادة، ٢٠٠٣: ٦١) ومن السلوكيات المرتبطة به:

١. التردد في اتخاذ القرار المناسب حتى لو كان مؤقتاً وفي ضوء الأدلة المتاحة وهذا ما يسمى بالقرار من غير قرار (Decision by Indecision).

٢. وضع فرضيات مخالفة للواقع، أو الاستناد إلى فرضيات مغلوطة أو مبالغ فيها لرفض فكر ما. (جروان، ١٩٩٩: ٣٩-٤١)

ومن أوصاف التفكير وتصنيفاته التي أصبحت تحمل دلالات ذات معنى في الدوائر الأكاديمية و التربوية هي:

التفكير الفعّال Effective thinking	التفكير غير الفعّال Ineffective thinking
التفكير المتقارب Convergent thinking	التفكير المتباعد Divergent thinking
التفكير الناقد Critical thinking	التفكير الإبداعي Creative thinking
التفكير المُنتج Productive thinking	التفكير المنطقي Logical thinking
التفكير الاستقرائيInductive thinking	التفكير الاستنباطي Deductive thinking
التفكير الجانبي Lateral thinking	التفكير الرأسي Vertical thinking
التفكير الشامل Holistic thinking	التفكير التحليلي Analytic thinking
التفكير التأملي Reflective thinking	التفكير المُتسرع Impulsive thinking
التفكير المجرد Abstract thinking	التفكير المحسوس Concrete thinking
التفكير العملي Practical thinking	التفكير العلمي Scientific thinking
التفكير الرياضي Mathematical thinking	التفكير اللفظي Verbal thinking
التفكير المعرفي Cognitive thinking	التفكير فوق المعرفي Metacognitive

(جروان، ١٩٩٩: ٣٤)

٣. تصنيف أنماط التفكير كما أوردها سعادة ٢٠٠٣ :

* **التفكير العلمي Scientific Thinking:** التفكير الذي يعتمد الأسلوب العلمي أو وجهات النظر العلمية مثل الواقعية والطبيعية والتربوية والتجريبية.

* **التفكير التجريبي Empirical Thinking:** التفكير الذي يعتمد التجربة والبيانات المأخوذة من الملاحظة العلمية.

* **التفكير المجرد Abstract Thinking**:هو تلك العملية التي يتم فيها تشكيل المفاهيم بناء على الخبرة،أو بناء على مفاهيم أخرى.

* **التفكير التحليلي Analytic Thinking**: التفكير الذي يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية ، و إدراك ما بينها من علاقات أو روابط .

* **التفكير التركيبي Synthetic Thinking** :التفكير الذي يقوم على وضع أجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب واحد أو مضمون جديد.

* **التفكير المادي Concrete Thinking** : التفكير الذي يتعامل مع الأمور المادية للعالم الذي يحيط بنا وليس مع الأمور أو المفاهيم أو الأفكار المجردة المستخلصة من الأمور الواقعية.

* **التفكير المطلق Absolute Thinking** : هو أن يكون الشخص غير متأثر بأمور عدة من أهمها الذاتية ، والمصادر التجريبية أو التجارب العملية والخبرات العاطفية .

* **التفكير المنطقي Logical Thinking** : التفكير الذي يعتمد قواعد وقوانين الفكر الذي يفترض وجود تفكير فلسفي خال من الأخطاء المنطقية.

* **التفكير الفلسفي Philosophical Thinking** : هو من أكثر أنماط التفكير تجريداً أو تعقيداً لأنه يركز في كثير من جوانبه على قضايا ما وراء الطبيعة.

* **التفكير الناقد Critical Thinking**: التفكير القابل للتقويم بطبيعته المتضمن التحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة لأي ادعاء أو معتقد ومن أي مصدر من اجل الحكم على دقته وصلاحيته وقيمته الحقيقة.

* **التفكير الإبداعي Creative Thinking** : هو نشاط عقلي مركب هادف تعمل على توجيهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل .

* **التفكير التشعيبي Divergent Thinking** : التفكير الذي يتطلب توليد العديد من الاستجابات المختلفة للسؤال الواحد أو المشكلة الواحدة.

* **التفكير التجميعي Convergent Thinking**: التفكير الذي يتم بوساطة تقليل عدد الأفكار المطروحة إلى فكرة واحدة فقط أو اثنتين تمثلان الأفضل و الأدق.

* **التفكير الاستنتاجي Deductive Thinking** : التفكير الذي ينتقل فيه المتعلم أو الفرد من الكل إلى الجزء ومن القاعدة العامة إلى الأمثلة الجزئية.

* **التفكير الاستقرائي Inductive Thinking** : التفكير الذي ينقل الفرد أو المتعلم من الجزء إلى الكل ومن الأمثلة إلى القاعدة ومن الحالات الفرعية الخاصة إلى الأفكار الكلية العامة .

* **التفكير الفعال Effective Thinking** : التفكير الذي تتبع فيه منهجية سليمة ومحددة وتستخدم فيها أفضل المعلومات من حيث دقتها وكفايتها.

* **التفكير غير الفعال Ineffective Thinking** : التفكير الذي لا يتبع منهجية واضحة أو دقيقة ، ويبنى على مغالطات أو افتراضات باطلة أو متناقضة.

* **التفكير الوظيفي Functional Thinking**: التفكير الذي يهتم بالعلاقات السببية والأدوار الوظيفية لعناصر النظام ، وهو هنا لا يهتم بالبناء الداخلي للشيء ، بل يتعامل فقط مع الإطار الخارجي لذلك الشيء.

* **التفكير التأملي Reflective Thinking** : التفكير المرتبط بالوعي الذاتي ، والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي ، الذي يعتمد التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور .

* **التفكير العملي Practical Thinking** : التفكير الذي يتم توجيهه في ضوء قضايا أو أمور عملية حياتية.

* **التفكير التبريري Rational Thinking**: التفكير الذي يعتمد أصلاً مجموعة من المسوغات للحصول على المعرفة والتوسع فيها والدفاع عنها.

* **التفكير العاطفي Emotive Thinking** : التفكير الذي يعتمد الخبرات التي تمر بها وما تحويه من عواطف وانفعالات وأحاسيس ومشاعر.

* **التفكير الحدسي أو التخميني Intuitive Thinking** : التفكير الذي يعتمد التخمين بالدرجة الأساس في حل الألغاز أو القضايا من دون اهتمام بالمنطق.

* **التفكير الجدلي Dialectical Thinking** : التفكير الذي يقوم أصلاً على الجدل الفلسفي.

* **التفكير البراجماتي أو النفعي Pragmatic Thinking** : التفكير الذي يؤكد أن الرغبات والأمنيات لا تؤدي إلى جعل الاعتقاد حقيقية واقعة أو انه يمكن التمسك بها كقيمة .

* **التفكير الإحصائي Statistical Thinking**: التفكير الذي يؤكد على أن الظواهر الامبيريقية أو التجارب العملية الميدانية لا يمكن فهمها أو التعرف عليها جيداً إلا من خلال المصطلحات الإحصائية .

* **التفكير الشمولي Comprehensible Thinking** : التفكير الذي يستخدم فيه الدليل من اجل الوصول إلى نتائج نهائية عملية امبريقية وقابلة للتكرار والاختبار والتحقق والتحليل .

* **التفكير العقلاني Reasonable Thinking** : التفكير الذي يعتمد على السبب من اجل البحث واكتساب المعرفة الموثوق بها .

* **التفكير الكمي Quantitative Thinking** : التفكير الذي يصف طبيعة الأشياء وواقعها بمصطلحات كمية.

* **التفكير النوعي Qualitative Thinking** : التفكير الذي يصف طبيعة الأشياء وواقعها بمصطلحات نوعية أو كيفية وليس بمصطلحات عددية أو كمية.

* **التفكير المغلق أو المتحجر Close –Minded Thinking** : التفكير الذي لا يرغب صاحبه في التفكير بحقائق وأفكار جديدة أو استخدامها بطرق إبداعية ، وذلك نظراً لاعتماده أنماط تفكير تقليدية أو قديمة.

(سعادة، ٢٠٠٣ : ٤٠- ٤٤)

ثالثاً: التفكير الإبداعي Creative Thinking

جاء في لسان العرب مادة (بدع) : بدع الشيء يبدعه وابتدعه : أنشأه وبدأه ، وبدع الرِكيّة : استنبطها وأحدثها . والبِدْع: الشيء الذي يكون أولاً.وبدَعه: نسبةً إلى البِدْعةِ. استبدعه : عدّهُ بديعاً . والبديع : المُحْدَثُ العَجيب . والبديع: المُبدِعُ . وأبدعتُ الشيء : اخترعته لا على مثال . (ابن منظور ، ١٩٥٦ : ٦) الإبداع ابتداء الشيء ، أو صنعه على غير مثال سابق،إذ جاء تعبير (بديع السموات والأرض) في القرآن الكريم في كل من سورتي ، البقرة (الآية ، ١١٧) وسورة الأنعام (الآية ، ١٠١) . وفسرت كلمة " البديع " بالمحدث العجيب . والبديع : مبدع ، أي أن الله سبحانه وتعالى خالقها ومبدعها ، فهو الذي أنشاها على غير مثال سابق (ابن منظور، ١٩٥٦ : ١٧٥). وجاء في القاموس المحيط بدعه يبدعه بدعا بدأه وأنشأه واخترعه على غير مثال سابق.(الفيروز آبادي، ٣:١٩٧٠-٤) . ويبدو أن هنالك تقارباً بين مصطلحي (الإبداع) و (الابتكار) ، حيث جاء معنى الابتكار

في مختار الصحاح " ابتكر الشيء ... استولى على باكورته " . كل من بادر الى الشيء فقد أبكر إليه " (الرازي ، ١٩٨٣ : ٦١) .

وجاء في المعجم الوسيط ، " ابتكر الشيء : ابتدعه على غير مسبوق إليه .

(مصطفى وآخرون ، د. ت : ٦٦)

والإبداع ظاهرة متعددة الجوانب، اختلف الباحثون في تفسيرهم إياه باختلاف مدارسهم الفكرية ومنطلقاتهم النظرية، لذلك لا نجد تعريفاً جامعاً.(الطيطي،٢٠٠٢:٥١)

بل تعريفات عديدة منها :- الإبداع هو القدرة العامة لإيجاد حلول أصلية غير شائعة أو استعمال جديد لأمور غير مفهومة سابقاً. (سعاد ، ٢٠٠٣ :٢٢٤)

ويعرف الإبداع على انه ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج الفرد فيها الأشياء والمواقف والخبرات والمشاكل بطريقة فريدة ، أو غير مألوفة ،أو يوضح مجموعة حلول سابقة والخروج منها بحل جديد . (قطامي ، ٢٠٠٤ :١٩١).

والإبداع ليس استعداداً عقلياً فحسب بل هناك جانب كبير تتحكم به عوامل بيئية واجتماعية ، ويمكن تنميته وتعليمه بحسب الظروف الملائمة لتنميته.فالإبداع ليس حكراً على عدد محدد من البشر . (الحارثي ، ١٩٩٩: ٤٧) وللإبداع مستويات عدة منها تصنيف تايلر (Taylor) الذي صنف الإبداع على خمسة مستويات هي :

١- التعبيري Expressive ويعني تطوير فكرة أو تطوير ناتج بغض النظر عن نوعيته أو جودته.

٢- الإنتاجي Productive ويعني إيجاد ناتج له فائدة أو قيمة أو تطوير آلة فنية أو عملية تسهل العمل.

٣- الاختراعي Inventive ويشير إلى القدرة في استخدام المواد بصورة جديدة ومطورة .

٤- الانبثاقي Imaginative ويعني قدرة الفرد في الوصول إلى نظرية أو قانون أو افتراض جديد .

٥- التجديدي Innovative يعني قدرة الفرد على دراسة نظريات أو قوانين أو مبادئ وتقديم إضافات جديدة .

أما ويتفلد Whitefield فقد صنف الإبداع على ثلاثة جوانب هي :

١- الإبداع العلمي.
٢- الإبداع التكنولوجي.
٣- الإبداع الفني. (الهويدي،٢٠٠٤: ٣٠-٣١)

وقيمة الإبداع الفني في العمل الأدبي تحدد في سيطرة الأديب على عناصر لغته ، واستثمار خصائصها ، وعلاقاتها ، وما توحي به من ارتباطات ؛ ليعكس خصائصها بوصفه مبدعاً ، وكلما استمر الأديب في عمله أصبح قادرا على تكوين عادات تساعده على خلق الأفكار الإبداعية ، وهذه الأفكار قد تظل حبيسة في العقل ما لم تكن هنالك قدرة على التحكم بالوسائل التعبيرية و ضبطها . ويرى كثير من العلماء أنَّ المراحل الإبداعية في الشعر تتمثل في وجود تجربة حاضرة يمر بها الفرد تلتقي بآثار تجربة ماضية قديمة، وتتبادل التجربتان التأثر والتأثير، فيستثير هذا التفاعل بين التجربتين نوعا من التوتر، وعدم الاتزان النفسي، وفي مثل هذه الحالة يحاول الشخص أنَّ يحقق لنفسه الاتزان؛ فيندفع في نشاط يهدف إلى خفض هذا التوتر، ويكون هذا النشاط منتظما بفعل الإطار الخاص للشاعر الذي يتمثل بقراءته الشعرية وحصيلته اللغوية والأدبية ودافعه الشخصي. (العمرية،٢٠٠٥،ص٥٧-٥٨)

والتفكير الإبداعي(Creativity Thinking) هو احد مستويات التفكير المختلفة ، إذ يتميز بأنه معقد ، (صالح، ١٩٧٢: ٢٤١) ومن منطلق ان الإبداع يعني إمكانية أن يحقق الفرد شيئاً مألوفاً من شيء غير مألوف، وان يحول المألوف إلى شيءٍ غير مألوف. فقد أورد المتخصصون في ميدان التربية وعلم النفس تعريفات عدة لمفهوم التفكير الإبداعي وكان أقدم من طرحها بشكل مفصل كل من (نيويل، وشاو، وسايمون) الذين رأوا فيه انه ذلك الشكل الرفيع من أشكال السلوك الذي يظهر جيداً عند حل المشكلات. (سعادة ، ٢٠٠٣: ٢٦٠)

وهو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبةٌ قويةٌ في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز بالشمولية، والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية، وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

(جروان ، ١٩٩٩: ٨٢)

ومن أهم خصائص التفكير الإبداعي :

١. الحساسية المرهفة لإدراك ما تنطوي عليه مواقف الحياة المختلفة من ثغرات، وتعد هذه الحقيقة نقطة الانطلاق للتفكير المبدع.
٢. إن رؤية المبدع للثغرات على هذا النحو قد لا يشاركه فيها احد ممن يحيطون به.
٣. إن الاختلاف في الرؤية بين المبدع وبين المحيطين به قلما يظل اختلافا على المستوى المعرفي فحسب، بل يكون اشمل من ذلك .
٤. هنالك عناصر وجدانية قيمة تتألف حول مشاعر الرغبة والمفاضلة.
٥. عناصر دافعية تشير الى التوجه الواجب للفعل. (سويف ، ٢٠٠٠،ص ١٠٧) .

وتأسيساً على ما تقدم نقول إن التفكير الإبداعي عملية ينتج عنها حلول، أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي للفرد سواء بالنسبة للمعلومات التي يفكر فيها، أمّ للمعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار.

(إبراهيم ج، ٢٠٠٥: ٢٥٨)

وتؤكد معظم الدراسات التربوية والأبحاث العلمية أن التفكير الإبداعي يمكن تنميته عند الطالب وذلك من خلال :

١. الأساليب التي تستخدم التجربة والبحث العلمي.
٢. الأساليب التي تستخدم المختبرات و المراجع العلمية الموثوقة للوصول إلى الحقيقة .
٣. الاهتمام بكيفية حصول الطالب على المادة أكثر من الاهتمام بالمادة نفسها .
٤. الاهتمام بطرق التعلم الذاتي .
٥. استخدام الاستقصاء في توليد الأفكار والمعارف .(هويدي ،٢٠٠٤ : ٢٢٣)

ولكن قد نجد من يسأل حول أهمية الإبداع لدى الطلبة ، وان نسبة المبدعين من الطلبة لا يزيد على ٢% وبالتالي توجيه رعاية خاصة لهذا العدد فيه مضيعة للجهد والوقت والمال و الأجدى من ذلك التركيز على الذكاء العام والتحصيل الدراسي ، فنجيب ان الاستعدادات الإبداعية موجودة عند الناس جميعاً بمستويات مختلفة وان تنميتها يمكن أن تتحقق من خلال تدريب الأفراد على المهارات الإبداعية.

(حنّورة ، ١٩٩٧ : ٣٣٦)

وهنا يمكن أن نقول ان الاهتمام بالتفكير الإبداعي يستند إلى منطلقات عدة هي:-

١. الإنسان مخلوق تعلم، ومن ثم فان كل شخص قابل للتعلم، وكل متعلم قابل للوصول إلى مستوى التمكن، وكل متمكن قابل لأن يكون مبدعاً.

٢. التعلم هو المنتج الأساسي للعملية التعليمية، والتعلم الحقيقي على المستوى الدراسي يتمثل فيما يمكن أن يقوم به المتعلم نفسه من اكتشاف، وإسهام في صنع المعرفة ومعالجته المعلومات.

٣. إن الطاقة الإبداعية يمكن تحسينها من خلال التعليم و التدريس بفنيات التحسين الإبداعي

٤. إن أساليب التفكير،سواء أكان التفكير استدلالياً،أمّ تأملياً،أمّ ناقداً، أم تركيبياً،أمّ تحليلياً، فأنها تمثل في مجموعها أساليب أساسية،ولازمة في تنمية التفكير الإبداعي. (إبراهيم ب، ٢٠٠٥: ١٨٣)

وهنا يمكن أن يحدد المدرسون أهدافهم بالسؤال عن أنواع التفكير التي يجب أن يقوم بها طلابهم، ومنها التفكير الإبداعي الذي يمكن تضمين مهاراته المتنوعة في باقي أنواع التفكير، مثل التفكير الناقد، و القدرة على حل المشكلات، والشكل (٢) يبين هذه العلاقة.

الشكل (٢)

العلاقة بين التفكير الإبداعي و باقي مهارات التفكير

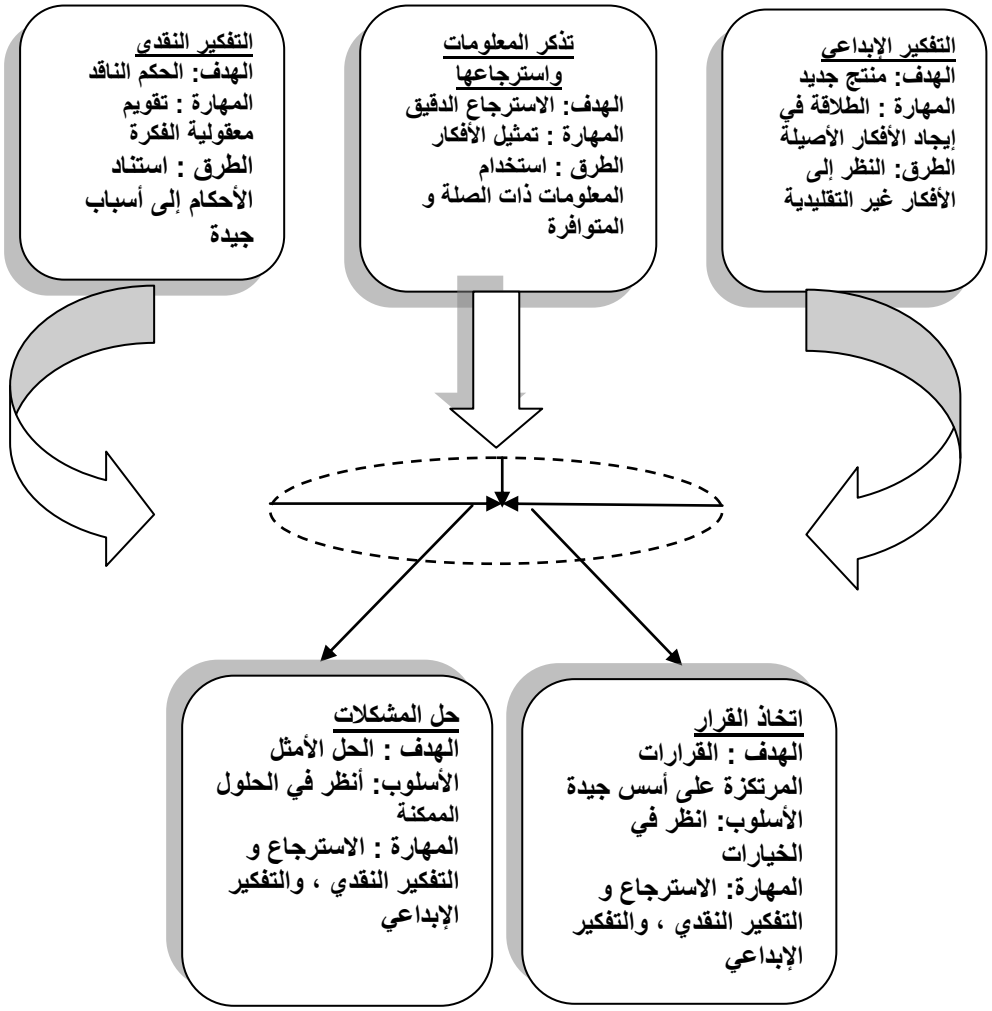

(بيركنز ، ٢٠٠٣ : ١٠٨-١٠٩)

رابعاً: مهارات التفكير الإبداعي Creativity Thinking Skilles

يعتقد معظم المهتمين بالتفكير الإبداعي أن لهذا النمط من التفكير مجموعة من العناصر والمهارات هي :

١. مهارة الطلاقة Fluency Skill: هي القدرة على إنتاج اكبر قدر ممكن من الأفكار والصور والتعبيرات الملائمة في وحدة زمنية محددة .(حنورة ،١٩٩٧: ٢١)

وتتخذ مقاييس القدرة على الطلاقة أشكالاً عدة منها سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدد ، ومنها التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة ، أو تصنيف الأفكار بحسب متطلبات معينة .(إبراهيم ، د.ت :٢١) .

وتتمثل أهمية تدريس الطلاقة في أنها تساعد الأفراد في الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة . وعليه سيكون الطالب قادراً على أن يولد استجابات عديدة تنساب بسرعة وتكون ذات علاقة بموضوع ما أو فكرة معينة(سعادة، ٢٠٠٣: ٢٧٦)

وللطلاقة مكونات فرعية هي :

أ. الطلاقة اللفظية: القدرة على إنتاج اكبر عدد من الكلمات التي تستوفي شروطاً معينة .

ب. الطلاقة الفكرية : القدرة على استدعاء اكبر قدر ممكن من الاستجابات المناسبة في مدة زمنية محددة لمشكلة أو موقف معين .

ج. الطلاقة الارتباطية : القدرة على إنتاج الكلمات التي تشترك في المعنى من ناحية ما ، أو في صفة ما . (إبراهيم، ٢٠٠٥: ٢٥٨)

د. الطلاقة التعبيرية :القدرة على سهولة التعبير والصياغة للأفكار في الكلمات. (سعادة، ٢٠٠٣: ٢٧٨)

٢. مهارة المرونة Flexibility Skill : القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادةً ، وتوجيه مسار التفكير أو تحويله مع تغير المثير، أو متطلبات الموقف.(جروان، ١٩٩٩ : ٨٤) بمعنى انه إذا طلب من شخص أن يذكر اكبر عدد من الاستعمالات المختلفة لشيء ما فهو ينتقل في تفكيره من استخدام إلى آخر ، ومن فكرة إلى أخرى .

وتتمثل أهمية تدريس مهارة المرونة في زيادة الخيارات عن طريق التحرك إلى ما هو أبعد من النصائح التقليدية، والسماح للطلبة بالاطلاع على وجهات النظر الأخرى ، وعليه سيكون الطالب قادراً على أن يزيد من عدد أنماط الاستجابات المطروحة . (سعادة ، ٢٠٠٣ : ٢٩٢)

وهناك نوعان من المرونة .

أ- المرونة التلقائية : القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو موقف وهذه الاستجابات تتسم بالتنوع و اللانمطية .

ب- المرونة الشكلية : القدرة على تغيير الوضع لإعطاء حلول متنوعة للمثيرات أو المشكلات الشكلية . (إبراهيم أ ، ٢٠٠٥ : ٢٥٩)

٣. مهارة الأصالة :Originality Skill القدرة على إنتاج أفكار، أو أشكال، أو صور جديدة ومتميزة و فريدة. (حنوره ، ١٩٩٧ : ٢١) فكل أسلوب جديد ومناسب ويحقق الغرض هو في الحقيقة سلوكٌ إبداعيٌ أصيلٌ ، والفكرة تكون جديدة إذا لم تكن موجودة من قبل ، أي أن أحداً لم يفكر فيها قبل صاحبها ؛

(عويس ، ٢٠٠٣ : ٤٠)

وفي ضوء ذلك يتبين لنا أن الأصالة تقاس بمدى قدرة الفرد على إنتاج أفكار غير مألوفة سابقاً، وكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها.

وتتلخص أهمية هذه المهارة في ضرورة تفكير الطلبة بطريقة أصيلة تساعدهم في العمل الجاد على البحث عن الأفكار الجديدة، مما يجعلهم قادرين على أن يستخلصوا الأمور بطريقة متميزة و أصيلة ، وأن يعالجوا الموضوعات بطريقة غير عادية أو غير مألوفة ، وأن يطبقوا العمليات العقلية الخاصة بمهارة الأصالة .

(سعادة ، ٢٠٠٣:٣٠٤)

وتختلف الأصالة عن مهارتي الطلاقة والمرونة بما يأتي :

أ- الأصالة لا تشير الى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد ، بل تعتمد قيمة تلك الأفكار ونوعيتها وجدتها وهذا ما يميزها (الأصالة) عن الطلاقة .

ب- الأصالة لا تشير الى نفور الفرد من تكرار تصوراته ، أو أفكاره هو شخصياً كما في المرونة ، بل تشير الى النفور، أو الابتعاد من تكرار ما يفعله الآخرون .

(المعايطة، ومحمد ، ٢٠٠٤، ١٨٥-١٨٦)

خامساً : النظريات التي فسرت الإبداع..

١. النظرية السلوكية في تفسير الإبداع

يرى السلوكيون أن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات ، ومن خلال مفهوم الاشتراط الإجرائي يصل الفرد الى استجابات مبدعة بالارتباطات مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك انطلاقاً من تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة . بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد غير المرغوب فيها. (روشكا، ١٩٨٩: ٢٣-٢٤)

وفي ضوء ذلك فان الفرد لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز أو إحباط الاداءات المبدعة لديه . (أبو طالب ، ١٩٩٥ : ٨٥).

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن التفكير الإبداعي احد أنواع السلوك الذي يمكن تعلمه، وان الإبداع يحصل من خلال نقل خبرات التعلم السابق الى موقع المشكلة الجديد، أو من خلال المحاولة والخطأ (قطامي وآخرون ، ١٩٩٥ :٨٤) .

ويرى واطسن (Watson) أن الاستجابة الإبداعية يتم التوصل اليها عن طريق تناول الكلمات ، أو التعبير عنها حتى نصل الى نمط جديد ، إلا أن عناصر التكوين تكون كلها قديمة – جزء من المخزون السلوكي لدى الشخص – وما يحدث هو تركيبها في أنماط جديدة نتيجة للتغير المستمر في أنماط المثير.

(عبد الحميد ،١٩٨٦ :١٠٧)

٢.نظرية التحليل النفسي في تفسير الإبداع

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإبداع محصلة تفاعل ثلاثة متغيرات للشخصية هي (الأنا و الأنا العليا و الهو) وأن تحقيق الإبداع يأتي بكبت الأنا كي تبرز على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور. (عبيد ، ٢٠٠٠ : ٩٠)

ويرى فرويد أن التفكير الإبداعي مرادف لمفهوم التسامي، أو الإعلاء، إذ إن مصدر الإبداع عنده هو التسامي بالطاقة الغريزية وتوجيهها الى نشاطات مثمرة ، و مقبولة اجتماعياً. (قطامي، وآخرون ،١٩٩٥ : ٩٠) أي أن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة من الضوابط و الضغوط الاجتماعية ، ويُوجه هذا

الدافع الى دافعية مقبولة اجتماعياً ، ثم يتسامى نحو أهداف و مواضيع ذات قيمة ايجابية . (روشكا ، ١٩٨٩ : ٢٤)

والتفكير الإبداعي عند فرويد يمثل مظهراً هروبياً من الواقع الى حياة وهمية للتعبير عن العقد المكبوتة و المحتويات اللاشعورية المرفوضة.

(خير الله ، ١٩٨٣ : ٢٣٥)

ويرى أن المبدع شخص يرفض النمو والنضج والتعامل مع الحياة الواقعية ، ويرفض الاستمرار في الإشباع الخيالي لمحتويات النفس اللاشعورية مستخدماً الإعلاء .(قطامي وآخرون ، ١٩٩٥ : ٩٠).

أما ادلر (Adler) فيرى أن الإبداع ينتج عن شعور بالنقص وخاصة النقص العضوي ، مما يدفع المبدع الى أن يواجه هذا الشعور عن طريق التعويض، وهذا ما يميز المبدع عن العصابي الذي يتخذ من هذا الشعور ذريعةً لعدم الجد ، ويضخم ما كان يمكن أن يقوم به ، وهذا الشعور يحفز الإنسان في نظر نفسه ويزيد شعوره بعدم الامن مما يدفع الشخص الى مستويات عالية من الأداء.(خير الله ،١٩٨٣ :٢٣٧).

أما يونج (Yung) فيرى أن لكل شخص طاقة حيوية تأخذ صوراً مختلفة باختلاف الأشخاص، ويعد اللاشعور الجمعي هو القاعدة الأساسية لشخصية الإنسان ويقول: ان سبب الإبداع الفني بشكل خاص تقليل اللاشعور الجمعي في مد الأزمات الاجتماعية .(صالح ،١٩٩٤ :٨٣) .

أما روجرز (Rogers) فيرى أن الإبداع هو شعور ارتقائي في عمل نتاج علائقي، ويرى أن تنمية الإبداع منوطة بتوفر شرطين هما : السلامة النفسية (Psychological Safety) التي تتحقق بتقبل الفرد واحترام آرائه وشخصيته، والحرية النفسية (Psychological Freedom) التي تتحقق من خلال إتاحة الفرص المختلفة الغنية للفرد عبر الاكتشاف للوصول الى الخيارات والمعارف .

(عدس وآخرون، ١٩٩٦ :٤٥٣)

أما كوبيه (Kubie) الذي يعد من المحدثين لهذا الاتجاه، فيفسر الإبداع بناءً على ثلاثة مفاهيم هي ما قبل الوعي Pre Consciousness، الوعي consciousness ، اللاوعي unconsciousness، ويرى كوبيه(Kubie) أن العملية الإبداعية نتاج لنشاط ما قبل

الوعي ، أما النتاجات الإبداعية فتنتج عن الوعي ، أما اللاوعي فإنه يقوم بتحريض الفرد وحثه على التفكير الإبداعي ويعمل على تكثيف تجاربه.

(روشكا، ١٩٨٩: ٢٤)

٣. النظرية المعرفية في تفسير الإبداع.

يهتم أصحاب هذه النظرية بالطرق التي تدرك بها الأشياء ، ويمثل الإبداع على وفق هذه النظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها لغرض البحث عن الحلول الأكثر كفاية .(عبد الحميد ،١٩٨٧ :٩٦). وان الإحاطة بمرئيات البيئة من اجل الحصول على المعلومات المناسبة تعد إستراتيجية مهمة من استراتيجيات العمل الإبداعي ، وقد أكد جاردنر (Gardener) أن المبدعين يعطون استجابات أكثر في البيئة الغنية بالمنبهات . (صالح ، ١٩٩٤ :٢٤).

ويرى جانيه (Gagna) أن الخبرة عندما تقدم سهلة ومبسطة تتيح الفرص المختلفة أمام الأشخاص ليقوموا بعمليات ذهنية مختلفة ، وذلك يمكن ان يستثير قدرات التفكير الإبداعي ويحثهم على إدارة فهمهم واستيعابهم للخبرات بطرق فردية إبداعية تناسب تمثيلاتهم .(قطامي وآخرون ،١٩٩٥ : ٣٢٥).

أما اوزبل (Osebel) فيرى أن الإبداع يتطلب ظهور نتيجة فريدة في ضوء خبرة الشخص السابقة ، وينظر إليه –الإبداع – على انه مشابه لمستوى التركيب في المستويات المعرفية ضمن تصنيف بلوم (Bloom)المعرفي.(جابر،١٩٨٢: ٤٤٧).

٤. النظرية العاملية في تفسير الإبداع.

يعد سبيرمان (Spareman) رائد نظرية التحليل العاملي، ومن رواد النظرية العاملية في الإبداع ، إذ يفسر الإبداع في ضوء العامل العقلي العام الذي يطلق عليه (الذكاء)، و يتحدث عن الإبداع في ضوء الذكاء بوصفه عاملاً عقلياً عاماً (إدراك العلاقات ، واستنباط المتعلقات). (عبد الحميد ،١٩٨٧ : ٧٩).

أما جلفورد (Guilford) فيرى أن الإبداع يتحدد من خلال القدرات الإبداعية التي تتألف من (٣٠) قدرة . أي أنها تشكل سدس قدرات الإنسان العقلية التي مجموعها (١٨٠) قدرة عقلية. (عبد نور،٢٠٠٥ :١٦–١٧).

ويحدد جلفورد ثلاثة أبعاد للنشاط العقلي هي:

١- نوع العمليات العقلية (Operations).

٢- نوع المحتوى (Content)

٣- نوع الناتج (Prodouct). (روشكا ، ١٩٨٩ :٥٠).

ثم صنف العوامل العقلية الى خمس مجموعات أساسية هي :

١- عوامل الإدراك أو المعرفة Cognition Factors.

٢- عوامل التذكر Memory Factors.

٣- عوامل التفكير التقاربي Convergent Thinking Factors.

٤- عوامل التفكير التباعدي Divergent Thinking Factors.

٥- عوامل التقويم Evaluation Factors. (هويدي ،٢٠٠٤ :١٧٦).

وعليه فان جلفورد يفسر أي ظاهرة إبداعية استناداً الى تفوق الفرد في واحد أو أكثر من عوامل العقل الخمسة أعلاه وتفاعلها مع العمليات العقلية ، فإذا اثبت الفرد تفوقه في إنتاج جديد سماه جلفورد مبدعاً . لذلك فان الناس جميعاً الأسوياء غير المصابين بتشوهات خلال نموهم يملكون القدرات العقلية كافة بضمنها الإبداعية ، وعليه فهو يعتقد ان كل فرد – إنْ توافرت له الشروط الملائمة – له القدرة على الإبداع في احد ميادين العلم ، أو الأدب ، أو الفن ، أو الرياضة .(عبد نور ، ٢٠٠٥ :١٧-١٨).

٥. نظرية نوري جعفر في الإبداع

تناول جعفر الإبداع في ضوء معطيات علوم المخ التي انتعشت بعد الحرب العالمية الثانية ولاسيما علم تركيب خلايا المخ (Cytoarchitectonics) وعلم تسجيل موجات الدماغ الكهربائية (Electroencphalography) . إذ يقول : إن الابتكار من حيث هو عملية ذهنية منظور إليها من زاوية تركيز الانتباه لمدة طويلة من الزمن في موضوع معين بالاستناد الى الإلمام الواسع العميق به ، وهو نشاط عصبي تقوم به خلايا القشرة المخية التي بلغت إثارتها حدها الأقصى . معنى هذا من الناحية السلبية نشوء عملية عزل مخي تستدعي في لحظة تركيز الانتباه وإقصاء الانطباعات الذهنية والمؤثرات البيئية الأخرى ، وعندما تقترن الارتباطات العصبية في

المنطقة النشطة من القشرة المخية فان ذلك يعني ميلاد الفكر الجديد ، أو المبتكر . (جعفر،١٩٧١ :١٠٨)

ويشير إلى وجود المناطق المخية الحسية الثلاثية الخمس وهي الأساس الجسمي للعمل الذي يدرك الإنسان فيه العالم المحيط به إدراكاً حسياً ثم يعبر عن انطباعاته الحسية الناجمة عن ذلك تعبيراً حسياً أيضاً ،وهذا يعني أن المناطق المخية الثلاثية الحسية هي الأساس المخي للابتكار. (صالح، ١٩٨٨ :٣٢-٣٣)

وقد اعتمد جعفر في تفسيره هذا دراسات علماء الفسلجة إذ يقول : أخذت من عالم الفسلجة الألماني (فرودمان) دراسة المخ وتقسيمه على مناطق متعددة لكل منها وظائف محددة وأخذت من عالم الفسلجة البريطاني (جاكسون) نظريته التي تعد الدماغ وحدة وظيفية متماسكة مع انقسامها في الوقت نفسه إلى وحدات وظيفية صغرى لكل منها وظائف فسلجية محددة ، وأخذت من الايطاليين (ماروزي) ،و (ماكون) اكتشافهما الجهاز المشبك الذي يقع أسفل الدماغ وهو العضو المسؤول عن تنشيط الدماغ ، وأخذت من عالم الفسلجة(سوفيتي) نظريته في خصائص الجهاز العصبي المركزي عند الإنسان .(جعفر ،١٩٧٩ : ٢٨-٢٩).

وتأسيساً على ما تقدم فان هذه النظريات قد اختلفت في تفسير الإبداع. إذ ينظر أصحاب النظرية السلوكية الى الإبداع بأنه نتيجة تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة ، التي يتبعها تعزيز الاستجابات المرغوب فيها، وإحباط الاستجابات غير المرغوب فيها فهم يرون أن تأثير الجانب البيئي (مثير +استجابة +تعزيز) هو الأقوى في عملية الإبداع، وليس لشخصية الفرد وقدراته الوراثية أي تأثير.

أما نظرية التحليل النفسي فقد فسرت الإبداع على أساس الإعلاء والتسامي أي أن نشوء الإبداع يكون نتيجة الصراع الناتج عن كبت الطاقة الغريزية ومن ثم إعلاء هذه الدوافع الى دافعية مقبولة اجتماعياً، والتسامي بها نحو أهدافٍ ذات قيمة اجتماعية ، وهو تفسير يتسم بالغموض. فليس من المعقول ان الحضارة جاءت نتيجة التسامي بالدافع الجنسي كما يراه فرويد.

فيما اهتمت النظرية المعرفية بتفسير التفكير الإبداعي في معرفة ما الذي يحدث داخل دماغ الإنسان والاهتمام بدراسة العمليات العقلية التي يمكن الاستدلال

عليها كما أكدت على كمية المعلومات الواردة وقد أهملت العوامل الانفعالية والعوامل الاجتماعية في التفكير الإبداعي.

أما أصحاب النظرية العاملية، فهم يهتمون بطرق القياس ومعالجة البيانات إحصائياً ، فقد ميز جيلفورد بين الذكاء وبين القدرة على التفكير الإبداعي، أي بين العوامل العقلية ، وبين عوامل التفكير المسؤولة عن التفكير الإبداعي.وترى الباحثة أن الاتجاه العاملي المتمثل بنظرية التكوين العقلي لجيلفورد هي الأصلح في تفسير الإبداع . لأنها فسرت الإبداع على وفق ثلاثة أبعاد هي (العملية العقلية ، المحتوى ، الناتج) وقسمت هذه الأبعاد على عمليات عقلية أخرى ، أي أنها فسرت الإبداع من مختلف أوجهه وزواياه المختلفة. وعليه فقد تبنت الباحثة هذه النظرية في دراستها .

أما نوري جعفر فقد فسر الإبداع من المنظور التشريحي للدماغ ، أي أن الإبداع نشاط عصبي تقوم به خلايا القشرة المخية التي بلغت إثارتها حدها الأقصى مما يؤدي إلى نشوء عملية عزل مخي تستدعي في لحظة تركيز الانتباه وإقصاء الانطباعات الذهنية والمؤثرات البيئية الأخرى ، وعندما تقترن الارتباطات العصبية في المنطقة النشطة من القشرة المخية فان ذلك يعني ميلاد الفكرة الإبداعية .

سادساً: برنامج كورت للتفكير The Cort Thinking Program

- ادوارد دي بونو De Bono

هو واضع برنامج كورت للتفكير ، ولد دي بونو في جزيرة مالطا عام (١٩٣٣)م، وأكمل تعليمه العام والعالي (البكالوريوس في الطب) في وطنه – جزيرة مالطا– ثم حصل على بعثة علمية الى خارج وطنه لإكمال تعليمه العالي في جامعة اوكسفورد (Oxford) البريطانية ، إذ تخصص في الفسلجة وعلم النفس . نال درجة الدكتوراه في الطب ثم درجة الدكتوراه في علم النفس من جامعة كمبرج البريطانية أيضاً. نشر دي بونو أكثر من (٦٧) كتاباً ، يدور اكثرها حول موضوع التفكير والإبداع وتدريس مهاراتهما ، تُرجم بعض منها الى حوالي (٣٨) لغة من بينها اللغة العربية. ويعد دي بونو المؤسس والمدير للبرنامج The Cognitive Research

Trust Project ومختصره كلمة(CoRT) (عبد نور،٢٠٠٥ :٧-٨). التي تعني ((مؤسسة البحث المعرفي)) التي أنشأها في كامبردج (انجلترا).

تم تصميم برنامج الكورت لتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم الإفلات بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها ، وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع . وبرنامج الكورت في الوقت الحاضر يستخدم على نطاق واسع في العالم في مساقات التعليم المباشر للتفكير، إذ يقوم باستخدامه ما يزيد عن سبعة ملايين طالب في المرحلة الابتدائية وحتى مرحلة التعليم الجامعي في أكثر من ثلاثين دولة بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا وفنزويلا واليابان والاتحاد السوفيتي وبلغاريا وسنغافورا وماليزيا .

(دي بونو ،١٩٩٨: ١١-١٢).

والبرنامج مكون من ستة أجزاء وكل جزء منها يتكون من عشرة دروس، أي إن البرنامج بكامله مكون من (٦٠) درساً ،إذ خصص لكل درس (٣٥) دقيقة أي إن الجزء الواحد من البرنامج يستغرق ما يقارب (٦) ساعات دراسية وينفرد كل جزء من أجزاء الكورت بكراس خاص للمعلم يتضمن شرحاً مفصلاً لكل درس من دروس الكورت.

إن مرونة برنامج الكورت جعلته قابلاً للدخول في المنهاج المدرسي بأي طريقة تناسب المعلم على الوجه الأحسن، فبعض المدارس تدرس الكورت بمادة منفردة ، بينما يدخله بعضها الآخر في مادة ما أو في المنهاج كله .

يتبع البرنامج تصميماً متوازياً بدل الترتيب الهرمي ، حيث إن المعلم يمكنه أن يختار أي جزء من أجزاء الكورت لتعليمه التلاميذ وذلك بعد الانتهاء من الجزء الأول من البرنامج، الذي يعد الجزء الأساسي من البرنامج بما يضمن القيمة المستقلة لكل درس حتى في غياب الدروس الأخرى .(دي بونو ،١٩٩٨ :١٤)

- **مستويات أهداف برنامج الكورت CoRT**

يلخص دي بونو أربعة مستويات لأهداف الكورت:

١- هناك مساحة في المناهج يمكن من خلالها للتفكير أن يعالج بشكل مباشر وذلك بحرية مناسبة.

٢- ينظر الطلبة إلى التفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعلم والتدريب.

٣- ينظر الطلبة إلى أنفسهم على أنهم مفكرون.

٤- يكتسب الطلبة أدوات تفكير متحركة تعمل بشكل جيد في المواقف جميعاُ، وفي نواحي المناهج كلها. (دي بونو ، ١٩٩٨ : ١٢)

- **أجزاء برنامج الكورت** CoRT

الجزء الأول $CoRT_1$ توسعة الإدراك Breadth Perception

الجزء الثاني $CoRT_2$: التنظيم Organization

الجزء الثالث $CoRT_3$: التفاعل Interaction

الجزء الرابع $CoRT_4$: الإبداع Creativity

الجزء الخامس $CoRT_5$: المعلومات والعواطف Information & Felling

الجزء السادس $CoRT_6$: الفعل Action

الجزء الأول $CoRT_1$: **توسعة الإدراك Breadth perception**

هو الوحدة الأساسية في برنامج الكورت ويجب أن يدرس قبل أي من وحداته الأخرى. والهدف الأساسي من هذا الجزء توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى الطلبة، وجميع دروسه توجه التفكير بشكل هادف لتساعدهم في النظر إلى جوانب الموقف بما في ذلك العواقب المحتملة والأهداف والبدائل ووجهات نظر الآخرين فيصبح الطلبة متأملين في أفكارهم بدلاً من إطلاق الأحكام السريعة، وهذا الجزء يصنع قاعدة للدروس الأخرى . ويوفر المهارات التي تقوم عليها الوحدات اللاحقة.

(دي بونو ، ١٩٩٨ : ١٨)

ويتكون هذا الجزء من عشرة دروس هي :

١. **معالجة الأفكار PMI:** تعلم الطلبة على فحص فكرة ما من خلال النقاط الايجابية والسلبية والمثيرة بدلاً من الحدية في القبول أو الرفض.
٢. **بحث العوامل جميعاًCAF** : يتعلم الطلبة بحث كل موقف بالنظر إلى العوامل الكامنة فيه وليس فقط الظاهر منها.
٣. **القوانين Rules** : يستخدم الطلبة الأداتين الأوليتين في فحص القوانين والعوامل الواجب النظر فيها لصنع القوانين الجديدة.
٤. **النتائج المنطقية وما يتبعها C&S** : تثير الانتباه للمستقبل بالنظر إلى العواقب الفورية والقصيرة المدى والبعيدة المدى لكل حدث وخطة وقرار وقانون واكتشاف ،الخ .
٥. **الأهداف AGO** : تساعد الطلبة على تصنيف أهدافهم وأهداف الآخرين و تلفت الانتباه/ تركز على الفكرة النابعة من الهدف وتميزها عن ردة الفعل.
٦. **التخطيط Planning** : يتعلم الطلبة كيفية التخطيط باستخدام الأدوات التي تمت الإشارة إليها مسبقاً.
٧. **الأولويات المهمة الأولى FIP** :شجعت الدروس السابقة الطلبة على فحص اكبر كم من الأفكار ، وهذا الدرس يساعدهم على وضع الأولوية في اختيار الاحتمالات والبدائل.
٨. **البدائل والاحتمالات والخيارات APC** : يتعلم الطلبة استنباط البدائل والتفسيرات بدلاً من اللجوء إلى ردود أفعال انفعالية وعاطفية مرتبطة بتفسيرات واضحة.
٩. **القرارات Decisions** : تطبق الأدوات السابقة الذكر على عملية اتخاذ القرارات .
١٠. **وجهات نظر الآخرين OPV:** تقلل من الغموض الذي يكتنف شعور الطلبة تجاه وجهات نظر الآخرين وذلك بتوجيههم نحو فحص متعمد لتلك النقاط التي تثيرها آراء الآخرين.(دي بونو،١٨:١٩٩٨-١٩)

الجزء الثاني $CoRT_2$: التنظيم Organize

يهدف هذا الجزء إلى تنظيم عملية التفكير لدى الطلبة ويتكون هذا الجزء من عشرة دروس كل درس يؤدي إلى تنظيم مهارات التفكير وهذه الدروس هي:

الدرس الأول: التمييز Recognize

تكون عملية التعرف الأساسي لجميع عمليات التفكير لأنها تسبق العمليات الأخرى من حيث الأهمية ولأنها الهدف لهذه العمليات وعندما نستطيع تعرف شيءٍ فإننا نستطيع استخدام المعلومات كافة حول هذا الشيء.

الدرس الثاني: التحليل Analyze

يتعلم الطلبة طريقتين في تجزئة المشكلات الصعبة إلى عناصر اصغر يمكن التعامل معها.

الدرس الثالث: المقارنة Compare

يتعلم الطلبة أن المقارنة المقصودة بين شيئين مختلفين قد تؤدي الى ظهور أفكار إضافية حولهما .

الدرس الرابع: الاختيار Select

يتعلم الطلبة تحديد المعالم الرئيسة لمتطلبات الموقف ووضع الحلول أو التفسيرات المتعددة لهذه المتطلبات ، وبعد ذلك اختيار الحل أو التفسير الأنسب .

الدرس الخامس: إيجاد طرق أخرى Find Other Ways

يتعلم الطلبة أن الجهد المقصود لإيجاد وجهات نظر بديلة لأي موقف قد ينجم عنه أفكار مبدعة وجديدة لا يمكن أن تظهر بغير ذلك.

الدرس السادس: الابتداء Start

يهدف الدرس إلى تعليم الطلبة التفكير في مشكلة ما بالاختيار الواعي لأساليب النظر لتلك المشكلة (إحدى مهارات الكورت السابقة) وليس بالاندفاع السريع إلى مشكلة من أي جهة كانت.

الدرس السابع: التنظيم Organize

يهدف التنظيم إلى تعليم الطلبة تجنب الارتباك والفوضى في أثناء التفكير. فإذا عرفت ما هو بحاجة لأن يتم عمله، وما تم عمله في اللحظة الحاضرة وما يجب عمله لاحقاً، عندئذ فأنت منظم.

الدرس الثامن: التركيز Focus

يحث الطلبة على توجيه السؤال الآتي : ((ما الذي ننظر له الان ؟)) أو ((ما الذي نركز عليه ؟)) لتحديد ذلك الجانب من الموقف الذي ينبغي لك أن تضعه في الحسبان.

الدرس التاسع: الدمج Considerate

يسترجع الطلبة تفكيرهم لتحديد ما تم انجازه وما إذا كانت هناك نقاط يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

الدرس العاشر: الاستنتاج Conclude

يؤكد للطلبة أن المحاولة يجب أن تكون بهدف الوصول إلى نهاية لكل ما تم التفكير فيه حتى لو لم يتوافر بذلك الحل . (دي بونو ،١٩٩٨: ٢٧– ٢٨).

الجزء الثالث $CoRT_3$: التفاعل Interaction

في هذا الجزء لا يتم التفكير بنظرة مباشرة للمشكلة ولكن بالتفاعل القائم بين تفكيره وتفكير الآخرين فدروس $CoRT_3$ تضع الخطوط الرئيسة لعناصر المعارضة والتفاوض حتى يستطيع الطلبة تقويم مداركهم والسيطرة عليها والتعرف على التقنيات التي استخدمها الآخرون وبالتواصل مع بقية وحدات الكورت يكون التركيز على التفكير البناء. تركز هذه الوحدة على الحل المنتج للمناقشة والتفاوض وليس الفوز لأجل الفوز. (دي بونو، ١٩٩٨: ٣٥)

الجزء الرابع $CoRT_4$: الإبداع Creativity

يركز هذا الجزء على التفكير الإبداعي وإتباع أفكار جديدة وقد أطلق De Bone تسمية التفكير الجانبي Lateral thinking وهي عملية التغير الواعي لنظرة الفرد للمسائل في سبيل إخراج أفكار جديدة . تحث دروس هذا الكورت على نمط

تصميمي من الإبداع الذي يتضمن الهروب الواعي من حصر الأفكار وإنتاج الأفكار الجديدة ، تعريف المشكلة، وتقييم الحلول المقترحة(دي بونو، ١٩٩٨: ٤٣)

الجزء الخامس $CoRT_5$: **المعلومات والعواطف** Information & Felling

يعتمد التفكير على المعلومات ويتأثر بشكل قوي بالعواطف، وفي هذا الجزء يتعلم الطلبة كيفية جمع المعلومات وتقويمها بشكل فاعل، و يتعلمون كيفية التعرف على السبل التي تؤثر فيها مشاعرهم وقيمهم على عمليات بناء المعلومات وردود أفعالهم تجاه المشاكل داخل الصف وخارجه. ثم تصميم الدروس على أن لا تغير نظم القيم ولكن لحث الطلبة على تطبيق مشاعرهم وقيمهم بعد أن يفسر التفكير الموقف. (دي بونو ، ١٩٩٨: ٥١)

الجزء السادس $CoRT_6$: **الفعل** Action

يهتم الجزء السادس من الكورت (الفعل) بعملية التفكير في مجموعها بدءاً باختيار الهدف وانتهاءً بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل. وهذه الوحدة تعطينا الهيكل الكامل للتفكير بمسألة وكذلك هيكلاً للتفكير بمشكلات او حلولٍ معينة، وسيجد الطلبة أنفسهم قادرين على تطبيق المهارات التي تعلموها في وحدات الكورت .

(دي بونو ، ١٩٩٨ :٦١)

و الملخص الاتي يوضح الأجزاء الستة لبرنامج الكورت

الأجزاء الستة بدروسها العشرة لبرنامج الكورت

الجزء / الدروس	كورت ١ CORT 1 توسيع الإدراك Breadth	كورت ٢ CORT 2 التنظيم Organization	كورت ٣ CORT 3 التفاعل Interaction	كورت ٤ CORT 4 الإبداع Creativity	كورت ٥ CORT 5 المعلومات Information & Felling	كورت ٦ CORT 6 العمل Action
الدرس الأول (بطاقة ١)	معالجة الأفكار Treatment Ideas	ميّز Recognize	التحقق من كلا الطرفين Examine Both sides	نعم ، لا ، بو Yes, No , Po	المعلومات Information	الهدف TARGET
الدرس الثاني (بطاقة ٢)	اعتبار جميع العوامل Factors Involved	حلل Analyze	البرهان أنواعه Evidence Type	حجر الخطر (المتدحرج) Stepping Stone	الأسئلة Questions	التوسع Expand
الدرس الثالث (بطاقة ٣)	القوانين Rules	قارن Compare	قيمة البرهان Evidence Value	المدخل العشوائي Random Input	مفاتيح الحل	عقد/ اتفاقية Contract
الدرس الرابع (بطاقة ٤)	النتائج Consequences	اختر Select	بنية البرهان Evidence Structure	تحدي المفهوم Concept Challenge	التناقض Contradiction	هدف / توسع Target – Expand
الدرس الخامس (بطاقة ٥)	الأهداف AGO Objectie	اوجد طرق أخرى Find Other Ways	الإتقان والاختلاف Agreement Disagreemat	فكرة رئيسة Dominamt Idea	التوقع (التخمين) Guessig	هدف / غاية Purpose
الدرس السادس (بطاقة ٦)	التخطيط Planning	أبدأ Start	أن تكون على حق (١) Bing Right (1)	تعريف بالمشكلة Define the problem	الاعتقاد Belief	إدخال In put
الدرس السابع (بطاقة ٧)	الأولويات المهمة الأولى Priorttles	نظم Organize	ان تكون على حق (٢) Bing Right (2)	إبعاد الأخطاء إزالة الاخطاء Remove foults	الاراء والبدائل الجاهزة Ready modes	الحلول Solutions
الدرس الثامن (بطاقة ٨)	البدائل والاحتمالات والخيارات Alternative	ركز Focus	أن تكون على خطأ (١) Bening wrong (1)	الربط Combinatiom	العواطف والأنا Emotions and ego	الاختيار Choice
الدرس التاسع (بطاقة ٩)	القرارات Decision	إدمج Cousolidat	ان تكون على خطأ (٢) (2) Bening wrong	المتطلبات Requivemeat	القيـم Values	العملية Operation
الدرس العاشر (بطاقة ١٠)	وجهات نظر الاخرين Viewpoint	قدر Couclude	المحصلة النهائية Out come	التقويم Evaluation	التبسيط والتوسيع Simplifiction and clearfaction	المراحل الخمسة TEC

دراسات سابقة

اولاً: دراسات عربية

١. دراسة العباجية ٢٠٠٢.

٢. دراسة حمادي ٢٠٠٣ .

٣.دراسة ناصر ٢٠٠٣ .

٤. دراسة الجبوري ٢٠٠٤ .

٥. دراسة الطائية ٢٠٠٤ .

٦. دراسة الدليمي ٢٠٠٥ .

٧. دراسة المصطفاوي ٢٠٠٥ .

٨. دراسة عبد الرضا ٢٠٠٦ .

٩. دراسة(العابدي) ٢٠٠٧.

ثانياً: دراسات أجنبية

١. دراسة جونسون (jonson 1985).

٢. دراسة ادواردزو بالدوف (Edwards& Baldauf 1987).

٣.دراسة أريكسون جوليان (Arikson Guillian 1990).

٤. دراسة جون ادواردز (John Edwards 1991).

ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية.

١. دراسة (العباجية) ٢٠٠٢ م.

(أثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات (الإدراك – التفكير الناقد – التفكير التقاربي) لدى طلاب ثانوية المتميزين في محافظة نينوى).

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة الموصل – كلية التربية – وكانت تهدف الى معرفة :

أثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات : الإدراك – التفكير الناقد – التفكير التقاربي – لدى طلبة الصف الرابع العام في ثانوية المتميزين.

فرضيات البحث :

- (لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في ادائهم على اختبار توسعة الإدراك).
- (لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في أدائهم على اختبار التفكير الناقد).
- (لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في أدائهم على اختبار التفكير التقاربي).

وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الرابع العام في ثانوية المتميزين للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) وقد تم اختيار العينة بصورة قصدية، وتم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد تم إجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين على أساس العمر والمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة والذكاء.

طبق البرنامج بواقع محاضرتين في الأسبوع كل محاضرة(٥٠ دقيقة) ولمدة(٧ اشهر) متتالية.

أعدّت الباحثة ثلاثة اختبارات:

(اختبار توسعة الإدراك،اختبار التفكير الناقد ، اختبار التفكير التقاربي)

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

(نسبة الإتفاق ،معامل ارتباط بيرسون ، مستوى صعوبة الفقرة ، القوة التمييزية للفقرة ، القيمة التائية ، مربع كاي ،تحليل التباين من الدرجة الثانية ، طريقة دنكان لاختبار المدى المتعدد).

وقد أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست ببرنامج الكورت على المجموعة الضابطة .

من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث. ما يأتي :

١. تطبيق برنامج الكورت على عينة أكبر من الطلاب ولمستويات دراسية مختلفة.

٢. تطبيق البرنامج في عدد من المدارس ويتم قياس التقدم الفكري لدى الطلبة عند إكمالهم كل جزء من أجزاء البرنامج. (العباجي :٢٠٠٢)

٢. دراسة (حمادي) ٢٠٠٣م.

(اثر برنامج تدريبي لمهارات توسعة الإدراك والإبداع في تنمية التفكير التباعدي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس العلمي).

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة بابل – كلية التربية– وكانت تهدف إلى معرفة :

اثر برنامج تدريبي لمهارات توسعة الإدراك والإبداع في تنمية التفكير التباعدي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس العلمي .

فرضية البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير التباعدي والتحصيل الدراسي بين طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا برنامج الكورت ،وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا البرنامج .

اقتصر البحث على عينة من طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية للبنين في محافظة بابل .

وتكونت عينة البحث من (٧٨) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي في إعدادية الجهاد وقد تم اختيار العينة بصورة قصدية، وتم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد أجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعتين في (العمر الزمني ،والتحصيل الدراسي للأبوين، والتحصيل الدراسي للطلاب،والتفكير التباعدي).

اعدّ الباحث اختباراً في التفكير التباعدي تألف من سبعة أسئلة متنوعة .وقد استغرق التجريب فصلاً دراسياً .

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

(معامل ارتباط بيرسون ،و الاختبار التائي ،و مربع كاي ، ومعامل سكوت) .

وقد أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا برنامجاً تدريبياً على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا البرنامج.

وقد أوصى الباحث بضرورة إضافة مقرر دراسي عن تنمية مهارات التفكير لمفردات المناهج في المراحل الدراسية كافة، فضلاً عن إقامة دورات تدريبية للمدرسيين والمرشدين التربويين. (حمادي : ٢٠٠٣)

٣. دراسة (ناصر) ٢٠٠٣ م.

(أثر برنامج مهارات الإدراك والإبداع في تنمية التفكير الإبداعي بحسب مستويات الذكاء والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية).

أجريت هذه الدراسة في العراق،في جامعة بغداد – كلية التربية – (ابن رشد) وكانت تهدف إلى معرفة :أثر برنامج مهارات الإدراك والإبداع في تنمية التفكير الإبداعي بحسب مستويات الذكاء والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ولأجل التحقق من الأهداف المتقدمة وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:

- توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج مهارات الإدراك والإبداع والمجموعة الضابطة التي لم تتلق البرنامج في درجة

الإبداع الكلية بحسب مستويات الذكاء(عالي، متوسط، واطئ) لمصلحة المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج مهارات الإدراك والإبداع والمجموعة الضابطة التي لم تتلق البرنامج في بعد الطلاقة بحسب مستويات الذكاء(عالي، متوسط، واطئ) لمصلحة المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج مهارات الإدراك والإبداع والمجموعة الضابطة التي لم تتلق البرنامج في بعد المرونة بحسب مستويات الذكاء(عالي، متوسط، واطئ) لمصلحة المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج مهارات الإدراك والإبداع والمجموعة الضابطة التي لم تتلق البرنامج في بعد الأصالة بحسب مستويات الذكاء(عالي، متوسط، واطئ) لمصلحة المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج مهارات الإدراك والإبداع والمجموعة الضابطة التي لم تتلق البرنامج في درجة الإبداع بحسب مستويات التحصيل(عالي، متوسط، واطئ) لمصلحة المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج مهارات الإدراك والإبداع والمجموعة الضابطة التي لم تتلق البرنامج في بعد الطلاقة بحسب مستويات التحصيل(عالي، متوسط، واطئ) لمصلحة المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج مهارات الإدراك والإبداع والمجموعة الضابطة التي لم تتلق البرنامج في بعد المرونة بحسب مستويات التحصيل(عالي، متوسط، واطئ) لمصلحة المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج مهارات الإدراك والإبداع والمجموعة الضابطة التي لم تتلق البرنامج في بعد الأصالة بحسب مستويات التحصيل(عالي، متوسط، واطئ) لمصلحة المجموعة التجريبية.

اختيرت عينة البحث بالطريقة المرحلية العشوائية بعد أن اختيرت مدرسة واحدة من مدارس مديرية تربية بغداد/ الرصافة الأولى هي مدرسة المهج الابتدائية بطريقة قصدية و تم اختيار الصف السادس ليمثل عينة البحث الحالي ، تكونت عينة

البحث من (٨٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ووزع أفراد العينة بطريقة عشوائية على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وأجرى التكافؤ بينهما في:(العمر الزمني ، وعدد أفراد الأسرة، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجة ذكاء التلاميذ وتحصيلهم ، وفي التفكير الإبداعي من طلاقة ومرونة وأصالة).

ثم طبق اختبار تورانس الشكلي للإبداع ،و تطبيق اختبار رافن العادي على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج، ثم طبقت الباحثة الجزء الأول والرابع(توسعة مهارات الإدراك والإبداع) على المجموعة التجريبية بواقع حصتين أسبوعياً استغرق حصة كاملة أي (٤٠) دقيقة في(٣) أشهر متتالية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

(الاختبار التائي، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الثنائي ، اختبار شيفيه)

أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست ببرنامج الكورت على المجموعة الضابطة .

وقد أوصت الباحثة بضرورة تعليم البرنامج من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة على أن يتم قياس التقدم الفكري لدى الطلبة عند إكمالهم كل جزء من أجزاء البرنامج.

و تضمين مناهج معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية موضوعات تخص تنمية التفكير وبرامجها بحيث يتم التدريب عليها للإفادة منها عند تعيينهم معلمين أو مدرسين. (ناصر :٢٠٠٣).

٤. دراسة (الجبوري) ٢٠٠٤م

(أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الابتكاري لديهم).

أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بغداد – كلية التربية– (ابن رشد) وكانت تهدف إلى معرفة:

أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الابتكاري لديهم.

فرضيتا البحث : لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالعصف الذهني ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية .

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير الابتكاري للمجموعة التجريبية الذين يدرسون بالعصف الذهني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوا بالعصف الذهني .

وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً من طلاب الصف الرابع العام في محافظة بغداد ، وزعوا بين مجموعة تجريبية مكونة من (٢٥) طالباً وأخرى ضابطة مكونة من (٢٥) طالباً أيضاً، للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وطبقت التجربة من ٢٠٠٢/١٠/٢٩ الى ٢٠٠٣/٦/٩.

وقبل تطبيق التجربة أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني،والمستوى التعليمي للوالدين، ودرجات اللغة العربية النهائية للعام السابق ، ودرجات التفكير الابتكاري)

استعملت الوسائل الإحصائية (معادلة ألفا كرونباخ، ومعامل الصعوبة، ومعامل قوة التمييز ،وفعالية البدائل الخاطئة، ومربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل المجموعتين ، واعتمد اختبار القدرة التفكير الابتكاري لسيد خير الله

أظهرت النتائج ما يأتي:

. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي لمادة الأدب والنصوص لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية.

. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتائج البحث صاغ الباحث عدداً من التوصيات منها:

- اعتماد أسلوب العصف الذهني في تدريس مادة الأدب والنصوص لطلبة المرحلة الإعدادية
- تدريب المدرسين والمدرسات على استعمال أسلوب العصف الذهني في تدريس المادة . (الجبوري، ٢٠٠٤)

٥. دراسة (الطائية) ٢٠٠٤ م.

(أثر برنامج تعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة الموصل – كلية التربية – وكانت تهدف إلى معرفة :

١. أثر البرنامج التعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي.

٢. أثر البرنامج التعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي على وفق متغير الجنس(ذكور، إناث) للمجموعتين التجريبيتين.

وللتحقق من الهدفين صاغت الباحثة الفرضيتين الآتيتين: .

. لا يوجد فرق دال إحصائيا في التفكير التأملي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تتعرض للبرنامج ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج.

. لا يوجد فرق دال إحصائيا في التفكير التأملي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الذكور ومتوسط درجات المجموعة التجريبية من الإناث.

تألفت العينة من(١٠٠)طالب وطالبة مقسمين على أربع مجموعات لكل مجموعة(٢٥)طالبا، و(٢٥) طالبة ومجموعتين تجريبيتين (ذكور،إناث) ومجموعتين ضابطتين

(ذكور، إناث) وقد سحبت العينة من إعدادية بلقيس للبنات وإعدادية الكندي للبنين للعام الدراسي (٢٠٠٣ . ٢٠٠٤) بصورة قصدية ،وأجرت الباحثة التكافؤ بين أفراد المجموعتين على أساس العمر الزمني للطلبة،والتحصيل الدراسي ،ومستوى تحصيل الوالدين،والذكاء.

استغرق تطبيق البرنامج (ثلاثة أشهر) بواقع ست حصص في الأسبوع ثلاث منها للذكور وثلاث منها للإناث.

تم بناء اختبار التفكير التأملي الذي تكون من (٢١) موقفا يتضمن حلولا لمجموعة من المشكلات التي عرضت على الطلبة مع أربعة اختيارات لكل موقف يختار منه الإجابة الصحيحة.

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

(معادلة الصعوبة،ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة قوة التمييز، وتحليل التباين ، ومعادلة كوبر، ومربع كاي، واختبار دنكن).

وقد أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست ببرنامج الكورت على المجموعة الضابطة .

من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث:

١. تطبيق برنامج الكورت **(cort)** على عينات اكبر ومراحل عمرية ودراسية مختلفة ابتداء من المرحلة الابتدائية وإلى المرحلة الجامعية .
٢. تنظيم دورات تدريبية للمدرسين على البرنامج للاستفادة منه وتطبيقه في المرحلة الثانوية. (الطائي ،٢٠٠٤)

٦. دراسة (الدليمي) ٢٠٠٥م

(أثر العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء).

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة الموصل – كلية التربية .

وكانت تهدف إلى معرفة :

أثر العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء.

لغرض التحقق من هدفي البحث صاغ الباحث الفرضيات الأربع الآتية :

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأحياء بالطريقة الاعتيادية .

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأحياء بطريقة العصف الذهني .

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأحياء بطريقة العصف الذهني ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي .

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأحياء بطريقة العصف الذهني ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي

وتكونت عينة البحث من (٥٤) طالباً من طلاب الصف الرابع العام في محافظة نينوى ، وزعوا بين مجموعتين تجريبية وضابطة، و بواقع (٢٧) طالباً في كل مجموعة، للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤، وتم تطبيق التجربة من ٢٠٠٣/١٠/٢٧ الى ٢٠٠٣/١٢/٦.

وقبل تطبيق التجربة اجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني،والمستوى التعليمي للوالدين، ودرجات الاحياء النهائية للصف الثالث المتوسط ، ومستوى التحصيل الدراسي العام للصف الثالث المتوسط ، ونتائج اختبار التفكير الإبداعي القبلي ،و حاصل الذكاء).

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان–براون ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة قوة تمييز الفقرة).

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل المجموعتين ، واعتمد اختبار القدرة التفكير الإبداعي لتورانس .

أظهرت النتائج ما يأتي:

– وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي ، ضمن المجموعة الضابطة ، لمصلحة الاختبار البعدي .

– وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي ، ضمن المجموعة التجريبية ، لمصلحة الاختبار البعدي .

–وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث في التفكير الإبداعي ،لمصلحة المجموعة التجريبية .

– وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي ، لمصلحة المجموعة التجريبية .

في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يأتي : –

١. استعمال طريقة العصف الذهني في تدريس مادة الأحياء في المرحلة الإعدادية .

٢. إدخال طريقة العصف الذهني ضمن مناهج طرائق التدريس في أقسام علوم الحياة لكليات التربية في جامعات القطر، وذلك لتعليم الطلاب على كيفية تطبيقها بعد تخرجهم، ومزاولتهم مهنة التدريس.

٣. تدريب مدرسي الأحياء في أثناء الخدمة على طريقة العصف الذهني لتعزيز معلوماتهم السابقة ومواكبة المستجدات .

٤. توفير مستلزمات تطبيق طريقة العصف الذهني في المدارس الإعدادية، ولاسيما توفير المختبرات، وحل مشكلة العدد الهائل من الطلاب الذين تضيق بهم الصفوف. (الدليمي، ٢٠٠٥)

٧. دراسة (المصطفاوي) ٢٠٠٥م.

(اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات).

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة بغداد – كلية التربية– (ابن الهيثم) وكانت تهدف إلى معرفة :

اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات .

فرضيتا البحث :

–لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية ، والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي .

–لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية ،والضابطة في مقياس مفهوم الذات.

تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من معهد إعداد المعلمات، الرصافة الأولى، وزعن بالتساوي بين مجموعتين تجريبية ، وضابطة وبواقع (١٥) طالبةً في كل مجموعة، وللعام الدراسي ٢٠٠٤–٢٠٠٥، طبقت التجربة من ٢٠٠٤/١١/٢ إلى ٢٠٠٥/٤/١.

وقبل تطبيق البرنامج التدريبي أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات: (العمر الزمني،والمستوى التعليمي للوالدين، والذكاء، والتفكير الإبداعي، ومفهوم الذات)

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية:(معامل ارتباط بيرسون،ومربع كاي،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار مان– وتني).

أظهرت النتائج ما يأتي:

١– تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي في اختبار التفكير الإبداعي ككل في أبعاد (الطلاقة، الأصالة، المرونة) ولم تظهر تفوقاً في بعد التفاصيل.

٢- وجود فروق ذوات دلائل إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية في مقياس مفهوم الذات ككل وفي المجالين الرئيسين مفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الذات غير الأكاديمي.

وفي ضوء نتائج البحث صاغ الباحث عدداً من التوصيات منها:

- اعتماد البرنامج منهجا مستقلاً واعتماده في المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين.
- إقامة الدورات التدريبية والحلقات الدراسية لتدريب المعلمين على كيفية تطبيق البرنامج. (المصطفاوي ، ٢٠٠٥)

٨. دراسة (عبد الرضا) ٢٠٠٦ م.

(اثر برنامج الكورت لتعليم التفكير الجزء الأول (توسعة الإدراك) في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهم الإبداعي)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة بغداد – كلية التربية– (ابن الهيثم).

وكانت تهدف إلى معرفة :

اثر الجزء الأول (توسعة الإدراك) من برنامج الكورت لتعليم التفكير في التحصيل والتفكير الإبداعي لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم .

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلامذة الذين يدرسون على وفق الجزء الأول من البرنامج ،و متوسط درجات التلامذة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي .

اقتصر البحث على عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية في محافظة بغداد / الكرخ .

اختارت الباحثة مدرسة حمورابي المختلطة، تألفت عينة البحث من(٦٢) تلميذاً بواقع (٣٢) تلميذاً في المجموعة التجريبية و(٣٠) تلميذاً في المجموعة الضابطة.

أجرت الباحثة تكافؤاً بين المجموعتين في (الذكاء، و التفكير الإبداعي)

أعدت الباحثة اختباراً في التحصيل واعتمدت اختبار تورانس في التفكير الإبداعي .وقد استغرق التجريب الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية.

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعمل ارتباط بيرسون ،و معادلة سبيرمان –براون ، معادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة قوة تمييز الفقرة) .

أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق برنامج الكورت على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في كل من التحصيل والتفكير الإبداعي .

أوصت الباحثة بتضمين مقررات مناهج العلوم وطرائق تدريسها في كليات التربية ببرنامج الكورت، زيادة على إقامة دورات تدريبية لمدرسي العلوم و التربويين.

(عبد الرضا : ٢٠٠٣)

٩. دراسة(العابدي) ٢٠٠٧م

(أثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة بغداد – كلية التربية– (ابن الهيثم).

وكانت تهدف إلى معرفة :

١. أثر طريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي .

٢. أثر طريقة التنقيب الحواري في التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي

٣. أثر طريقة التنقيب الحواري في التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي .

فرضيات البحث :

– ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بطريقة التنقيب الحواري و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار حفظ النصوص الأدبية ٠

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بطريقة التنقيب الحواري و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الأدبي .
- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بطريقة التنقيب الحواري و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي.

شملت عينة البحث (١١٧) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين تابعتين للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء وهما: إعدادية نهر العلقمي للبنين وثانوية النجاح للبنات .

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي : العمر الزمني والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، ودرجات الاختبار القبلي في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي .

أعد الباحث ثلاث أدوات، واحدة لقياس حفظ النصوص الأدبية، والثانية لقياس التذوق الأدبي، والثالثة لقياس قدرات التفكير الإبداعي، وقد اعتمد الباحث فيه مقياساً جاهزاً لقياس التفكير الإبداعي وهو مقياس (سيد خير الله).

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

(الاختبار التائي، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين الثنائي ، واختبار شيفيه ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل التمييز ، وفعالية البدائل الخاطئة)

وبعد أن درَّس الباحث الموضوعات طوال العام الدراسي طبَّق الاختبارات الثلاثة على طلبة مجموعتي البحث ، وعالج البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل وتوصل إلى النتائج الآتية :

١. تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار حفظ النصوص الأدبية .

٢. تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الأدبي .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة اطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على خطوات طريقة التنقيب الحواري لاستعمالها في تدريس مادة الأدب والنصوص ، وأن تسعى مناهج الدراسة الحالية إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين من خلال عرض نماذج اختبارية إبداعية .

(العابدي ، ٢٠٠٧)

ثانياً: دراسات أجنبية.

١. دراسة جونسون (jonson 1985).

الموسومة بـ (أثر برنامج الكورت في التعلم الناجح).

استهدفت معرفة الدروس الأولى من برنامج (كورت)(الجزء الأول) في مقدرة الطلبة على التعلم وتم استخدام بعض مهارات التعلم مثل تعليم المناقشة وتعليم العرض وإدارة الصف والإرشاد في البرنامج كمقياس للمقارنة.

تكونت عينة الدراسة من (١٥) طالبا قسموا عشوائيا على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ،وطبق البرنامج لمدة (٧) أيام استغرق (١٠) ساعات وبعدها تلقت المجموعتان التجريبية والضابطة بمدة (٤) أسابيع دروسا لمختلف أساليب التدريس ، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالات إحصائية في تعليم العرض وإدارة الصف والإرشاد في البرنامج لمصلحة المجموعة التجريبية ،ولم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية في تعليم المناقشة

(Johnson,1985:598)) .

٢. دراسة ادواردز بالدوف (Edwards Baldauf 1987).

الموسومة بـ (أثر برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول متوسط في أمريكا).

استهدفت معرفة أثر برنامج كورت الجزء الأول(توسعة الإدراك) في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول متوسط في أمريكا.

تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً بلغت أعمارهم (١٢) عاما، وتم اختبار الطلبة بمقاييس مختلفة قبل البدء بتطبيق برنامج كورت*(Cort)* وطبق البرنامج لمدة (١١) أسبوعا ،أسفرت النتائج عن وجود فروق ذوات دلائل إحصائية بحسب مقياس*(Otis-Lennon)* والمقدرة المدرسية *(OLSAT)* ، وفي مفهوم الذات بحسب مقياس*(SCAL)* (Weatgen) في مرونة التفكير وأصالته بحسب مقياس تورانس (Torrance) لاختبار قدرات التفكير الإبداعي

(Edwards Baldauf,1987:453-473)

٣. دراسة أريكسون جوليان (Arikson Guillian 1990).

(اثر برنامج تنمية مهارات التفكير في موقع الضبط والتفكير الإبداعي لدى الطلبة المتميزين)

هدفت الدراسة إلى : التعرف على اثر برنامج الكورت الجزء الأول $CORT_1$ على مستويين من الطلبة (الموهوبين والعاديين) في موقع الضبط والإبداع ومفهوم الذات. وتم اختبار صحة الفرضية : "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلبة الموهوبين واقرانهم العاديين في موقع الضبط والإبداع ومفهوم الذات".

أجريت الدراسة على عينة من (١٥٠ طالباً موهوباً) من طلبة الصف السادس وحتى الصف الثامن في جنوب افريقيا تقابلها العينة نفسها من الطلاب العاديين. استخدمت الدراسة اختبار موقع الضبط واختبار تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس مفهوم الذات درس الجزء الأول من برنامج الكورت الى كلا المجموعتين لمدة(١٠ أسابيع) بواقع حصتين في الأسبوع (٤٥ دقيقة للحصة).

بعد انتهاء البرنامج وإجراء الاختبارات البعدية وجد أن :

١. كلا المجموعتين (العاديين والموهوبين) أظهرتا تحسنا في موقع الضبط والإبداع.

٢. تفوق مجموعة الموهوبين على مجموعة العاديين في موقع الضبط والإبداع.

٣. لم يكن للبرنامج اثر لدى المجموعتين في مفهوم الذات.

(Erikson Guillian: 1990 : 42-135)

٤. دراسة جون ادواردز (John Edwards 1991).

الموسومة بـ(محاولة استخدام طريقة الكورت في المرحلة الابتدائية)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استعمال برنامج الكورت في سعة المعلومات والتفكير الإبداعي والاختبارات المدرسية. وأجريت الدراسة على عينة من(٢٠ طالباً وطالبة) في السنة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في استراليا وزعوا عشوائيا بين مجموعتين تجريبية وضابطة. استعملت الاختبارات التحصيلية المدرسية واختبار سعة المعلومات واختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

طبقت الأجزاء $CORT_1$ $CORT_4$ من برنامج الكورت لمدة ثلاثة أشهر و(٣) مرات أسبوعياً بواقع (٥٠ دقيقة) للجلسة الواحدة وبعد انتهاء البرنامج أعيد تطبيق الاختبارات على المجموعتين. وأظهرت النتائج :

١. زيادة ملحوظة في سعة المعلومات وكانت ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية ولاسيما لدى الذكور.

٢. زيادة دالة إحصائياً في كل من الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير الإبداعي لمصلحة المجموعة التجريبية.

٣. زيادة دالة إحصائياً في نتائج الاختبارات المدرسية لمصلحة المجموعة التجريبية

(John Edwards 1991 : 19-30)

ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة و الدراسة الحالية.

بعد عرض الدراسات السابقة ، ستعقد الباحثة موازنة بينها من جهة وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى وعلى النحو الآتي :

١. **المنهجية** :إنّ الدراسات السابقة كانت جميعها من حيث منهجية البحث تجريبية ، والدراسة الحالية منهجها تجريبي .

٢. **الهدف** : تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها فهدفت دراسة(العباجي ٢٠٠٢) إلى تعرّف اثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية مهارات الإدراك – التفكير الناقد –التفكير التقاربي – لدى طلبة الصف الرابع العام في ثانوية المتميزين ، وهدفت دراسة (حمادي ٢٠٠٣) إلى معرفة اثر برنامج تدريبي لمهارات توسع الإدراك والإبداع في تنمية التفكير التباعدي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس العلمي ، وهدفت دراسة (ناصر٢٠٠٣) إلى معرفة اثر برنامج مهارات الإدراك والإبداع في تنمية التفكير الإبداعي بحسب مستويات الذكاء والتحصيل لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، وهدفت دراسة (الجبوري ٢٠٠٤) إلى معرفة اثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الابتكاري لديهم، وهدفت دراسة (الطائية ٢٠٠٤) إلى معرفة اثر البرنامج التعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي ، وهدفت دراسة (الدليمي ٢٠٠٥) إلى معرفة اثر العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء ، وهدفت دراسة (المصطفاوي ٢٠٠٥) إلى معرفة اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات، وهدفت دراسة(عبد الرضا ٢٠٠٦) إلى معرفة اثر الجزء الأول (توسعة الإدراك) من برنامج الكورت لتعليم التفكير في التحصيل والتفكير الإبداعي لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، وهدفت دراسة (العابدي ٢٠٠٧) الى معرفة أثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية و التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص

لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ، وهدفت دراسة (Jonson 1985) إلى معرفة الدروس الأولى من برنامج كورت(الجزء الأول) في مقدرة الطلبة على التعلم ، وهدفت دراسة (Edwards Baldauf 1987) الى معرفة اثر برنامج كورت الجزء الأول (توسعة الإدراك) في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول المتوسط ، وهدفت دراسة (Erikson Guillian 1990) إلى معرفة اثر برنامج الكورت الجزء الأول على مستويين من الطلبة (الموهوبين والعاديين) في موقع الضبط والإبداع ومفهوم الذات ، وهدفت دراسة (John Edwards 1991) الى معرفة اثر استخدام برنامج الكورت في سعة المعلومات والتفكير الإبداعي والاختبارات المدرسية، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص .

٣. **المكان** : تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها،فمنها ما أجري في العراق مثل دراسة(العباجية٢٠٠٢)،و(حمادي ٢٠٠٣)،(وناصر٢٠٠٣)، و(الجبوري ٢٠٠٤)،و(الطائي٢٠٠٤)،و(الدليمي٢٠٠٥)،و(المصطفاوي٢٠٠٥)،و(عبدالرضا ٢٠٠٦) ،ودراسة(العابدي ٢٠٠٧) وكذلك الدراسة الحالية أجريت في العراق ، أما دراسة (Jonson 1985) فلم تشر إلى مكان إجراء التجربة ، أما دراسة (Edwards Baldauf 1987) فقد أجريت في أمريكا ، ودراسة (Erikson Guillian 1990) أجريت في جنوب افريقيا ، ودراسة (John Edwards 1991)أجريت في استراليا.

٤. **المرحلة** :اختلفت الدراسات السابقة من حيث المراحل التي أجريت فيها ، فقد أجريت كل من دراسة(العباجية٢٠٠٢)،و(حمادي ٢٠٠٣)،و(الجبوري ٢٠٠٤) ، و(الطائية٢٠٠٤)، و(الدليمي ٢٠٠٥) ،(العابدي ٢٠٠٧) على المرحلة الإعدادية ، وكذلك الدراسة الحالية فقد أجريت على طالبات المرحلة الإعدادية ، في حين أجريت دراسة (المصطفاوي ٢٠٠٥) على طالبات معاهد إعداد المعلمات، أما دراسة(Edwards Baldauf 1987) فقد أجريت على طلبة المتوسطة ،أما دراسة كل من(Erikson Guillian 1990)،و(John Edwards 1991) ،و(ناصر٢٠٠٣) ، و(عبد الرضا٢٠٠٦) فقد أجريت على المرحلة الابتدائية ، أما دراسة Jonson (1985) فلم تشر إلى المرحلة التي أجريت عليها،.

٥. **العينة** : تباينت أعداد العينات في الدراسات السابقة ، فكانت (٦٠) طالباً في دراسة (العباجي ٢٠٠٢) ، و(٧٨) طالباً في دراسة (حمادي ٢٠٠٣) ، و(٨٠) تلميذاً في دراسة (ناصر ٢٠٠٣)، و(٥١) طالباً في دراسة(الجبوري ٢٠٠٤)، و(١٠٠) طالبٍ وطالبةٍ في دراسة (الطائي٢٠٠٤)، و(٥٤)طالباً في دراسة (الدليمي ٢٠٠٥) ، و(٣٠) طالبةً في دراسة (المصطفاوي ٢٠٠٥) ، و (٦٢) تلميذاً،وتلميذةً في دراسة (عبد الرضا٢٠٠٦) ، و(١١٧) طالباً وطالبةً في دراسة (العبدي ٢٠٠٧)، و(١٥) طالباً في دراسة (Jonson 1985) ، و(٦٧) طالباً وطالبةً في دراسة (Edwards Baldauf 1987) ، و(١٥٠) طالباً وطالبةً في دراسة (Erikson Guillian 1990) ،و(٢٠) طالباً وطالبةً في دراسة(John Edwards 1991) ، أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (٧٦) طالبةً .

٦. **الجنس** : اختلفت الدراسات من حيث الجنس (طلاب ، طالبات) ، فقد أجريت دراسة كل من(العباجية٢٠٠٢)،و(حمادي ٢٠٠٣)،و(الجبوري ٢٠٠٤)، و(الدليمي ٢٠٠٥) ، و (Jonson 1985) على طلاب فقط ، أما دراسة (الطائي٢٠٠٤) ، و(عبد الرضا٢٠٠٦) و (العابدي ٢٠٠٧) ، (Edwards Baldauf 1987) ، و (Erikson Guillian 1990) ، و(John Edwards 1991) فقد أجريت على طلاب وطالبات ، أما دراسة (المصطفاوي ٢٠٠٥) والدراسة الحالية فقد أجريتا على الإناث فقط .

٧.**المتغير التابع** : تباينت الدراسات السابقة من حيث المتغير التابع ، فقد كان في دراسة(العباجية ٢٠٠٢) تنمية الإدراك والتفكير الناقد والتفكير التقاربي، أما دراسة(حمادي ٢٠٠٣) ففي تمنية التفكير التباعدي والتحصيل، أما دراسة (الطائي ٢٠٠٤) ففي تنمية التفكير التأملي، أما دراسة (المصطفاوي ٢٠٠٥) ففي تنمية التفكير التباعدي و مفهوم الذات، أما دراسة كل من(ناصر ٢٠٠٣)،و(الجبوري٢٠٠٤)،و(الدليمي ٢٠٠٥)،و(عبد الرضا ٢٠٠٦) ففي تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل ، أما دراسة (العابدي ٢٠٠٧) ففي حفظ النصوص ، وتنمية التذوق الأدبي ،و تنمية التفكير الإبداعي ، أما دراسة (Jonson 1985) ففي التعلم الناجح ، ودراسة (Edwards Baldauf 1987)،في

تنمية مهارات التفكير ، ودراسة (Erikson Guillian 1990) في الضبط والإبداع ومفهوم الذات ، ودراسة (John Edwards 1991) في سعة المعلومات والتفكير الإبداعي الاختبارات المدرسية، اما الدراسة الحالية فكانت في التحصيل والتفكير الإبداعي.

٨. **المادة الدراسية** : تباينت الدراسات السابقة من حيث المادة الدراسية التي أجريت فيها التجربة ، فقد أجريت كل من دراسة (العباجي٢٠٠٢ة)، و(حمادي ٢٠٠٣) ، (وناصر٢٠٠٣)،و(الطائية٢٠٠٤)، و(المصطفاوي ٢٠٠٥)،و (Jonson 1985) ، و(Edwards Baldauf 1987) ،و (Erikson Guillian 1990) ، و (John Edwards 1991) في برنامج الكورت مستقلاً ، أما دراسة(الجبوري ٢٠٠٤) ، ودراسة (العابدي ٢٠٠٧) ففي مادة الأدب والنصوص، أما دراسة (الدليمي ٢٠٠٥) ففي مادة الأحياء ، أما دراسة (عبد الرضا ٢٠٠٦) في مادة العلوم ،أما الدراسة الحالية فكانت في مادة الادب والنصوص.

٩. **الوسائل الاحصائية** : تباينت الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الإحصائية ، فقد استعملت دراسة (العباجية ٢٠٠٢) نسبة الإتفاق ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومستوى صعوبة الفقرة ، والقوة التمييزية للفقرة ، والقيمة التائية ، ومربع كاي ،وتحليل التباين من الدرجة الثانية ، وطريقة دنكان لاختبار المدى المتعدد ، واستعملت دراسة(حمادي ٢٠٠٣) معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي ،و مربع كاي ، ومعامل سكوت ، واستعملت دراسة (ناصر ٢٠٠٣) الاختبار التائي، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين الثنائي ، واختبار شيفيه ، واستعملت دراسة (الجبوري ٢٠٠٤) معادلة ألفا كرونباخ ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل قوة التميز ، وفعالية البدائل الخاطئة، ومربع كاي، والاختبار التائي، واستعملت دراسة (الطائية ٢٠٠٤) معادلة الصوبة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة التمييز، وتحليل التباين ، ومعادلة كودر ، ومربع كاي ، واختبار دنكن ، واستعملت دراسة (الدليمي ٢٠٠٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان–براون، ومعادلة معمل الصعوبة، ومعادلة تميز الفقرة ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، واستعملت دراسة (المصطفاوي ٢٠٠٥) معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والاختبار

التائي،واختبار مان–وتني ، واستعملت دراسة (عبد الرضا ٢٠٠٦) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان–براون ، ومعادلة معمل الصعوبة ، ومعادلة تميز الفقرة ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، واستعملت دراسة (العابدي ٢٠٠٧) الاختبار التائي، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين الثنائي ، واختبار شيفيه ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل التمييز ، فعالية البدائل الخاطئة ، في حين لم تشر الدراسات الأجنبية إلى الوسائل المستعملة في تحليل النتائج .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة(الدليمي ٢٠٠٥)،ودراسة(عبد الرضا ٢٠٠٦) في استعمالها الوسائل الإحصائية، إذ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان– براون، ومعادلة معمل الصعوبة ، ومعادلة تميز الفقرة ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين .

١٠ . **النتائج** : توصلت الدراسات السابقة جميعها الى تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة فقد توصلت دراسة(العباجية ٢٠٠٢)،ودراسة(حمادي ٢٠٠٣)، ودراسة (ناصر ٢٠٠٣)، ودراسة(الطائية ٢٠٠٤)، ودراسة (المصطفاوي ٢٠٠٥) ، ودراسة(عبد الرضا ٢٠٠٦) ، ودراسة دراسة جونسون (jonson 1985)، و دراسة ادواردز بالدوف(Edwards Baldauf 1987)، ودراسة أريكسون جوليان (Arikson Guillian 1990) ، ودراسة جون ادواردز(John Edwards 1991)، إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل فيها الكورت على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وتوصلت دراسة (الجبوري ٢٠٠٤) ، ودراسة (الدليمي ٢٠٠٥) إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدم فيها العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، وتوصلت دراسة (العابدي ٢٠٠٧) إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدم فيها التنقيب الحواري ، على المجموع الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

أما الدراسة الحالية فقد توصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال برنامج الكورت، على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ إن سلامة التصميم وصحتهُ هما الضمان الأساس للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وظروف العينة . (الحزوبعي ، ١٩٦٨،: ٥٨-٦٨) وينبغي لنا التأكيد أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط ؛ لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة ؛ لذا فان عملية الضبط في هذه البحوث تظل جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات (داود، ١٩٩٠: ٢٥٠) ؛ لذلك اعتمدت الباحثة واحداً من تصاميم الضبط الجزئي يلائم ظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما مبين في الجدول (١).

الجدول (١)
التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	برنامج الكورت	التحصيل والتفكير الإبداعي	اختبار التحصيل و اختبار التفكير لإبداعي
الضابطة		التحصيل والتفكير الإبداعي	اختبار التحصيل و اختبار التفكير لإبداعي
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي			

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ م، وقد زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل، بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل- كلية التربية الأساسية

(ملحق ١) لتعرف المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التابعة لها ، التي تقع في مركز محافظة بابل ، فكانت المدارس على ما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢)

المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل

ت	المدرسة	العنوان
١	إعدادية الثورة للبنات	حي ١٧ تموز
٢	إعدادية الطليعة للبنات	حي المرتضى
٣	إعدادية الخنساء للبنات	شارع ٤٠
٤	إعدادية أم البنين للبنات	العمارات السكنية
٥	إعدادية طليطلة للبنات	نادر /٢
٦	ثانوية الحلة للبنات	حي الجمهوري
٧	ثانوية الاعتماد للبنات	الجمعية
٨	ثانوية التحرير للبنات	الخسروية
٩	ثانوية الحلة للمتميزات للبنات	حي بابل
١٠	ثانوية الرصافي للبنات	مصطفى راغب
١١	ثانوية الحوراء للبنات	شارع ٦٠ حي الأساتذة
١٢	ثانوية شط العرب للبنات	الجزائر
١٣	ثانوية بنت الهدى للبنات	البكر لي
١٤	ثانوية سكينة بنت الحسين للبنات	الحي العسكري
١٥	ثانوية خديجة الكبرى للبنات	الأكرمين
١٦	ثانوية الفضائل للبنات	الشهداء
١٧	ثانوية الأماني للبنات	شارع ٤٠ حي الكرامة
١٨	ثانوية الشموس للبنات	حي الضباط
١٩	ثانوية النجوم للبنات	المهندسين
٢٠	ثانوية الزرقاء للبنات	حي شبر

يظهر من الجدول (٢)، أن عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات عشرون مدرسة، خمس مدارس إعدادية وخمس عشرة مدرسة ثانوية.

٢- عينة البحث

عينة الدراسة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يتم اختيارها بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث، وتُغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بكامله، لذا تنقسم عينة البحث الحالي على ما يأتي:

أ. عينة المدارس

اختارت الباحثة إعدادية الطليعة النهارية للبنات بطريقة عشوائية [*] لإجراء بحثها فيها

ب. عينة الطالبات

زارت الباحثة إعدادية الطليعة للبنات بموجب الكتاب الصادر من مديرية تربية بابل (ملحق ٢)، فوجدت أنها تحوي خمس شعب للصف الرابع العام، وهي(أ، ب، ج، د، هـ). اختارت الباحثة شعبتي (أ، د) بطريقة عشوائية [**] لتكونا مجموعتي البحث ، وبالطريقة نفسها اختارت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تُدرّس ببرنامج الكورت ، وشعبة (د) المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطالبات المجموعتين (٨١) طالبةً بواقع (٤٠) طالبةً في شعبة (د) ، و (٤١) طالبةً في شعبة (أ) ، وجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

[*]. استخدمت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط ، إذ كتبت الباحثة أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس ، وسحبت ورقة واحدة ، فكانت الورقة التي تحمل اسم إعدادية الطليعة للبنات .

[**]. كتبت الباحثة أسماء الشعب على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس وسحبت ورقتين فكانت الورقتان المسحوبتان تحملان اسمي الشعبتين (أ ، د) ، ثم وضعت الباحثة الورقتين اللتين تحملان اسمي الشعبتين (أ ، د) في كيس ، وسحبت الورقة الأولى لتكون المجموعة التجريبية ، فكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم الشعبة (أ) ، أما الورقة التي تحمل اسم الشعبة (د) ، فكانت المجموعة الضابطة .

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
ا	التجريبية	٤١	٣	٣٨
د	الضابطة	٤٠	٢	٣٨
	المجموع	٨١	٥	٧٦

نلحظ من الجدول (٣) ، أن عدد طالبات عينة البحث بلغ (٧٦) طالبةً ، بواقع (٣٨) طالبةً للمجموعة التجريبية ، و (٣٨) طالبةً للمجموعة الضابطة ، بعد أن استبعدت الباحثة الطالبات المخفقات من المجموعتين(*) ، بواقع (٣) طالبات من المجموعة التجريبية ، و (٢) طالبتين من المجموعة الضابطة ؛ لأنهن درسن المادة نفسها ، وبقاء بياناتهن يُعد خللاً في نتائج البحث .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل الشروع ببدء التجربة حرصت الباحثة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن أفراد العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسن في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور. ملحق (٣).
٢- التحصيل الدراسي للآباء .
٣- التحصيل الدراسي للأمهات .
٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧. ملحق(٤) .

(*) . استبعدت بيانات الطالبات الراسبات من المجموعتين ولم يستبعدن من التدريس لكي لا يحرمن من الفائدة.

وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفا من البطاقة المدرسية وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني محسوبا بالشهور:

أجري تكافؤ إحصائيٌ في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطالبات مجموعتي البحث ، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين ، استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وعند حساب الفرق إحصائياً ، وجدت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بدرجة حرية (٧٤) ، جدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	١٨٧،٢٢	١٧،٢	٢٩٥،٧٤	٧٤	١،٠٨٥	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٨	١٨٨،٧٢	٦،٣٢	٣٩،٨٢				

يتضح من الجدول (٤)، أن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية بلغ (١٨٧،٢٢) شهرا، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٨٨،٧٢) شهرا .وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق، اتضح أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية

المحسوبة (١،٠٨٥) اصغر من القيمة التائية الجد ولية (٢) ، بدرجة حرية (٧٤).وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني.

٢- التحصيل الدراسي للآباء :

أسفرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع كاي (كا^{٢}) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بدرجة حرية (٤) بين المجموعتين في تحصيل الأبوين ، وجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتا (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل / المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٧	٨	٧	٤	١٢	٤	١،٧٢	٩،٤٩	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٣٨	٦	٦	٥	١٠	١١				

يتضح من الجدول (٥) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للأبوين، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا٢) المحسوبة (١،٧٢) أصغر من قيمة(كا٢) الجدولية (٩،٤٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، بدرجة حرية (٤) .

٣- التحصيل الدراسي للأمهات :

أسفرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات باستعمال مربع كاي (كا^{٢}) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بدرجة حرية (٤) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات، جدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	تقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	١٢	٦	٤	١٠	٦	٤	٠،٢١٧	٩،٤٩	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٨	١٢	٥	٦	١١	٤				

يتضح من الجدول (٦) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٠،٢١٧) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٩،٤٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الثالث المتوسط :

اعتمدت الباحثة في تكافؤ المجموعتين درجات مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (الامتحان الوزاري) للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ التي حصلت عليها من سجلات المدرسة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث للصف الثالث المتوسط ، وجدت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٧٤) ، جدول (٧) يبين ذلك .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٦٧،٤٢٢	١٠،٠٦٨	١٠١،٣٤	٧٤	٠،٥٧٧	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٨	٦٥،٨١٦	١٤،٠٥٣	١٩٧،٤٥				

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٦٧،٤٢٢) درجة،وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٥،٨١٦) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٥٧٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢)، وبدرجة حرية (٧٤) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق .

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين في هذا المجال . المنهج التجريبي . إلا أنهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، أو ضبطها ، لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل. (همام ، ١٩٨٤ : ٢٠٣- ٢٠٤)

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

١-**<u>الاندثار التجريبي</u>** : ويقصد به الأثر المتولد عن ترك عدد من الطلاب الخاضعين للتجريب ، أو انقطاعهم عن الدوام مما يترتب على هذا تأثير في النتائج

(الزوبعي،١٩٦٨ :٦١-٦٢) ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك ، أو انقطاع ، أو انتقال أحد أفرادها من صف الى آخر، أو من المدرسة واليها ، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة، وبشكل يكاد يكون متساويا .

٢- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** : يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء تطبيق التجربة مثل الكوارث ، والفيضانات ، والزلازل ، والأعاصير والحوادث الأخرى كالحروب ، والاضطرابات وغيرها مما يعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارئ ، أو حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل ، لذا يمكن القول بان اثر هذا العامل أمكن تفاديه .

٣- **الفروق في اختيار العينة** : حاولت الباحثة – قدر المستطاع – تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بالاختيار العشوائي للعينة ، ومن خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أربعة متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلا عن تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة .

٤- **أداة القياس** : استعملت أداة موحدة لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث وهي (الاختبار التحصيلي). ملحق(٨) لقياس تحصيل الطالبات في مادة الأدب و النصوص ، وكذلك استعملت أداةً موحدةً لقياس التفكير الإبداعي وهي(اختبار سيد خير الله ١٩٨١) . ملحق (١٠) .

٥- **اثر الإجراءات التجريبية** :

أ- **سرية البحث** : حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ب- **الوسائل التعليمية** : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث مثل السبورات والطباشير الملون والعادي والكتاب المقرر تدريسه .

ج- **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث إذ بدأت يوم ٧/١١/ ٢٠٠٧ م ، وانتهت يوم ١٦/٤/٢٠٠٨ م .

د- **المدرس** : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لان إفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل فقد تعزى الى تمكن أحد المدرسين من المادة أكثر من الآخر، أو الى صفاته الشخصية ، أو الى غير ذلك من العوامل .

هـ- **توزيع الحصص** : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، إذ كانت الباحثة تدرس أربعة دروس أسبوعيا بواقع درسين لكل مجموعة ، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية للصف الرابع العام ، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة الأدب والنصوص يومي الأربعاء ، والخميس . والجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨)

توزيع دروس مادة الأدب والنصوص على الأيام والساعات

اليوم	الساعة ٨ صباحا	الساعة ٥٠ ، ٨ صباحا
الأربعاء	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الخميس	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

و-**بناية المدرسة** : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد .

خامساً: تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي: عشرون موضوعاً من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، وهي :

١	الشاعر امرؤ القيس
٢	الشاعر زهير بن أبي سلمى
٣	الشاعر النابغة الذبياني
٤	الشاعر الأعشى
٥	الشاعر عمر بن كلثوم
٦	الشاعر عنترة بن شداد
٧	الشاعر حاتم الطائي
٨	الشاعر دريد بن الصمة
٩	النثر . الأمثال
١٠	النثر . الخطابة . خطبة هانئ بن قبيصة الشيباني
١١	النثر . الوصايا . وصية ذي الإصبع العدواني
١٢	النثر . القصص . قصة فيل أبرهة
١٣	مقدمة موجزة عن الأدب الإسلامي . الحياة الأدبية في صدر الإسلام . الشعر
١٤	الشاعر حسان بن ثابت
١٥	الشاعر كعب بن مالك
١٦	الشاعر كعب بن زهير
١٧	الخنساء
١٨	شعر الفتوحات الإسلامية
١٩	النثر . الخطابة
٢٠	خطبة الوداع

سادساً: صياغة الأهداف السلوكية:

إن الأصل والأساس لكل مستويات الأهداف هو فلسفة التربية بما فيها من قيم ومُثُل، وتشتق الأهداف التربوية العامة العريضة من هذهِ الفلسفة ثم تصاغ الأهداف التعليمية بشكل سلوكي محدود. لذا يمكن تعريف الهدف السلوكي على أنه: عبارة لغوية تصف رغبة في إحداث تغيير متوقع حدوثهُ في سلوك المتعلم، قابل للملاحظة و القياس، ومن الممكن تحقيقهُ.(سلامة، ٢٠٠١: ٦٧ – ٦٨)

وعند اطلاع الباحثة على الأهداف التعليمية التي أعدتها وزارة التربية لمادة الأدب والنصوص. (جمهورية العراق ب،١٩٩٠: ٣٠)، ملحق(١٣). وجدتها عامة وشاملة ولا تشير إلى الأنماط السلوكية المراد تنميتها لدى الطالبات، وصعبة القياس، لذلك جُزئت هذهِ الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية، لكل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية (٢٤٩) هدفاً صيغت بالاعتماد على تصنيف بلوم (Bloom) ، للأهداف التربوية في المجال المعرفي بمستوياتهِ الستة(المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)؛ لأن مستويات هذا المجال تلائم الطالبات في مرحلة الدراسة الإعدادية،ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة.ملحق (١٤)

عُرضت الأهداف السلوكية على عدد من المتخصصين والخبراء الملحق ملحق (١٥). بلغ عددهم (١٣) خبيراً في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، لمعرفة آرائهم في سلامة صياغة الأهداف السلوكية ومدى تغطيتها الأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية. وبعد الاطلاع على آرائهم، أُجريت التعديلات اللازمة، وَحُذِفَت الأهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها (٨٠%) من الخبراء، وهي النسبة التي اعتمدت أساساً لإبقاء الأهداف السلوكية ؛ فقد أبقت الباحثة الأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فما فوق. وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٢٤٨) هدفاً سلوكياً ، بواقع (٨٩) هدفاً لمستوى التذكر، و (٥٢) هدفاً لمستوى الفهم، و(١٧)هدفاً لمستوى التطبيق، و(٣٧)هدفاً لمستوى التحليل، و(٣٥)هدفاً لمستوى التركيب، و(١٨)هدفاً لمستوى التقويم والجدول (٩) يبين ذلك:

الجدول (٩)

عدد الأهداف السلوكية لموضوعات الأدب والنصوص المقرر تدريسها في مدة التجربة موزعة بحسب مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم

ت	الموضوعات	عدد الأهداف السلوكية						المجموع
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
١	امرؤ القيس	٥	٤	١	١	٢	١	١٤
٢	زهير بن أبي سلمى	٤	٨	–	١	١	١	١٥
٣	النابغة الذبياني	٦	٤	١	٢	٢	–	١٥
٤	الأعشى	٨	٣	–	١	١	١	١٤
٥	عمر بن كلثوم	٥	٣	١	٢	١	١	١٣
٦	عنترة بن شداد	٦	٤	١	٢	–	١	١٤
٧	حاتم الطائي	٥	٤	–	١	٢	١	١٣
٨	دريد بن الصمة	٤	٢	١	٢	٣	١	١٣
٩	النثر – الأمثال	٣	١	١	٣	١	١	١٠
١٠	هانئ بن قبيصة الشيباني	٣	٣	١	١	٢	١	١١
١١	وصية ذي الإصبع العدواني	٢	٤	١	٢	١	١	١١
١٢	قصة فيل أبرهة	٥	١	١	٢	٢	١	١٢
١٣	شعر صدر الإسلام	٥	١	–	٣	٤	١	١٤
١٤	حسان بن ثابت	٤	٢	١	٢	٢	١	١٢
١٥	كعب بن مالك	٣	٢	١	٣	٢	١	١٢
١٦	كعب بن زهير	٤	٣	٢	٢	٢	١	١٤
١٧	الخنساء	٥	١	١	٢	٢	١	١٢
١٨	شعر الفتوحات الإسلامية	٢	٢	–	١	١	١	٧
١٩	خطابة صدر الإسلام	٥	٢	١	٢	١	–	١١
٢٠	خطبة حجة الوداع	٤	-	٢	٢	٢	١	١١
المجموع		٨٩	٥٢	١٧	٣٧	٣٥	١٨	٢٤٨

سابعاً: إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف ، والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتتضمن هذهِ العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها ،واختيار أساليب تنفيذها، وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الأهداف.(الأمين،١٩٩٢ : ١٣٣).

ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث، فالمجموعة التجريبية أُعِدَت لها خطط على وفق برنامج الكورت ملحق (١١) ، أما المجموعة الضابطة فقد أُعِدّت لها خططٌ في ضوء التدريس بالطريقة التقليدية ملحق (١٢) .

وقد عُرِضَت نماذج هذهِ الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، باللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية ، ملحق (١٥) ، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ملحق (١١) ، وملحق(١٢)

ثامناً: أداتا البحث:

١-الاختبار التحصيلي.

تُعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة في تقويم تحصيل الطلاب ، وإنها من أكثر الوسائل التقويمية شيوعاً ؛ وذلك لبساطة إعدادها وتصميمها وتطبيقها(الإمام،١٩٩٠: ٥٩)، و تستعمل بشكل واسع في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية (الحيلة ،١٩٩٩: ٤٠٧).والاختبارات التحصيلية الوسيلة الرئيسة إنْ لم تكن الوحيدة المستعملة في تقويم مدى تقدُّم المتعلِّم، إذ تعدُّ وسيلة منظمة لتحديد مدى اكتساب المتعلم المعارف. (أبو علام ، ١٩٨٧: ١١١).

وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث ، واتبعت الخطوات الآتية في بناء الاختبار :

أ. إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختيارية) :

يبنى الاختبار على وفق مجموعة من المواصفات التي تحدد المجال الذي يقيسه الاختبار ليكون بمثابة عينة ممثلة لمخرجات التعلم، وإعداد جدول المواصفات يعدّ من أهم الطرائق التي تحقق هذا الغرض(أبو علام، ١٩٨٧: ١٤١).

ويعتمد مُعدُّ الاختبار على جدول المواصفات في الكشف عن صلاحية الاختبار، لاسيما درجة الاتساق الداخلي للاختبار ، ومدى تمثيله الموضوعات التي يشملها الاختبار. (عبد الهادي ، ١٩٩٩ :١٠)

ويفيد جدول المواصفات في إعطاء كل هدف الوزن الذي يستحقه ، لذلك هو أداة فاعلة في تحقيق صدق المحتوى، إذ يلزم واضع الاختبار بتوزيع فقرات اختباره على أجزاء المحتوى وعناصره المختلفة من جهة، وعلى الأهداف السلوكية المتعلقة بهذا المحتوى من جهة أُخرى (البغدادي ،١٩٨١ : ١٢٩) ، وجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠)

جدول مواصفات الأختبار التحصيلي

ت	المحتوى	عدد الساعات	الاهمية النسبية %	مستوى الاهداف السلوكية						عدد الفقرات
				التذكر ٣٥,٨ %	الفهم ٢٠,٩%	التطبيق ٦,٨%	التحليل ١٤,٩%	التركيب ١٤,١%	التقويم ٧,٢%	
١	امرؤ القيس	٢	٦,٨٩%	١	٠,٦	٠,٢	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٢٠	٢,٨
٢	زهير بن ابي سلمى	٢	٦,٨٩%	١	٠,٦	٠,٢	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٢٠	٢,٨
٣	النابغة الذبياني	٢	٦,٨٩%	١	٠,٦	٠,٢	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٢٠	٢,٨
٤	الاعشى	٢	٦,٨٩%	١	٠,٦	٠,٢	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٢٠	٢,٨
٥	عمر بن كاثوم	٢	٦,٨٩%	١	٠,٦	٠,٢	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٢٠	٢,٨
٦	عنتر بن شداد	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
٧	حاتم الطائي	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
٨	النثر – الامثال	٢	٦,٨٩%	١	٠,٦	٠,٢	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٢٠	٢,٨
٩	دريد بن الصمة	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
١٠	خطبة هاني بن قبيصة	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
١١	وصية ذي الأصبع	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
١٢	قصة فيل أبرهه	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
١٣	صدر الإسلام . الشعر	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
١٤	حسان بن ثابت	٢	٦,٨٩%	١	٠,٦	٠,٢	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٢٠	٢,٨
١٥	كعب بن زهير	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
١٦	كعب بن مالك	٢	٦,٨٩%	١	٠,٦	٠,٢	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٢٠	٢,٨
١٧	الخنساء	٢	٦,٨٩%	١	٠,٦	٠,٢	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٢٠	٢,٨
١٨	شعر الفتوحات الاسلامية	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
١٩	النثر الخطابة	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
٢٠	خطبة حجة الوداع	١	٣,٤٤%	٠,٥٠	٠,٢٩	٠,١	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١	١,٤
	المجموع	٢٩	١٠٠%	١٣,٥	٨,٥٩	٢,٩	٦,١	٥,٧١	٢,٩	٤٠

نلحظ من الجدول (١٠) أن جدول المواصفات شمل الأهمية النسبية للمحتوى الدراسي موزعة بين الموضوعات التي درست خلال مدة التجربة، وقد قربت

الباحثة الكسور عند حسابها مجموع الأسئلة ، و استخرجت الباحثة الأهمية النسبية من خلال الآتي :

عدد ساعات الموضوع

* الأهمية النسبية =---------- ×١٠٠

العدد الكلي للساعات

أما أهمية الأهداف في ضوء مستويات بلوم فقد استخرجتها الباحثة من خلال الاتي :

عدد الأهداف في كل مستوى

* أهمية الأهداف السلوكية = ---------- ×١٠٠

العدد الكلي للأهداف

واستخرجت الباحثة بعد ذلك عدد الأسئلة لكل مفردة من خلال الآتي :

العدد الكلي للأسئلة ×الأهمية النسبية

* عدد الأسئلة لكل مفردة = ----------

١٠٠

واستخرجت بعد ذلك عدد الأسئلة لكل خلية من خلايا الجدول من خلال الآتي:

مجموع الأسئلة للمجال الواحد × نسبة الهدف السلوكي

* عدد الأسئلة لكل خلية = ----------

١٠٠

ب. صياغة فقرات الاختبار :

لأجل الابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح فقد اختارت الباحثة الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد ، وأملء الفراغات)، التي تتصف بمزايا منها المرونة الكبيرة التي تتميز بها هذه الاختبارات ،وقدرتها على قياس العديد من مخرجات التعلم. (محمد ،١٩٩٩: ١٧)

ت. صدق الاختبار :

يعرف صدق الاختبار بأنه " قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، ولا يكون الاختبار جيداً إلا عندما يكون صادقاً، ولا يكون صادقاً إلا إذا قاس ما أُعدّ لقياسه ". (الغريب ، ١٩٨٨ : ٦٧٧)

وحرصت الباحثة على أن تتحقق من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلاً ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التي وضع من اجلها، وذلك باعتماد الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

*** الصدق الظاهري Face Validity**

يدل الصدق الظاهري على المظهر العام او الصورة الخارجية للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس، أي انه يدل على مدى ملاءمة الاختبار للمتعلمين ووضوح تعليماته. (ابو لبدة ، ١٩٧٩ : ٢٣٩)

ولما كانت وسيلة التحقق من الصدق الظاهري إطلاع المتخصصين على مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها؛ فقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية ملحق (١٥) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه.وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات،وأعادت صياغة بعضها الآخر، وحذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددتها الباحثة بـ(٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي .

***- صدق المحتوى Content validity**

ويعد صدق المحتوى شرطاً جوهرياً من شروط صلاحية الاختبارات التحصيلية، ولا يمكن تأسيس هذا النوع من أنواع الصدق في الاختبارات التحصيلية من دون الاعتماد على أهداف واضحة ، ومحددة للتأكد من أن المقياس يقيس فعلاً ما وضع لقياسه ، ومن الطرائق المفيدة في تحقيقه إعداد جدول مواصفات الاختبار الذي يضم عناصر المحتوى المرتبطة بالأهداف التعليمية التي يراد اختبارها . (امطانيوس ، ١٩٩٧ : ٢٥٨-٢٥٩) .

وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى بتصميم جدول مواصفات للاختبار التحصيلي النهائي جدول (١٠) .

ث. تعليمات الاختبار :

وضعت الباحثة التعليمات الآتية :

* – تعليمات الإجابة :

- اكتبي اسمك ، وشعبتك ، في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة .
- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أي فقرة منها.

*– تعليمات التصحيح :

خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفراً للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وعوملت الفقرة المتروكة، أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

ج. التجربة الاستطلاعية:

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار ، ووضوح فقراته ، والكشف عن الغامض منها ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الرابع الإعدادي من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (٤٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الإعدادي في ثانوية الثورة للبنات ، بعد أن تأكدت الباحثة من دراسة هذه العينة الموضوعات المشمولة بالتجربة ، فاتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات ، وأن متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (٤٨) دقيقة [*]

ح.التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

[*] استخرجت الباحثة متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي النهائي باعتماد المعادلة الآتية :

متوسط الوقت = (زمن أسرع طالبة + زمن أبطأ طالبة) / ٢

يتطلب بناء الاختبار إجراء تحليل لفقراته لمعرفة صعوبة كل فقرة وسهولتها،ومدى مراعاتها الفروق الفردية، فيما يخص الصفة المراد قياسها، (الإمام ،١٩٩٠: ١٠٦). وبعد تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، وعوملت الفقرات المتروكة ، والفقرات التي وضع لها أكثر من علامة ، معاملة الإجابات الخطأ ، وبعدها رتبت درجات الطالبات تنازلياً ، ثم قسمت الدرجات على نصفين ، النصف العلوي ، ويشمل (٢٠) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أعلى الدرجات ، والنصف الأسفل يشمل (٢٠) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أوطأ الدرجات . ولكون العينة الاستطلاعية صغيرة (أقل من ٥٠)، أخذتها الباحثة بكاملها بدلاً من اعتماد أعلى وأوطأ (٢٧%) (الإمام، ١٩٩٠ : ١٠٨) ، وكانت أعلى درجة من بين درجات المجموعة العليا (٣٨) درجة ، فيما كانت أوطأ درجة من بين درجات المجموعة الدنيا (١٨) درجة ، ثم حسبت الباحثة متوسط الصعوبة ، وقوة التمييز ، وفعالية البديل الخطأ ، على النحو الآتي :

*** مستوى الصعوبة: Difficulty Level**

هو النسبة المئوية لعدد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة. وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (٠,٣٣) و (٠,٧٤) ،ملحق(٦) . وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة إذ يرى بلوم (Bloom) ، أن الاختبارات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٢٠) ، و(٠,٨٠). (ploom,1971 : p.66)

*** قوة تمييز الفقرات: Discrimination Power**

يقصد بقوة التمييز، قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يعرفون الإجابة الصحيحة،والطلاب الذين لا يعرفونها(الإمام، ١٩٩٠: ١١٤) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها كانت تتراوح بين (٠,٣٠) و(٠,٥٩)(ملحق٦)؛ لذلك أبقت الباحثة على فقرات الاختبار جميعها،لأنها تعد مميزة إذا كانت نسبة تميزها(٣٠%) فأكثر.

(امطانيوس ،١٩٩٧ : ١٠٠)

وقد أعدت الباحثة مستوى صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز أساساً في اختيار فقرات الاختبار، وبعد حسابها وجدت أن فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية جيدة، لذا أبقت عليها جميعاً.

*** فعالية البدائل غير الصحيحة:**

يعد البديل فعالاً عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا ، وفي الاختبارات التي تضم فقرات من الاختيار من متعدد يفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بديل من بدائل الفقرة ، والهدف من هذا الإجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة ،(الزوبعي ،١٩٨١ :٨١) ، والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عددًا من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة العليا ، وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه ، ويكون البديل أكثر فعَّالية كلما ازدادت قيمته في السالب (عودة ،١٩٩٣ : ١٢٥)، وبعد أن أجريت العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر أنَّ البديل الخطأ لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي النهائي قد جذبت إليها عددًا من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف، أو تعديل. ملحق(٧)

خ. ثبات الاختبار Reliability:

"إن ثبات الاختبار، أو الأداة، يعني أن تعطي هذه الأداة النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وفي الوقت نفسه"(الزوبعي، ١٩٨١: ٣٠). وهذا يعني أن أدوات القياس تصبح على درجة عالية من الدقة، والإتقان، والاتساق.(الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٥).

وحسبت الباحثة ثبات فقرات الاختبار التحصيلي بطريقة الصور المتكافئة التي تقوم على أساس إعطاء الطالب – في اليوم نفسه – صورتين من الاختبار نفسه ، بحيث تكون كل صورة مكافئة للأخرى وتساويها من حيث محتوى الاختبار والمتوسط والانحراف المعياري . كما يجب أن تكون البدائل التي يختار منها المفحوص إجابته، وتعليمات الإجابة والتطبيق متساوية في صورتي الاختبار.(الزوبعي، ١٩٨١: ٣٤).

وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرق ملاءمة مع الاختبارات التحصيلية ؛ لذلك اعتمدته الباحثة ، ولإيجاد صورتين متكافئتين اعتمدت الباحثة الشروط الآتية :

١. أن تكون فقرات صورتي الاختبار من المستوى نفسه، أي أن الفقرة التي هي من مستوى الفهم في الاختبار الأول يقابلها فقرة من المستوى نفسه في الاختبار الآخر.

٢. أن تكون فقرات صورتي الاختبار من المحتوى نفسه.

٣. أن تكون البدائل متساوية في صورتي الاختبار.

٤. موافقة الخبراء على تكافؤ صورتي الاختبار ، لذلك عرضت الباحثة صورتي الاختبار على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس ، وعلم النفس التربوي، و اللغة العربية . ملحق (١٥)

وقد اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الإحصائي ، لصورتي الاختبار ، واستعملت معامل ارتباط بيرسون (Bearson) ، فبلغ معامل الثبات (٠,٨١) ، وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة ، إذ إنّ معامل الثبات يعدّ جيداً إذا بلغ (٠,٦٨) فأكثر (أبو علام ، ١٩٩٩: ٤٣٤) . وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق ملحق(٩) .

٢- <u>اختبار التفكير الإبداعي:</u>

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الاختبارات، والمقاييس ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي. وجدت أن اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي، المعرب من سيد خير الله عام (١٩٧٤) هو المقياس الملائم للدراسة الحالية ،ملحق(١٠) إذ إن هذا الاختبار قد تم إعداده في البيئة العربية وسبق أن استعمل في العديد من الدراسات العربية ، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية في أي مستوى تعليمي ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي .(خير الله،١٩٨١ : ص١٠)

وقد اعتمد هذا الاختبار للأسباب الآتية :

١- إن هذا الاختبار قد استعمل في البيئة العراقية من العديد من الباحثين الذين أشاروا بدورهم إلى يسر استعمال هذا الاختبار زيادة على تمتعه بخصائص إحصائية عالية فيما يتعلق بصدقه وثباته

٢-إن هذا الاختبار يعتمد في أساسه النظري الأطر النظرية التي أعدت في ضوئها الاختبارات المعروفة عالمياً ، ومنها بطارية جيلفورد، وبطارية تورانس ، وأن بعض أجزاء هذا الاختبار مشتقة من تلك البطاريات فهي تقيس القدرات والجوانب نفسها التي تقيسها اختبارات تور انس.

٣-زيادة على ما تم ذكره عدم توافر اختبار محلي على حد علم الباحثة يقيس القدرة على التفكير الابتكاري ، إذ لاحظت من خلال مراجعتها الأدبيات أن الدراسات السابقة المحلية جميعها اعتمدت اختبارات جاهزة ، منها على سبيل المثال دراسة بندر(١٩٩٦) ، ودراسة ذيب (١٩٩٩) ، ودراسة العابدي (٢٠٠٧) التي اعتمدت جميعها اختبار سيد خير الله .

ويتكون هذا الاختبار من قسمين:

القسم الأول: مأخوذ من إحدى بطاريات تور انس للتفكير الابتكاري المعروف The Minnesota Tests of creative Thinking

القسم الآخر:هو اختبار بارون المعروف باسم : .Barrons Tests of Anagrams

يشمل القسم الأول أربعة اختبارات فرعية هي:

أ.الاستعمالات: وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية. (زمن كل وحدة ٥ دقائق).

ب.المترتبات: وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما:

- ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟
- ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟

(زمن كل وحدة ٥ دقائق).

ج.المواقف: وفيها يطلب الى المفحوص ان يتبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار من موقفين هما:

-إذا عينت مسؤولاً عن صرف النقود في النادي وحاول احد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء انك غير أمين ماذا تفعل؟ وقد غيرت الباحثة هذا الموقف إلى : إذا عينتي

من زميلاتك مسؤولةً عن جمع التبرعات في الصف للقيام بعمل ما وحاولت إحداهن أن تدخل في تفكير الأخريات أنك غير أمينة ، ماذا تفعلين؟

- لو كانت المدارس جميعاً غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما ؟ (زمن كل موقف ٥ دقائق).

د.التطوير والتحسين: وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر.(زمن كل وحدة ٥ دقائق).

أما القسم الآخر فيستخدم لتكوين الكلمات ويتكون في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية، بنها)، وقد غيرت الباحثة كلمة (بنها) إلى كلمة (عراق)، إن كل واحد من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة.

إن مجموع درجات المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي يمثل الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي. (خير الله ،١٩٨١: ١٠-١٢)

١.صدق الاختبار :

اعتمدت الباحثة الصدق المعتمد في دراسة العابدي وهو الصدق العاملي ، وهو مدى قياس الاختبار للظاهرة ، والسمة التي وضع لقياسها من خلال حساب درجة تشبع الاختبار بالظاهرة ، أو السمة ، وقد استعمل الباحث – العابدي – العينة السابقة نفسها المستعملة في حساب ثبات الاختبار ، وذلك باستخراج مصفوفة الارتباطات بين الاختبارات الفرعية الخمسة المكونة للاختبار ، وهي : اختبارات الاستعمالات ، والمترتبات ، والمواقف ، والتحسينات ، والتداعي كما يبين في الجدول (١١) .

جدول (١١)

مصفوفة الارتباطات بين الاختبارات الفرعية الخمسة

اسم الاختبار	استعمالات	مترتبات	مواقف	تحسينات	تداعي	المجموع
استعمالات	١	٠,٣٩٩	٠,٤٢٤	٠,٣٨٠	٠,٣٧٥	٢,٥٧٨
مترتبات	٠,٣٩٩	١	٠,٤٩٥	٠,٣٧٥	٠,٢٦١	٢,٥٣
مواقف	٠,٤٢٤	٠,٤٩٥	١	٠,٣٢٥	٠,٢٤٥	٢,٤٨٩
تحسينات	٠,٣٨٠	٠,٣٧٥	٠,٣٢٥	١	٠,٣٨٥	٢,٤٦٥
تداعي	٠,٣٧٥	٠,٢٦١	٠,٢٤٥	٠,٣٨٥	١	٢,٢٦٦
المجموع	٢,٥٧٨	٢,٥٣	٢,٤٨٩	٢,٤٦٥	٢,٢٦٦	١٢,٣٢٨

المجموع الكلي للارتباطات = ١٢,٣٢٨ .

والجذر التربيعي للمجموع الكلي = ٣,٥١١ .

ومن أجل الحصول على درجة تشبع هذه الاختبارات بالقدرة على التفكير الإبداعي ، يقسم مجموع كل اختبار على الجذر التربيعي للمجموع الكلي ، والجدول (١٢) يبين ذلك .

جدول (١٢)

درجات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة على التفكير الإبداعي

ترتيب الاختبار	اسم الاختبار	درجة التشبع
الأول	استعمالات	٠,٧٣
الثاني	مترتبات	٠,٧٢
الثالث	مواقف	٠,٧٠
الرابع	تحسينات	٠,٧٠
الخامس	تداعي	٠,٦٤

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ درجات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة على التفكير الإبداعي درجات مرتفعة، فهي تنحصر بين (٠,٦٤ – ٠,٧٣) ،مما يدل على صدق هذه البطارية عاملياً . (العابدي،٢٠٠٧ : ١٥٨– ١٦٠)

٢. ثبات الاختبار:

اعتمدت الباحثة ثبات اختبار التفكير الإبداعي المستعمل في دراسة العابدي (٢٠٠٧) ؛ لكون هذه الدراسة لم يمض على تطبيق الاختبار فيها أكثر من خمس سنوات ، إذ طبَّق الباحث – العابدي– اختبار القدرة على التفكير الإبداعي على عينة من طلبة الصف الخامس الأدبي بلغت (١٠٠) طالب وطالبة ، وذلك بحساب الارتباط بين درجات الوحدات الفردية و درجات الوحدات الزوجية للعوامل المختلفة (طلاقة ، ومرونة ، وأصالة) ، ثمَّ صحَّح الباحث – العابدي– هذا الارتباط باستعمال معادلة سبيرمان– براون وكان ثبات العوامل كما مبين في الجدول (١٣) .

جدول (١٣)
درجات ثبات العوامل بطريقة التجزئة النصفية لأختبار التفكير الابداعي

	الطلاقة الفكرية	المرونة التلقائية	الأصالة	القدرة على التفكير الإبداعي
قبل التصحيح	٠,٥٣	٠,٧١	٠,٦٩	٠,٦٦
بعد التصحيح	٠,٦٩	٠,٨٣	٠,٨١	٠,٧٩

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يمتاز بدرجة عالية من الثبات سواء فيما يتعلق بعوامل (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة) ، أم ما يتعلق بالقدرة الإبداعية العامة . (العابدي ،٢٠٠٧ : ١٥٧–١٥٨)

٣. طريقة تصحيح الاختبار:

يقدر لكل مفحوص أربع درجات على كل اختبار وهي:

أ.**الطلاقة الفكرية:** تقاس بالقدرة على ذكر اكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين بالنسبة لاختبارات القسم الأول، وبذكر اكبر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة بالنسبة للقسم الأخر للاختبار.

ب.**المرونة التلقائية:** وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بحيث انه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة بالنسبة للقسم الأول وتقاس في القسم الآخر بذكر اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم.

ج.**الأصالة:** تقاس بذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد بالنسبة إلى القسم الأول في الاختبار وبعدد الكلمات ذات المعنى التي يشكلها الطالب والتي لم ترد في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد بالنسبة إلى القسم الآخر من الاختبار.

وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة أو الكلمة مرتفعة إذا كان تكرارها الإحصائي قليلا أما إذا زاد تكرارها فأن درجة أصالتها تقل .

د.**الدرجة الكلية:** هي حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة في وحدات الاختبار.

وقد وضع تورانس لتقدير الأصالة النسب المئوية الموضحة في الجدول (١٤) .

جدول (١٤)

تقديرات تورانس للأصالة

التكرار	درجة اصالتها
اقل من ٢٠%	٤
من ٢١%-٤٠%	٣
من ٤١% -٦٠%	٢
من ٦١%-٨٠%	١
من ٨١% فأكثر	صفر

ووضع سيد خير الله تعديلاً لهذا التقدير على النحو الموضح في الجدول (١٥).

جدول (١٥)

تقدير درجة الأصالة لسيد خير الله

تكرار الفكرة (نسب مئوية)	١-٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
درجة أصالتها	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

يمثل هذا الجدول معيار تصحيح الأصالة. (خير الله، ١٩٧٥: ١٢-١٣).

أما الباحثة فقد اعتمدت في حساب درجات طالبات المجموعتين (التجريبية،الضابطة) في اختبار القدرة الإبداعية على الآتي :

١. **حساب درجة طلاقة التفكير** : تمنح درجة واحدة لكل استجابة غير مكررة ، وغير خرافية ، أو غير معقولة تكتبها الطالبة التي يطبق عليها اختبار القدرة الإبداعية، وبذلك تكون درجة طلاقة تفكير الطالبة تساوي عدد الأفكار التي تكتبها ، بعد حذف الأفكار الخرافية ، أو غير المعقولة .

٢. **حساب درجة مرونة التفكير**: يمنح درجة واحدة للأفكار جميعاً التي تنتمي إلى ميدانٍ حياتي واحد (صناعة، زراعة، تجارة، سياسة....الخ) مهما يكن عددها ، وبذلك تكون درجة مرونة الطالبة بعدد الميادين التي نجدها في إجاباتها لكل فقرة من الفقرات ، ولذلك نتوقع أن تكون درجة المرونة بشكل عام أقل من درجة الطلاقة .

٣. **حساب درجة الأصالة:**

أ. يتم تدوين استجابات طالبات المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) جميعاً عن فقرات الاختبار ، مع كتابة تكرارات كل استجابة أمامها ،ولا تكتب الأفكار الخرافية التي تم حذفها في الطلاقة و المرونة .

ب. تمنح (٣) درجات لكل فكرة تتكرر مرة واحدة فقط في استجابات طالبات العينتين (التجريبية، والضابطة).

ج. تمنح (٢) درجتان لكل فكرة تتكرر مرتين عند طالبات العينتين(التجريبية، والضابطة).

د. تمنح درجة واحدة فقط لكل فكرة تتكرر(٣) مرات عند طالبات العينتين (التجريبية، والضابطة).

هـ. أما الأفكار التي تتكرر (٤) مرات فأكثر في استجابات طالبات العينتين (التجريبية، والضابطة) فتمنح صفراً (٠) .

وعلى أساس الخطوات السابقة تحسب درجات الأصالة لكل طالبة على النحو الآتي:

٣× ( ) + ٢× ( ) + ١ × ( ) = ( ) درجة الأصالة. ملحق (١٨)

٤. حساب درجة الإبداع الكلية : تحسب الدرجة الكلية لكل طالبة بجمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة . (عبد نور ، ٢٠٠٥ : ٤٥)

وعلى الرغم من هذه التقديرات إلا أن الباحثة وضعت شرطاً هو أن الفكرة التي تحصل على درجة أصالة يجب أن تكون متوافقة مع المنطق ، أي أن الفكرة قد تحصل على تكرار (١) ، إلا أنها فكرة تقليدية ، ففي تلك الحالة لا تحسب لتلك الفكرة درجة أصالة.

٤. ثبات تصحيح الاختبار.

للتحقق من ثبات تصحيح الاختبار اختارت الباحثة عشوائياً (١٠) استمارات من استمارات الإجابة لمجموعتي البحث البالغ عددها(٧٦) استمارة ، واستخرجت ثبات تصحيح الاختبار عبرمصححين آخرين، اذ صُححت الاستمارات نفسها من الخبير [*] ، وباحثة أخرى تعمل في المجال نفسه [**] وجرى الاتفاق معهما على حجب الدرجة وعدم وضع إشارات ، أوعلامات على ورقة الاجابة لتقليل تأثر المصححين ، وباستعمال معادلة (بيرسون) ظهرت نتائج ثبات التصحيح ، فكانت على النحو المبين في الجدول (١٦) .

الجدول (١٦)

*** أ.م.د. كاظم عبد نور عبد زيد/ خبير التفكير الإبداعي / جامعة بابل / كلية التربية.**

**** رؤى أسعد / طالبة ماجستير / جامعة بابل / كلية التربية.**

درجة الاتساق في تصحيح الاختبار بين الباحثة و المصححين الآخرين

ت	نوع الثبات	ثبات الطلاقة	ثبات المرونة	ثبات الأصالة	الثبات الكلي
١	الباحثة مع الخبير	٠,٩١	٠,٨٧	٠,٩٤	٠,٩١
٢	الباحثة مع مصححة أخرى	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٩٨	٠,٩٥

يتضح من الجدول(١٦) ،أن ثبات تصحيح الباحثة مع الخبير في الطلاقة بلغ (٠,٩١)وبلغ ثبات تصحيح المرونة (٠,٨٧)، وبلغ ثبات تصحيح الأصالة (٠,٩٤)،أما ثبات التصحيح الكلي بين الباحثة والخبير فبلغ (٠,٩١) وهو ثبات عالٍ ،وبلغ ثبات تصحيح الطلاقة بين الباحثة والمصححة الأخرى (٠,٩٤) ، وبلغ ثبات تصحيح المرونة (٠,٩٥) ، وبلغ ثبات تصحيح الأصالة (٠,٩٨) ،أما ثبات التصحيح الكلي بين الباحثة والمصححة الاخرى فقد بلغ (٠,٩٥) وهو ثبات عالٍ. ملحق(١٩)

تاسعاً: إجراء التجربة

بعد استقرار النظام المدرسي، وثبات جدول الحصص اليومي، وبعد أن انتهت الباحثة من متطلبات إجراء التجربة ،باشرت بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٠٠٧/١١/٧، في الحصة الأولى عرّفت الباحثة طالبات المجموعتين بنفسها، وفي الحصة الثانية من الأسبوع الثاني باشرت الباحثة بالتدريس إذ درست المجموعة التجريبية باستعمال برنامج الكورت، فقسمت المجموعة التجريبية على خمس مجاميع في كل مجموعة قائدة تدير الجلسة، ومقررة تدون ما يدور في الجلسة، ملحق(١١)، في حين درّست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية ملحق (١٢) ، وانتهت التجربة يوم الأحد ١٦ / ٤ / ٢٠٠٨ م.

عاشراً: تطبيق أداتي البحث:

بعد أن أصبح الاختباران جاهزين بصيغتهما النهائية ،ملحق(٨)، وملحق(٩)، طبقت الباحثة الأداتين على أفراد العينة البالغ عددهن (٧٦) طالبة. وبعد الانتهاء من التطبيق حللت الإجابات على وفق متغيرات البحث، إذ صححت الاختبار التحصيلي، فوجدت أن الدرجة(٣٨) كانت أعلى درجة، والدرجة (١٠) أوطأ درجة، ملحق(١٦) ثم صححت اختبار التفكير الإبداعي، فوجدت أن الدرجة (١٧٨) كانت أعلى درجة ، والدرجة (٦٣) أوطأ درجة. ملحق(١٧)

الحادي عشر: الوسائل الإحصائية :

١. الاختبار التائي (T-Test) لعينيتين مستقلتين

استعمل في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية :(العمر الزمني للطالبات ،ودرجات الطالبات في الامتحان الوزاري ، و الاختبار التحصيلي النهائي ،واختبار القدرة على التفكير الإبداعي)

$$ت = \frac{(س_{1} - س_{2})}{\sqrt{\frac{(ن_{1}-1)ع_{1}^{2} + (ن_{2}-1)ع_{2}^{2}}{ن_{1}+ن_{2}-2}\left[\frac{1}{ن_{1}} + \frac{1}{ن_{2}}\right]}}$$

إذ تمثل :

(س$_{1}$) – الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

(س$_{2}$) – الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

(ن$_{1}$) – عدد أفراد المجموعة الضابطة .

(ن$_{2}$) – عدد أفراد المجموعة التجريبية .

(ع$_{1}^{2}$) – التباين للمجموعة الضابطة .

(ع$_{2}^{2}$) – التباين للمجموعة التجريبية .

(البياتي ،١٩٧٧: ٢٦٠)

٢. مربع كاي (كا^{٢})

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبوين .

$$\text{كا}^{٢} = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^{٢}}{\text{ق}}$$

إذ تمثل :

(ل) – التكرار الملاحظ

(ق) – التكرار المتوقع (Dennis 2000 : P. 147)

٣- معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient)

استعمل في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة.

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

إذ تمثل:

(ر) معامل ارتباط بيرسون.

(ن) عدد أفراد العينة

(س) قيم المتغير الأول

(ص) قيم المتغير الثاني (فيركسون،١٩٩٠: ١٤٥)

٤. معادلة معامل الصعوبة (Difficulty formula)

لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي :-

$$\text{ص} = \frac{\text{خ ع} + \text{خ د}}{\text{ك}} \times ١٠٠$$

حيث أن

ص : تمثل معامل الصعوبة .

خ ع : تمثل عدد الإجابات الخاطئة في المجموعة العليا .

خ د : تمثل عدد الإجابات الخاطئة في المجموعة الدنيا .

ك : تمثل عدد الطلاب الذين حاولوا الإجابة .

(ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٣٤)

٥. معادلة قوة تمييز الفقرة (Item Discrimination) .

لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي :-

$$\text{ت} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص د}}{\text{ن}} \times ١٠٠$$

حيث ان :

ت : يمثل معامل التميز .

ص ع : يمثل عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

ص د : يمثل عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ن : يمثل عدد طلاب إحدى المجموعتين .

(عودة ، ١٩٩٣ : ٢٨٨)

٦-معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة:

استعملت هذه الوسيلة في معرفة فعالية البدائل غير الصحيحة للسؤال الأول في الاختبار التحصيلي.

$$ف = \frac{ن\ ع\ م - ن\ د\ م}{ن}$$

إذ تمثل :

ن ع م : عدد الطالبات اللائي اخترن البديل من المجموعة العليا .

ن د م : عدد الطالبات اللائي اخترن البديل من المجموعة الدنيا .

ن : عدد الطالبات في إحدى المجموعتين .

(عودة ، ١٩٩٣: ١٢٥)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث من خلال الموازنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، و اختبار التفكير الإبداعي اللذين طبقا في نهاية التجربة ، ومعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسطات للتثبت من فرضيتي البحث ، ومن ثمّ فسرت الباحثة النتائج.

أولاً : عرض النتائج

١.عرض النتائج المتعلقة بالهدف الأول :- تعرف أثر برنامج الكورت في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص.

أ. لحظت الباحثة من خلال عرض الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، أن أعلى درجة حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية كانت (٣٨)، وكانت أوطأ درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (٢١)، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصلت عليها طالباتها (٣٦)، وأوطأ درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (١٠) ، ملحق (١٦) .

ب. وزّعت الباحثة الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) بين فئات ، فلاحظت أن طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) تباينت أعدادهن بين الفئات ، جدول (١٧) .

جدول (١٧)

توزيع فئات درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

الفئة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٥ – ١٠	–	٠	٢	% ٥,٢٦
١١ – ١٦	–	٠	١	% ٢,٦٣
١٧ – ٢٣	٢	% ٥,٢٦	٧	% ١٨,٤٢
٢٤ – ٢٩	١٠	% ٢٦,٣١	١٦	% ٤٢,١٠
٣٠ – ٣٥	١٩	% ٥٠	١١	% ٢٨,٩٥
٣٦ – ٤٠	٧	% ١٨,٤٢	١	% ٢,٦٣
المجموع	**٣٨**	**%١٠٠**	**٣٨**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٧) ، أنه لم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة التجريبية ضمن الفئة الأولى، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (طالبتين)، ونسبتهما (٥,٢٦ %) ، والفئة الثانية لم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة التجريبية ضمنها،وطالبةً واحدةً من المجموعة الضابطة، ونسبتها (٢,٦٣%)، بينما بلغ عدد الطالبات في الفئة الثالثة (٢) من المجموعة التجريبية ، ونسبتهما (٥,٢٦%)،و(٧) طالبات من المجموعة الضابطة ، ونسبتهن (١٨,٤٢%)، وبلغ عدد الطالبات في الفئة الرابعة(١٠) طالبات من المجموعة التجريبية، ونسبتهن (٢٦,٣١%)، و(١٦) طالبة من المجموعة الضابطة ، ونسبتهن (٤٢,١٠ %)، وبلغ عدد الطالبات في الفئة الخامسة (١٩) طالبة من المجموعة التجريبية، ونسبتهن (٥٠ %) ، و(١١) طالبة من المجموعة الضابطة ، ونسبتهن (٢٨,٩٥%)، أما الفئة السادسة فبلغ عدد طالباتها (٧) طالبات في المجموعة التجريبية، ونسبتهن (١٨,٤٢%) ، وطالبة واحدة في المجموعة الضابطة ، ونسبتها (٢,٦٣ %) .

ج. حسبت الباحثة متوسطي تحصيل درجات الطالبات في المجموعتين(التجريبية والضابطة) ، ثم وازنت بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) في الاختبار التحصيلي النهائي ، والجدول (١٨) يبين ذلك .

جدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٣١,٤٧	١٨,٦٩	٤,٣٢	٧٤	٤,٧٩	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الضابطة	٣٨	٢٥,٨٤	٣٤,٤٨	٥,٨٧				

يتضح من الجدول (١٨) ، أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٣١,٤٧) درجة ، وتباينها (١٨,٦٩)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥,٨٤) ، ودرجة تباينها (٣٤,٤٨) ، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٤,٧٩) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٧٤) .

وهذا يدلّ على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال برنامج الكورت على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعتها الباحثة ، التي نصت على انه

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص ببرنامج الكورت ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية) .

وتقبل الفرضية البديلة (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الأدب والنصوص باستعمال برنامج الكورت ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (حمادي ٢٠٠٣)،و(ناصر ٢٠٠٣)،و(عبد الرضا ٢٠٠٦)، و(جونسون ١٩٨٥) في تفوق الطلبة الذين درسوا باستعمال برنامج الكورت على غيرهم في التحصيل .

٢.عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :- تعرف أثر برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام.

أ. لحظت الباحثة من خلال عرض الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، أن أعلى درجة حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية في اختبار القدرة الإبداعية كانت (١٧٨) ، وكانت أوطأ درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (٦٣) ، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصلت عليها طالباتها(١٤٧)، وأوطأ درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (٥٧)، ملحق(١٧).

ب. وزّعت الباحثة الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) بين فئات، فلاحظت أن طالبات المجموعتين(التجريبية والضابطة) تباينت أعدادهن بين الفئات، جدول (١٩) يبين ذلك.

جدول (١٩)

فئات توزيع درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي

ت	الفئة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة

		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	٥٠ – ٥٩	–	٠	٣	%٧,٨٩
٢	٦٠ – ٦٩	٢	%٥,٢٧	١	%٢,٦٣
٣	٧٠ – ٧٩	–	٠	٣	%٧,٨٩
٤	٨٠ – ٨٩	–	٠	٥	%١٣,١٦
٥	٩٠ – ٩٩	٦	%١٥,٧٩	٧	%١٨,٤٢
٦	١٠٠–١٠٩	٣	%٧,٨٩	٦	%١٥,٧٩
٧	١١٠–١١٩	١٠	%٢٦,٣٢	٦	%١٥,٧٩
٨	١٢٠–١٢٩	٦	%١٥,٧٩	٢	%٥,٢٧
٩	١٣٠–١٣٩	٢	%٥,٢٧	٣	%٧,٨٩
١٠	١٤٠–١٤٩	٣	%٧,٨٩	٢	%٥,٢٧
١١	١٥٠–١٥٩	٢	%٥,٢٧	–	٠
١٢	١٦٠–١٦٩	٣	%٧,٨٩	–	٠
١٣	١٧٠–١٧٩	١	%٢,٦٣	–	٠
المجموع		٣٨	%١٠٠	٣٨	%١٠٠

يتضح من الجدول (١٩)، أنه لم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة التجريبية ضمن الفئة الأولى، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (٣) طالبات، ونسبتهن (٧,٨٩%)، أما الفئة الثانية فقد بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية ضمن هذه الفئة (٢) طالبتين، ونسبتهما (٥,٢٧%) ، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (١) طالبة واحدة ، ونسبتها (٢,٦٣%) ، أما الفئة الثالثة فلم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة التجريبية ضمنها ، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (٣) طالبات ونسبتهن (٧,٨٩%)، أما الفئة الرابعة فلم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة التجريبية ضمنها ، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (٥) ، ونسبتهن (١٣,١٦%)،

أما الفئة الخامسة فقد بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية ضمن هذه الفئة (٦) ، ونسبتهن (١٥,٧٩%) ، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (٧)، ونسبتهن (١٨,٤٢%)، أما الفئة السادسة فقد بلغ عدد طالبات المجموع التجريبية ضمن هذه الفئة (٣) ، ونسبتهن (٧,٨٩%) ، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (٦) ، ونسبتهن (١٥,٧٩%)، أما الفئة السابعة فقد بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية ضمن هذه الفئة (١٠) ، ونسبتهن (٢٦,٣٢%) ، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (٦) ، ونسبتهن (١٥,٧٩%) ، أما الفئة الثامنة فقد بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية ضمن هذه الفئة (٦) ، ونسبتهن (١٥,٧٩%) ، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (٢) ، ونسبتهما(٥,٢٧%) ، أما الفئة التاسعة فقد بلغ عدد طالبات المجموع التجريبية ضمن هذه الفئة (٢)، ونسبتهن(٥,٢٧%) ، وبلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (٣)، ونسبتهن (٧,٨٩%) ، أما الفئة العاشرة فقد بلغ عدد طالبات المجموع التجريبية ضمن هذه الفئة (٣) ، ونسبتهن (٧,٨٩%) ، وبلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (٢) ، ونسبتهما (٥,٢٧%) ، أما الفئة الحادية عشرة فقد بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية ضمن هذه الفئة (٢) ،ونسبتهما (٥,٢٧%) بينما لم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة ، أما الفئة الثانية عشرة فقد بلغ عدد طالبات المجموع التجريبية ضمن هذه الفئة (٣) ، ونسبتهن (٧,٨٩%)، بينما لم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة ، أما الفئة الثالثة عشرة فقد بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية ضمن هذه الفئة (١) طالبة واحدة ، ونسبتها (٢,٦٣%)، بينما لم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة.

ج. حسبت الباحثة متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار الإبداعي ، ثم وازنت بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) في الاختبار الإبداعي ، جدول (٢٠) يبين ذلك .

جدول (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	١٢٠,١١	٥٢٧,٠٩	٢٢,٩٥	٧٤	٣,٨٥	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الضابطة	٣٨	٩٩,٨٢	٥٣٥,٦٧	٢٣,١٤				

يتضح من الجدول (٢٠) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١٢٠,١١) درجة، وتباينها (٥٢٧,٠٩) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٩٩,٨٢) ، ودرجة تباينها (٥٣٥,٦٧)، و ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٥) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بدرجة حرية (٧٤) .

وهذا يدلّ على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال برنامج الكورت على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعتها الباحثة ، التي نصت على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات التفكير الإبداعي للطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص ببرنامج الكورت ومتوسط درجات التفكير الإبداعي للطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية) .

وتقبل الفرضية البديلة (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة

الأدب والنصوص باستعمال برنامج الكورت ، ومتوسط درجات التفكير الإبداعي لطالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(السرور ١٩٩٦)ودراسة(وهيب وندى ٢٠٠١)، ودراسة(حمادي٢٠٠٣)،ودراسة(ناصر ٢٠٠٣)،ودراسة(المصطفاوي٢٠٠٥)،ودراسة (عبدالرضا٢٠٠٦)،ودراسة(ادواردزبالدوف١٩٨٧)،ودراسة (أريكسون جوليان١٩٩٠)، ودراسة(جون ادواردز ١٩٩١)التي أشارت إلى فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي.

ثانياً تفسير النتائج :

١. تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الأول :- تعرف أثر برنامج الكورت في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص.

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، تعتقد الباحثة أن سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال برنامج الكورت على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود إلى :

١. أن برنامج كورت لتعليم التفكير جعل الطالبات محور العملية التعليمية ومنحهنّ الحرية في التعبير عن آرائهنّ من غير وجل أو خوف أو تردد فانعكس ذلك على تحصيلهن ايجابياً .

٢. إن استعمال الكورت في التدريس، ساعد في إكساب الطالبات المعرفة المتمكنة والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس، وخلق اتجاهات ايجابية نحو متابعة الدرس، واحترام الرأي، إذ إن التفاعل والمشاركة يقللان من عنصر الخجل والخوف مما شجع الطالبات على المشاركة في نقد النصوص الأدبية ، وتحليلها ، كما إنَّ الرغبة تعجِّل في سرعة الحفظ، وبالتالي زيادة التحصيل.(الهاشمي ، ١٩٧٢: ١٣٦) .

٣.إن استعمال الكورت في تدريس مادة الأدب والنصوص عزز اشتراك الطالبات في توليد الأفكار ومناقشها ، مما فتح أمامهن السبيل إلى الفهم العميق ، والاحتفاظ بالمعلومات مما يقلل من عملية النسيان ، وبالتالي يزيد من تحصيل الطالبات ، إذ إن اكتساب المتعلم المعلومات بنفسه يجعله قادرا على ربطها بطريقة منظمة ببنيته المعرفية وهذا يجعله أكثر قدرة على حفظ المعلومات. (محمد،١٩٩١ ، ٢٦).

٤. إنَّ تدريس مادة الأدب والنصوص باستعمال برنامج الكورت يبعث الحياة ، والحركة في أوصال المواقف التعليمية ، ويجعل التعليم مليئاً بالجدَّة والحيوية التي تحتاج إليها عملية تدريس تلك المادة ، مما أثَّر إيجاباً في تحصيل الطالبات .

٥. إن الموضوعات التي درست في أثناء التجربة قد تكون ملائمة لاستعمال برنامج الكورت ، مما أدى إلى زيادة تحصيل الطالبات في تلك الموضوعات .

٦. إنَّ المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية الملائمة لاستعمال برنامج الكورت ، إذ تكون الطالبات في هذه المرحلة قد بلغن مرحلة من النضج العقلي مما أهلهن إلى تقبل برامج تنمية التفكير.

٧. إن استعمال برنامج الكورت في تدريس مادة الأدب والنصوص أكد ما جاءت به أدبيات طرائق التدريس التي تنادي بضرورة استعمال الوسائل الحديثة في التدريس ؛ لأنها تسهم في ترسيخ المعلومات في أذهان الطلبة ، وتزيد من رغبتهم في طلب المعرفة.(الرحيم، ١٩٦٩: ٣١).

٢. تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :- تعرف أثر برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام.

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، تعتقد الباحثة أن سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال برنامج الكورت على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التفكير الإبداعي يعود إلى :

١. إن اعتماد برنامج الكورت على النشاطات الحرة الموجهة توجيهاً غير مباشر – مثل تعبير الطالبة عن أفكارها واستعمال خيالها – شجعها في رسم أفكارٍ جديدةٍ والتعبير عنها بحريةٍ أمام زميلاتها مما يجعلها قادرة على الإبداع

(معوض،١٩٩٤: ٢٢٧-٢٣٠)

٢-إن الطريقة التي استعملتها الباحثة في تنفيذ نشاطات برنامج الكورت خلقت الرغبة في عمل الأشياء ، وشجعت الطالبات على توليد أفكار إبداعية في الموضوعات التي تناولتها نشاطات البرنامج. (إبراهيم، ١٩٧٨: ١٨٣)

٣. إن استعمال برنامج الكورت في تدريس مادة الأدب والنصوص ساعد الطالبات على سلسلة أفكارهن وعرضها بشكل منظم ، زيادة على أنه أثار دافعيتهن، وشد انتباههن ، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس .

(فايد ، ١٩٧٥ :٥٤)

٤. إن برنامج الكورت ، ومن خلال دمجه في المنهج الدراسي (مادة الأدب والنصوص) جعل ذلك المنهج منظومة تتفاعل ، وتتداخل عناصرها المتمثلة في أهدافه ، ومحتوياته ، وتطبيقاته ، بحيث تعتني بالطالب ، وإمكاناته ، مما يفجر فيه القدرة على الإنتاج الإبداعي. (إبراهيم ، التدريس ، ٢٠٠٥ : ٥٣) .

٥. إن استعمال برنامج الكورت في تدريس مادة الأدب والنصوص ساعد الطالبات على تقصي المعاني الخفية في النصوص الأدبية ، والوقوف على مراميها البعيدة ، وعلى تحليلها، ونقدها ، والحكم عليها، مما أكسبهن القدرة على تطوير عملية فكرية راقية (التفكير الإبداعي).(عبد الهادي، وآخرون ، ٢٠٠٣ : ٢٥٧)

الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :

١. هناك حاجة عند طالبات الصف الرابع العام الى أساليب تدريسية حديثة تستعمل فيها برامج تنمية التفكير ، ولاسيما مع المستويات العليا من التفكير مثل التفكير الإبداعي .

٢. إن تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العام باستعمال برنامج الكورت أفضل من تدريسهن المادة بالطريقة التقليدية .

٣. إن استعمال برنامج الكورت في تدريس مادة الأدب والنصوص يعين الطالبات في تنمية تفكيرهن ، مما قد يساعدهن مستقبلا في الاستفادة مما قدم لهن في حل مشاكلهن ذاتيا .

٤. إن تعليم التفكير أمرٌ ممكنٌ في ظل توافر البرنامج المتكامل ، والمدرب (المدرس) المتمكن ، والإمكانات المادية ، وتهيئة الظروف المناسبة لتطبيقه.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي :

١. اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على خطوات استعمال برنامج الكورت لاستعمالها عند تدريس مادة الأدب والنصوص لطلبة الصف الرابع العام

٢. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال برامج تنمية التفكير في أثناء زياراتهم الميدانية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

٣. تنظيم دورات تدريبية للمدرسين على البرنامج للاستفادة منه وتطبيقه في تدريس اللغة العربية بصورة عامة، والأدب والنصوص بصورة خاصة.

٤. اعتماد برنامج تعليم التفكير (الكورت) بوصفه منهجاً مستقلاً واستعماله في المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين لما له من أهمية في زيادة التحصيل ، و تنمية التفكير الإبداعي

المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة ، تُقارن بين أثر برنامج الكورت ، وبرامج تنمية التفكير الأخرى ، مثل برنامج القبعات الست ، وبرنامج (Master Thinking) في تحصيل الطلبة في مادة الأدب والنصوص .

٢. إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استعمال برنامج الكورت في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في الأدب والنصوص ، لأن البحث الحالي اقتصر على الطالبات فقط .

٤. إجراء دراسة مقارنة في استعمال برنامج الكورت التعليمي بين طلبة الفرعين العلمي والأدبي في ماد الأدب والنصوص.

٥. إجراء دراسة مقارنة في اثر برنامج الكورت بين الطلبة المتفوقين والعاديين في ماد الأدب والنصوص.

المصـــادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

أولاً: المصادر العربية

١. الآلوسي ، جمال حسين . **المناخ التربوي العائلي والمدرسي والنزعة الابتكارية** ، ندوة علمية في دور التربية في تنمية الابتكار، كلية التربية، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م.

٢. الإبراشي، محمد عطية . **الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية و الدين** ،ط٢ مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر ، ١٩٥٨م.

٣. إبراهيم ، عبد الستار. **آفاق جديدة في دراسة الإبداع** ، وكالة المطبوعات ، الكويت ،١٩٧٨ م.

٤. ـــ . **الإبداع** . دار القلم ، بيروت – لبنان ، د.ت.

٥. إبراهيم ، عبد العليم . **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ، ط٧ ، دار المعارف ، *القاهرة ، مصر ، ١٩٧٣م .*

٦. إبراهيم ، مجدي عزيز أ . **التدريس الإبداعي وتعلم التفكير** ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٥م.

٧.ـــ ب . **التفكير من منظور تربوي** ، عالم الكتب، القاهرة ، مصر٢٠٠٥ م.

٨. ـــ ج . **المنهج التربوي وتعليم التفكير** ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، مصر، ٢٠٠٥م.

٩. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . **لسان العرب** ، م١ ، م٧ ، م٨ ، م١١ ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، ١٩٥٦م .

١٠. أبو طالب ، صابر، وآخرون . **الإبداع والتفكير الإبداعي** . منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان–الأردن ١٩٩٥ م.

١١ . أبو علام ، رجاء محمود .**قياس وتقويم التحصيل الدراسي** ، ط١ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٧م.

١٢. ـــ . **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط٢ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٩م.

١٣ . أبو لبدة ، سبع محمد ، **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي** ، ط١ ، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ، ١٩٧٩,

١٤. أبو مغلي ، سميح . **الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية** ، ط٢ ، مجدلاوي للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ١٩٨٦ م .

١٥. أحمد ، محمد عبد القادر . **دارسات في أدب ونصوص العصر الجاهلي** . ط١ ، مكتبة النهضة المصري ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٣م.

١٦. ـــ . **طرق تعليم اللغة العربية** ، ط٥ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٦م.

١٧. ـــ . **طرق تعليم الأدب والنصوص** ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٨م .

١٨. الأعسر ، صفاء يوسف . **تعليم من اجل التفكير** ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٨م.

١٩. الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون : **التقويم و القياس** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م .

٢٠. امطانيوس ، ميخائيل . **القياس والتقويم في التربية الحديثة** ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧ م.

٢١. الأمين، شاكر، وآخرون. **أصول تدريس المواد الاجتماعية**، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٢م.

٢٢. أيوب ، حسين . "هل يمكن أن تكون المناقشة الصفية طريقة في تعليم التفكير؟ "، **مجلة رسالة المعلم** ،ع٢٧ ، لسنة ١٩٩٦م.

٢٣. البغدادي ، محمد رضا : **الأهداف والاختبارات ، بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس** ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨١ م.

٢٤. بندر، لويس كارلو ، **دراسة مقارنة في التفكير الابتكاري والتوافق النفسي والاجتماعي طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم في المدارس**

الأخرى،، جامعة بغداد، كلية التربية ابن شد، ١٩٩٦ م.
(أطروحة دكتوراه غير منشورة)

٢٥. بهاء الدين ، وحيد الدين . **في الأدب والحياة** ، مطبعة دار البصري ، بغداد ، ١٩٦٩م.

٢٦. البياتيّ، عبد الجبار توفيق، و زكريا اثناثيوس. **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧م.

٢٧. بيركنز، روبرت شورا تنز إن. **تعليم مهارات التفكير**، ترجمة : عبد الله النافع آل شارع ، وفادي وليد دهان، سلسلة دليل الممارس لتعليم التفكير، السعودية ،٢٠٠٣ م .

٢٨. التحافي، شذى غازي . **أثر برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير في تنمية الشعور بالذات لدى طالبات المدارس الأساسية في بغداد**، ،الجامعة المستنصرية ، كلية التربية٢٠٠٣ م . (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

٢٩. ترفنجر ، دونالد ، وكارول ناساب. **أسس التفكير وأدواته** ، ترجمة: منير الحوراني، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٢م .

٣٠. تشايلد ، دينس . **علم النفس والمعلم** ، ترجمة : عبد الحليم محمود وآخرين، ط٢، مؤسسة الأهرام النشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٣م.

٣١. جابر، جابر عبد الحميد . **سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٢م.

٣٢. الجبوري، قيس صباح ناصر حسين.**اثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الابتكاري لديهم** ،، جامعة بغداد– كلية التربية ، ابن رشد، ٢٠٠٤. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

٣٣. جروان فتحي . **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٩٩م .

٣٤. جعفر ، نوري . **اللغة والفكر** ، مكتبة التومي للنشر والتوزيع ، الرباط ، ١٩٧١م.

٣٥. ـــ . **الأصالة في مجال العلم و الفن** ، دار الرشيد ، بغداد ،العراق ، ١٩٧٩م.

٣٦. الجمبلاطي ، علي ، وأبو الفتوح التوانسي . **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٥ م.

٣٧. جمهورية العراق أ ، وزارة التربية ، **الأهداف التربوية في القطر العراقي** ، ط ٢ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٠م.

٣٨. جمهورية العراق ب ، وزارة التربية. **منهج الدراسة الإعدادية**، ط١، مديرية مطبعة وزارة التربية، ١٩٩٠م.

٣٩. الجندي ، أحمد . كيف يدرس الأدب العربي ؟ **مجلة التربية** ، قطر ، العدد ٨٨ ، لسنة ١٩٨٨م.

٤٠. الحارثي ، إبراهيم أحمد مسلم . **تعليم التفكير** ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٩م.

٤١. حسين ، طه . **فصول في الأدب والنقد** ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ٩٦٩م.

٤٢ . ـــ. **في الأدب الجاهلي** ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٩م

٤٣. الحفني ، عبد المنعم . **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، ط٤ ، دار العودة، بيروت – لبنان ، ١٩٩٤م.

٤٤. حمادي ، حسين ربيع ." اثر برنامج تدريبي لمهارات توسعة الإدراك والإبداع في تنمية التفكير التباعدي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس العلمي" ، **مجلة كلية التربية**، جامعة بابل ، العدد ١٣ للعام ٢٠٠٣ م.

٤٥. حنورة ، مصري عبد الحميد . **الإبداع من منظور تكاملي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .

٤٦. الحيلة، محمد محمود.**التصميم التعليمي نظرية وممارسة**،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،١٩٩٩.

٤٧. ـــ . **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، ط١ دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠١م.

٤٨. ـــ . **تكنولوجيا التعليم من أجل التفكير بين القول والممارسة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان الأردن ٢٠٠٢ م.

٤٩. خفاجي ، محمد عبد المنعم . درس النص الأدبي ، **مجلة التربية** ، الدوحة ، قطر ، ع٧٩ لسنة ١٩٨٦م .

٥٠. خليل، ميخائيل. **سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة** ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، مصر، ١٩٩٤ م.

٥١. الخوالدة ، محمد محمود ، وآخرون . **طرق التدريس العامة** ، ط١ ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية ، مطابع الكتاب المدرسي ، ١٩٩٣م.

٥٢. خير الله، سيد. **اختبار القدرة على التفكير الابتكاري**، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية،القاهرة، مصر، ١٩٧٥ م.

٥٣. ـــ. **بحوث تربوية ونفسية** ، بيروت، لبنان ١٩٨١

٥٤. ـــ . وممدوح عبد المنعم . **سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان، ١٩٨٣م.

٥٥. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن . **مناهج البحث التربوي** ، بغداد ، دار الحكمة للطبع والنشر ، ١٩٩٠ .

٥٦. الدليمي ، ستار احمد محمد. **اثر طريقة العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء** ، جامعة الموصل، كلية التربية، ٢٠٠٥م. (رسالة ماجستير،غير منشورة)

٥٧. دي بونو ، ادوارد . **تعليم التفكير** ، ترجمة : عادل عبد الكريم ياسين ، وآخرين ، ط١ ، دار الرضا للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا ، ١٩٨٩م.

٥٨. دي بونو ، ادوارد . **برنامج الكورت لتعليم التفكير** ، ترجمة : ناديا هايل السرور ، وآخرين ، ط١ ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ١٩٩٨م.

٥٩. ذيب ، أحلام محمد . **قياس التفكير الابتكاري لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة**، ، كلية التربية جامعة موصل١٩٩٩ م . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٦٠. الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر. **مختار الصحاح** ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣ م.

٦١. الرحيم ، أحمد حسن . **الطرق العامة في التربية** ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٦٩م

٦٢. روشكا ، الكسندر . **الإبداع العام والخاص** ، ترجمة : غسان عبد الحي أبو فخر ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٩ م .

٦٣. الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني . **تاج العروس** ، ج٢ ، تحقيق : علي الهلالي ، مطبعة الكويت ، الكويت ، ١٩٦٢ م .

٦٤. زغلول، عماد عبد الرحيم. **مبادئ علم النفس التربوي**، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢م.

٦٥. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام، **مناهج البحث في التربية**، ج٢، بغداد مطبعة العاني ، ١٩٦٨ .

٦٦. ـــ ، وآخرون . **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١م .

٦٧. زيتون ، عايش محمود. **أساسيات تدريس العلوم** ، ط١، دار الشرق للنشر التوزيع عمان – الأردن ، ١٩٩٦م.

٦٨. سعادة ، جودت أحمد . **تدريس مهارات التفكير** ، دار الشرق للنشر والتوزيع عمان – الأردن ، ٢٠٠٣م.

٦٩. سلامة، عبد الحافظ محمد. **تصميم التدريس**، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.

٧٠. السندي، بدرخان عبد الله.**تتبع العامل الابتكاري في كيفية القراءة العربية للمراحل الدراسية الثلاث** ، ندوة علمية في دور التربية في تنمية الابتكار والعملية الإبداعية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م .

٧١. سويد ، عبد المعطي . **مهارات التفكير و مواجهة الحياة**، ط١، دار الكتاب الجامعي العين– الإمارات ، ٢٠٠٣ م.

٧٢. سويف، مصطفى،. **علم النفس في حياتنا الاجتماعية** ، ط١، السلسلة الرابعة، دار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٠م.

٧٣. السيد ، محمود أحمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط١، دار العودة ، بيروت ، لبنان ١٩٨٠م.

٧٤. ـــ . **تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح** ، ط١ ، وكالة المطبوعات ، بيروت ، لبنان ،١٩٨٨ م .

٧٥. ـــ. **في قضايا اللغة التربوية**، ، دار القلم، بيروت ، لبنان، د.ت .

٧٦. الشيرازي ، السيد حسن . **العمل الأدبي** ، دار الصادق ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٩م.

٧٧. صالح، قاسم حسين.**الإبداع في الفن**، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٨م.

٧٨ـــ . نحو نظرية في الإبداع ، **مجلة العلوم النفسية** ، العراق العدد الثاني ، لعام ١٩٩٤م.

٧٩. الطائية، ذكرى يوسف جميل.**اثر برنامج تعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**،، جامعة الموصل ، كلية التربية، ٢٠٠٤م (أطروحة دكتوراه،غير منشورة)

٨٠. الطاهر ،علي جواد.**تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية**، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، العراق ، ١٩٦٩ م .

٨١. الطيطي ، محمد حمد . **تنمية قدرات التفكير الإبداعي** ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠١م.

٨٢. العابدي ، أحمد جبار راضي .**أثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي**، جامعة بغداد، كلية التربية ،٢٠٠٧ م،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)

٨٣. عاقل ، فاخر . **معجم علم النفس** ، دار العلم للملاين ، بيروت – لبنان ، ١٩٧١م.

٨٤. العاني ، رؤوف عبد الرزاق . **اتجاهات حديثة في تدريس العلوم** ، مطبعة الإدارة المحلية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦م.

٨٥. العباجية، ندى فتاح زيدان.**اثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات (الإدراك – التفكير الناقد – التفكير التقاربي) لدى طلاب**

ثانويـة المتميـزين فـي محافظـة نينـوى، جامعـة الموصـل ، كلية التربية ،٢٠٠٢ م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

٨٦. عبد الحميد، شاكر. **العملية الإبداعية في فن التصوير**، سلسلة عالم المعرفة،الكويت (١٠٩) ، ١٩٨٧م.

٨٧. ـــ. التفسير السيكولوجي لعملية الإبداع، **مجلة آفاق عربية**، العدد ٦ ، السنة ١١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩م.

٨٨. عبد الرضـا ، فاطمـة عبد الأمير. "اثر برنـامج الكورت لتعليم التفكير الجزء الأول (توسـعة الإدراك) فـي تحصـيل تلامـذة الصـف الخـامس الابتدائي وتفكيرهم الإبداعي"، **مجلـة كليـة التربيـة** ، جامعة بابل العدد ١٣، للعام ٢٠٠٧م.

٨٩. عبد نور ، كاظم. **دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والإبداع** ، ط١،دي بونو للطباعة و النشر والتوزيع عمان–الأردن ، ٢٠٠٥م.

٩٠. عبد الهادي ، نبيل. **القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، ط١ ، دار وائل للطباعة والنشر ، الأردن ، ١٩٩٩ .

٩١. عبد الهادي، نبيل وآخرون. **مهارات في اللغة والتفكير**، ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣م .

٩٢. عبيد، ماجد عبد السلام. **تربيـة الموهوبين والمتفوقين**، دار صفاء للطباعة والنشر ،عمان– الأردن ، ٢٠٠٠م.

٩٣. عدس، عبد الرحمن ،وآخرون. **علم النفس التربوي**، ط٢ ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان–الأردن ، ١٩٩٦م.

٩٤. العزاوي ، نعمة رحيم. **أصول تدريس النصوص الأدبيـة**، (كراس مطبوع بالرونيو) وزارة التربيـة ، المديريـة العامـة للإعداد و التدريب، معهد التدريب و التطوير التربوي بغداد ، العراق، ١٩٨٨م.

٩٥. عطا، إبراهيم محمد. **المرجع في تدريس اللغة العربيـة**، ط٢، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٦م.

٩٦. عـلام، صـلاح الدين محمود. **القيـاس والتقـويم التربـوي والنفسـي**، ط١، دار الفكر العربي، عمان–الأردن ٢٠٠٠ م .

٩٧.العمرية ، صلاح الدين. **التفكير الإبداعي**، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ م .

٩٨. عودة ، احمد سليمان : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٣ .

٩٩. عويس، عفاف احمد. **سيكولوجية الإبداع عند الأطفال**، ط١، دار الفكر للطباعة *والنشر، عمان- الأردن ، ، ٢٠٠٣م.*

١٠٠. الغريب، رمزية. **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، ١٩٨٨م.

١٠١. غلوم، عائشة عبد الرحمن. "قواعد اللغة العربية ،أهميتها ،مشكلات تعلمها " **مجلة التربية المستمرة** ،ع٥،السنة الثالثة ، البحرين ، ١٩٨٢ .

١٠٢. فايد ، عبد الحميد . **رائد التربية العامة وأصول التدريس** . ط٣ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٥م .

١٠٣. الفراء، زكريا بن زياد. **معاني القرآن** ، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ، ج١، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٥٥م.

١٠٤. فيركسون، جورج آي . **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة : د.هناء العكيلي،دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد، ١٩٩٠م.

١٠٥. الفيروز آبادي،مجد الدين محمد بن يعقوب.**القاموس المحيط** ، تصنيف : الطاهر أحمد الراوي ، دار الفكر ، ١٩٧٠ م .

١٠٦. قطامي ، نايفة ، وآخرون . **التفكير الإبداعي**، ط١، منشورات جامعة القدس المفتوحة عمان-الأردن ، ١٩٩٥م.

١٠٧. ــ . **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية** ،ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ٢٠٠٤م .

١٠٨. قطامي ، يوسف ، وآخرون .**استراتيجيات التدريس** ، دار عمار ،عمان –الأردن ١٩٩٣م .

١٠٩.مجدي ، عبد الكريم حبيب. **دراسات في أساليب التفكير**، ط١، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، ١٩٩٥م.

١١٠. محمد ، جميل مهدي . **الإبداع ومشكلات البحث فيه** ، ندوة علمية في دور التربية في تنمية الابتكار ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ م .

١١١. محمد، صباح محمود، **التقويم، مفهومهُ، اهدافهُ، ادواتهُ**، بغداد، ١٩٩٩م.

١١٢. محمد ، عبد العزيز عبد الله. **سلامة اللغة العربية ، المراحل التي مرت بها**، ط١ ، جامعة الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، ١٩٧٨م.

١١٣. محمد،عبد العزيز عبد الله.**سلامة اللغة العربية**، ط١، جامعة الموصل، ١٩٨٥م.

١١٤. مدكور، علي أحمد. **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، ٢٠٠٢ م.

١١٥. مصطفى، إبراهيم وآخرون. **المعجم الوسيط** ، د.ت، ج١، المكتبة العلمية ، طهران ، إيران .

١١٦. المصطفاوي، عبد الكريم محسن محمد.**اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات** ، جامعة بغداد– كلية التربية (ابن الهيثم) ٢٠٠٥م (أطروحة دكتوراه،غير منشورة)

١١٧. المطلبي، عبد الجبار. **مواقف في الأدب والنقد** ، ط١، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، دار الحرية للطباعة – بغداد ١٩٨٠ م.

١١٨. المعايطة ، خليل عبد الرحمن ، ومحمد عبد السلام البواليز .**الموهبة والتفوق** ، ط٢،دار الفكر للطباعة والنشر، عمان– الأردن ، ٢٠٠٤م.

١١٩.معروف،نايف.**خصائص العربية وطرق تدريسها**، ط١،دار النفائس، بيروت، لبنان ، ١٩٨٥م.

١٢٠. ملحم، سامي محمد . **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط١، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ،٢٠٠٠ م.

١٢١. ناصر، كريمة كوكز خضر. **اثر برنامج مهارات الإدراك والإبداع في تنمية التفكيرالإبداعي بحسب مستويات الذكاء والتحصيل لدى**

تلامذة المرحلة الابتدائية، ،جامعة بغداد، كلية التربية– ابن رشد ،٢٠٠٣م (أطروحة دكتوراه ،غير منشورة)

١٢٢. النويهي ، محمد. **ثقافة الناقد الأدبي** ، ط٢، مكتبة الخانجي، بيروت، لبنان، ١٩٦٩م.

١٢٣. الهاشمي ، عابد توفيق . **الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية**، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٢ م .

١٢٤. همام، طلعت. **سين وجيم عن مناهج البحث العلمي**، ط٢، مؤسسة الرسالة، دار عمان، الاردن، ١٩٨٤م.

١٢٥. الهويدي ، زيد . **الإبداع ، ماهيته–اكتشافه–تنميته** ، ط١، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات ، ٢٠٠٤م.

ثانياً : المصادر الأجنبية

126. Bloom, B. S. and others: **Handbook on formative and summative evaluation of student learning**, New York, McGraw-Hill, 1971.

127. Chaplin,J,P,:**Dictionary of psychology**, New York,Dell ublishing, 1971.

128. Dennis, H. and Dunean, C: **An introduction oatistics in psychology a complete guidefor student**, 2nd edition. Prentice Hall,England, 2000.

.

129. Edward's, J Baldauf, B**.RAdelaide analysis of court (1) inclass room practice.** the third internationalconference on thinking. No. 3. Hawaii, Town Seville, Australia. .(1987)

130. Erikson, Gillian I "**Choice & Perception of Control: the Effect of a Thinking Skills Programme on the**

Locus of Control, Self Concept & creativity at Gifted Students" 1990

131. Heiman , M, and slomiko ,J **. critical Tinking skill K** 3rd ed ,national Education of the united states , Washington . 1989

132. Jhonson, E. "**The Effect of Teaching Thinking to ducation Students on their ability to Learn &Perform Teaching Skill**s" DAI, Vol. 46, No. 4. 1985

133. John Edward . **Reseadn work in the court method in struat melur &Peter Davies (eds) learning to think,thinking to lear**n PP.19-30. 1991

134. Mason, B. "its in our cort now", **Support for Learning**, Vol. 4, No. 4. 1989

135. Rassel ,D.H.**Children Thinking** , New York cinnor company Boston 1956.

136. Richards P N. Effects on children's divergent thinking abilities at a period of direct teaching for divergent production. **British journal of educational psychology**. Vol. 47. No.2. (1989)

137. Simmons, Bora and others . **Environmental Education materials , Guide lines for Excellence work book , bridging theory and practice** , north American Association (ERIC) 2003.

ملحق (١)

كتاب جامعة بابل إلى المديرية العامة لتربية بابل

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
عمادة كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION & SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF BABYLON
COLLEGE OF BASIC EDUCATION
HIGHER STUDIES

العدد : ٢٠٧
التاريخ : ١١/ ٧ / ٢٠٠٧

الى/ المديرية العامة لتربية بابل
م/تسهيل مهمة

تحية طيبة...

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير ـ طرائق تدريس اللغة العربية (**زينب طارق حسين**) في أنجاز بحثها الموسوم بـ (**اثر استخدام برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الرابع العام في مادة الادب والنصوص**) شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية

مع التقدير ...

عبد السلام جودة حامد
م.العميد العلمي
٢٠٠٧/١١/ ٧

نسخة منه الى//
- ملفة الطالب.
- الصادرة.

ملحق (٢)

كتاب مديرية تربية بابل إلى المدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

المديرية العامة لتربية محافظة بابل
مديرية التخطيط التربوي
العدد / ٢٣٢٢
التاريخ / ١٢ / ١٢ / ٢٠٠٧

إلى / أدارة ع . الطليعة للبنات

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة :

أشارة الى كتاب جامعة بابل / كلية التربية الأساسية المرقم ٣٢٣٧ في ٢٧ / ١١ / ٢٠٠٧ يرجى تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير الست (زينب طارق حسين) لانجاز بحثها الموسوم (أثر استخدام برنامج الكورت في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الرابع العام في مادة الأدب والنصوص) وإبداء المساعدة اللازمة لها بحدود الممكن عند زيارتها لمدرستكم مع التقدير

راضي عبيد هجول الجبوري
معاون المدير العام
/ ١٢ / ٢٠٠٧

نسخه منه الى :
****

- جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / كتابكم أعلاه مع التقدير
- التخطيط التربوي / تسيل مهمة مع الأوليات

ملحق (٣)

أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة			
ت	العمر	ت	العمر			ت	العمر	ت	العمر
١	١٨٠	٢١	١٨٨			١	١٨٦	٢١	١٨٨
٢	١٨٤	٢٢	١٨٣			٢	١٨١	٢٢	١٩٤
٣	١٨٨	٢٣	١٨٧			٣	١٩٠	٢٣	١٨٩
٤	١٩٢	٢٤	١٩١			٤	١٩٦	٢٤	١٨٤
٥	١٨٢	٢٥	١٩٥			٥	١٨١	٢٥	١٩٥
٦	١٩٦	٢٦	١٨٧			٦	١٩١	٢٦	٢٠٢
٧	١٨١	٢٧	١٨٨			٧	١٨٧	٢٧	١٨٨
٨	١٨٥	٢٨	١٩٠			٨	١٨٢	٢٨	١٩٠
٩	١٨٩	٢٩	١٨٤			٩	٢٠٠	٢٩	١٨٥
١٠	١٩٣	٣٠	١٨٨			١٠	١٨١	٣٠	١٨٦
١١	١٨٨	٣١	١٨٨			١١	٢٠٢	٣١	١٨٧
١٢	١٨٥	٣٢	١٨٩			١٢	١٨٨	٣٢	١٨٨
١٣	١٨٤	٣٣	١٩٠			١٣	١٨٨	٣٣	١٩٠
١٤	١٨٥	٣٤	١٨٧			١٤	١٨٢	٣٤	٢٠٠
١٥	١٨٢	٣٥	٢٠٠			١٥	١٩٢	٣٥	١٨٨
١٦	١٨٦	٣٦	١٨٠			١٦	١٨٣	٣٦	١٨١
١٧	١٩٠	٣٧	٢٠٢			١٧	١٨٨	٣٧	١٨٠
١٨	١٩٤	٣٨	١٨٨			١٨	١٩٣	٣٨	١٨٠
١٩	١٨٥					١٩	٢٠١		
٢٠	١٨٤					٢٠	١٨٤		

المتوسط: ١٨٧،٢٢

التباين: ٢٩٥،٧٤

الانحراف: ١٧،٢

المتوسط: ١٨٨،٧٢

التباين: ٣٩،٨٢

الانحراف: ٦،٣٢

الملحق (٤)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام السابق ٢٠٠٦-٢٠٠٧

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٩٠	٢١	٦٠	١	٥٢	٢١	٦٥
٢	٥١	٢٢	٧٦	٢	٨٦	٢٢	٦٥
٣	٨١	٢٣	٧٠	٣	٧٢	٢٣	٨٤
٤	٨٥	٢٤	٧١	٤	٩١	٢٤	٧٧
٥	٨٠	٢٥	٧٢	٥	٦٦	٢٥	٦١
٦	٦٢	٢٦	٧٥	٦	٥٥	٢٦	٧١
٧	٥٥	٢٧	٦٠	٧	٥٦	٢٧	٦٥
٨	٧٢	٢٨	٦٥	٨	٦٣	٢٨	٥١
٩	٧١	٢٩	٥٠	٩	٨١	٢٩	٦٥
١٠	٥٥	٣٠	٦٥	١٠	٨٢	٣٠	٦٨
١١	٧٠	٣١	٦٥	١١	٦٥	٣١	٧٤
١٢	٧١	٣٢	٥٢	١٢	٧٢	٣٢	٥٠
١٣	٧٠	٣٣	٦٧	١٣	٧١	٣٣	٧٢
١٤	٧٤	٣٤	٥٤	١٤	٥٠	٣٤	٥٢
١٥	٦٦	٣٥	٥٥	١٥	٧٧	٣٥	٦١
١٦	٥٠	٣٦	٦٨	١٦	٧٥	٣٦	٧١
١٧	٦٨	٣٧	٧١	١٧	٧١	٣٧	٨٠
١٨	٨٢	٣٨	٦٢	١٨	٥٨	٣٨	٦١
١٩	٦٨			١٩	٧٠		
٢٠	٨٣			٢٠	٦٥		

المتوسط:٦٧،٤٢٢ **المتوسط:٦٥،٨١٦**

التباين: ١٠١،٣٤ **التباين:١٩٧،٤٥**

الانحراف:١٠،٠٦٨ **الانحراف: ١٤،٠٥٣**

الملحق (٥)

درجات طالبات العينة الاستطلاعية في صورتي الاختبار التحصيلي

صورة الاختبار (أ)					صورة الاختبار (ب)			
ت	الدرجة	ت	الدرجة		ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٣٥	٢١	٢١		١	٣٤	٢١	٢٠
٢	٢٣	٢٢	١٨		٢	٢٣	٢٢	٢٠
٣	٢٨	٢٣	٣٤		٣	٢٥	٢٣	٣٥
٤	٣١	٢٤	٣٠		٤	٣٢	٢٤	٣١
٥	٢٩	٢٥	٣٥		٥	٢٧	٢٥	٣٦
٦	٢٦	٢٦	٢٨		٦	٢٧	٢٦	٢٩
٧	٢٥	٢٧	٣١		٧	٢٨	٢٧	٣١
٨	٣٦	٢٨	٢٥		٨	٣٤	٢٨	٢٤
٩	٣٢	٢٩	٢٧		٩	٣٢	٢٩	٢٨
١٠	٢٨	٣٠	٣٦		١٠	٢٧	٣٠	٣٨
١١	٣٠	٣١	٢٤		١١	٢٩	٣١	٢٣
١٢	٣٢	٣٢	٢٨		١٢	٣٤	٣٢	٣٠
١٣	٣٥	٣٣	٣٠		١٣	٣٥	٣٣	٢٧
١٤	٣٧	٣٤	٣٥		١٤	٣٨	٣٤	٣٥
١٥	٢٠	٣٥	٢٦		١٥	١٩	٣٥	٢٧
١٦	٣٨	٣٦	٢٣		١٦	٣٨	٣٦	٢٣
١٧	٢٤	٣٧	١٨		١٧	٢٥	٣٧	٢٠
١٨	٢٣	٣٨	٢١		١٨	٢٢	٣٨	٢١
١٩	٣٦	٣٩	٣٣		١٩	٣٦	٣٩	٣٤
٢٠	٢٩	٤٠	٣٥		٢٠	٢٧	٤٠	٣٥

ملحق (٦)

معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي وقوى تمييزها

ت	درجات	درجات	صعوبة	تمييز	ت	درجات	درجات	صعوبة	تمييز
١	٢١	٨	٥٣	٤٨	٢٥	٢٤	١٢	٦٧	٤٤
٢	١٥	٦	٣٩	٣٣	٢٦	٢٣	١٢	٦٥	٤١
٣	٢٢	١٢	٦٣	٣٧	٢٧	٢٤	١٥	٧٢	٣٣
٤	٢٢	١٢	٦٢	٣٧	٢٨	٢٢	٩	٥٧	٤٨
٥	٢٤	١٣	٦٨	٤٠	٢٩	٢٤	١١	٦٥	٤٨
٦	٢٢	١٠	٥٩	٤٤	٣٠	٢٠	٩	٥٤	٤٠
٧	٢٥	١٥	٧٤	٣٧	٣١	١٩	١٠	٥٤	٣٣
٨	١٤	٥	٣٥	٣٣	٣٢	٢٦	١٠	٦٧	٥٩
٩	٢٥	١١	٦٧	٥٢	٣٣	٢١	٨	٥٤	٤٨
١٠	٢٠	٥	٤٦	٥٦	٣٤	٢٠	٦	٤٨	٥٢
١١	١٨	٩	٤٣	٣٣	٣٥	٢٤	١٠	٦٣	٥٢
١٢	٢٣	١٢	٦٥	٤١	٣٦	٢٤	١٤	٧٠	٣٧
١٣	١٩	٦	٤٦	٤٨	٣٧	٢٠	٩	٥٤	٤١
١٤	١٩	١٠	٥٤	٣٣	٣٨	١٣	٥	٣٣	٣٠
١٥	١٨	٥	٤٣	٤٨	٣٩	٢٥	١١	٦٧	٥٢
١٦	٢١	٥	٤٨	٥٩	٤٠	٢٠	١٠	٥٦	٣٧
١٧	١٨	٧	٤٦	٤١					
١٨	١٩	٩	٥٢	٣٧					
١٩	٢٣	١٠	٦١	٤٨					
٢٠	١٩	٧	٤٨	٤٤					
٢١	٢٢	٦	٥٢	٥٩					
٢٢	٢٤	١٠	٦٣	٥٢					
٢٣	١٦	٨	٤٤	٣٠					
٢٤	١٨	٦	٤٤	٤٤					

ملحق (٧)

فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي

تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخطأ الأول	فعالية البديل الخطأ الثاني	فعالية البديل الخطأ الثالث
١	-١١	-١٥	-١٢
٢	-١٤	-١٦	-١٤
٣	-٢	-١١	-٣٤
٤	-١١	-١٤	-٢٣
٥	-١٣	-١١	-١٠
٦	-١٠	-١٤	-١٠
٧	-١٣	-١٦	-١٣
٨	-١٢	-١١	-٣٤
٩	-١١	-٤	-٢٣
١٠	-١٢	-١٣	-١٣
١١	-١٣	-١١	-١٠
١٢	-١٦	-١٠	-٣٠
١٣	-١٦	-٢٦	-١٤
١٤	-١٦	-١٠	-١٣
١٥	-٣٠	-١٦	-١٠
١٦	-٣٤	-١٦	-١٠
١٧	-٢٣	-١٦	-١١
١٨	-١٣	-٢	-٢
١٩	-١٢	-١٣	-١١
٢٠	-١٤	-١٣	-١٠
٢١	-١٣	-١١	-١٠
٢٢	-١٠	-١٤	-١٠
٢٣	-١٣	-١٦	-١٣
٢٤	-١٢	-١١	-٣٤

ملحق(٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان **(اثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص)** ،ولما تتوسمه الباحثة فيكم من أمانة علمية، ترجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الاختبار لمادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العام ، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تثري الموضوع .

مع شكر الباحثة الجزيل

طالبة الماجستير

زينب طارق حسين

الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص

الصورة (أ)

اسم الطالبة ..... الصف.....

اسم المدرسة ..... الشعبة.....

الزمن ..... **ملحوظة :لكل فقرة درجة واحدة**

عزيزتي الطالبة ..

الاختبار الذي أمامك مكون من جزئين ، الجزء الأول يتكون من (٢٤) فقرة لكل فقرة منها أربعة بدائل، منها إجابة واحدة صحيحة ، والمطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة ، ووضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة على نحو المثال الآتي:

مثال: **توفي الشاعر دريد بن الصمة في معركة**

أ- صفين ب- **حنين**

ج- جنين د- حطين

أما الجزء الثاني فهو عبارة عن ملء الفراغات .

أولاً : ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة التي ترينها صحيحة .

١- أجاد النابغة في تصوير حالة الألم من النعمان بن المنذر في قوله:

أ- حلفت فلم اترك لنفسك ريبةً وهل يأثمن ذو امة وهو طائع

ب- وعيد أبي قابوس في غير كنهه أتاني ودوني راكس فالضواجع

ج- أتاني – أبيت اللعن –انك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع

د- فبت كأني ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع

٢- (يخبط خبط عشواء) يضرب مثلاً في من:

أ- تعثر في الحياة ب- له مظهر لا جوهر

ج-عرك الدهر د- استغنى فتجبر

٣- ((لحلي النساء في يديه قعاقع)) هذا عجز بيت صدره:

أ- بمصطحبات من لصاف وثبره ب- سما ما يباري الريح خوصاً عيونها

ج- مقالة أن قد قلت :سوف أناله د- يسهّد من ليل التمام سليمها

٤- قال زهير:

تداركتما عبساً وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

غرض البيت هو:

أ- المدح ب- الهجاء ج- الرثاء د- الفخر

٥- وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وان ترشد غزية ارشد

هذا البيت لدريد بن الصمة أراد أن يعبر به عن:

أ- تخليه عن أبناء قومه في حالة الغي.

ب- ارتباطه بقومه في حالتي الغي والرشد.

ج- كراهية الخروج مع أبناء قومه في حالة الغي.

د- حبه لأبناء قومه في حالة الأخذ بنصائحه وكرهه لهم في حالة عصيانهم .

٦-يدافع حاتم الطائي عن سجية الكرم عنده ويسوق حجة تفضيل الكرم على ضده في قوله:

أ- أريني جواداً مات هزلاً لعلني أرى ما ترين أو بخيلاً مخلدا

ب- وذلك يكفيني من المال كله مصوناً إذا ما كان عندي متلدا

ج- ذريني وحالي إن مالك وافر وكل امرئٍ جار على ما تعودا

د-الم تعلمي أني إذا الضيف نابني وعز القرى اقري السيف المسرهدا

٧- عبّر عمر بن كلثوم عن تأزمه النفسي بتهديده الواضح في قوله:

أ- وقد علم القبائل من معد إذا قبب بأبطحها بنينا

ب- أبا هندٍ فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقينا

ج- تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة أعنتها صفونا

د- وأيام لنا غر طوال عصينا الملك فيها أن ندينا

٨- يبدو هانئ بن قبيصة الشيباني في خطبته لأبناء قومه يوم ذي قار :

أ- متشائماً ب- متفائلاً

ج- مهدداً د- محرضاً

٩- اختاري التفسير المناسب لقول الأعشى:

لما التقينا كشفنا عن جماجمنا ليعلموا أننا بكر فينصرفوا

أ- لكي لا يراهم الأعاجم فيباغتوهم في الحرب.

ب- ليدفعوا الأعاجم إلى القتال.

ج- لكي يرتعد الأعاجم فينصرفوا خوفاً من بطشهم.

د- للأعاجم رغبةً في إيقاف الحرب.

١٠- فإذا ظلمت فانّ ظلمي باسل مر مذاقه كطعم العلقم

وإذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي

هذان البيتان لعنترة بن شداد يصور فيهما امتزاج:

أ- الشجاعة بالكرم ب- الفروسية بالكرم

ج-الشجاعة بالفروسية د- البخل بالكرم

١١- تعد الأمثال لوناً من ألوان :

أ- نثر ما قبل الإسلام ب- شعر ما قبل الإسلام

ج- نثر عصر الإسلام د- شعر عصر الإسلام

١٢- كميت يزلّ اللبد عن حال متنه كما زلت ..... بالمتنزّل

الكلمة المناسبة للفراغ هي ؟

أ- الصفواء ب- الصخرة

ج- الصفراء ج- الأوابد

١٣- ((ألنْ جانبك لقومك يحبوك وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك.....))

أي لون من ألوان النثر هذا المقطع ؟

أ- الأمثال ب- الوصايا ج- القصص د- الخطب

١٤- سجية تلك منهم غير محدثةٍ إن الخلائق فاعلم شرها البدع

الخلائق مفردها الخليقة ومعناها :

أ- السريرة ب- الطريقة

ج- الطبيعة د- الغريزة

١٥- فلست لحاضنٍ إن لم تروها بساحة داركم منا ألوفا

أراد كعب بن مالك في هذا البيت..

أ- التكريم ب- القسم

ج- الحرب د- الشدائد

١٦- مدح كعب بن زهير في قصيدته (بانت سعاد) :

أ- عمر (رض) ب- علياً (ع)

ج- أبا بكر (رض) د- الرسول (ص)

١٧- انصرفت الخنساء إلى شعر :

أ- الرثاء ب- الهجاء

ج- الغزل د- الفروسية

١٨- خطب الرسول (ص) خطبة حجة الوداع في السنة الهجرية:

أ- الثامنة ب- التاسعة

ج- العاشرة د- السابعة

١٩- يعد امرؤ القيس من شعراء ..

أ- ما قبل الإسلام ب- عصر الإسلام

ج- المخضرمين د- الأمويين

٢٠ – دونت القصص في القرن الهجري:

أ- الأول ب- الثاني ج- منتصف الأول د- بداية الثالث

٢١- قائل البيت :

سقى مزن السحاب إذا استهلت مصارع فتية بالجوزجان

أ- عمر بن معد يكرب الزبيدي ب- القعقاع بن عمر التميمي

ج- كثير بن الفريزة التميمي د- عمر بن شأس الاسدي

٢٢- معنى كلمة (البيت) في قصيدة زهير بن ابي سلمى:

فا قسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم

أ- بيت المقدس ب- بيت الشعر

ج- بيت الشاعر د- بيت الله الحرام

٢٣- قال الأعشى:

وجند كسرى غداة الحنو صبحهم منا كتائب تزجي الموت فانصرفوا

فيٍ معركة ؟

أ- القادسية ب- اليرموك ج- حنين د- ذي قار

٢٤- لا يرقعُ الناس ما اوهت اكفّهم

عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا

إعراب (لا) في قول حسان بن ثابت (لا يرقع)

أ- نافية غير عاملة ب- نافية عاملة

ج- نافية للجنس د- ناهية

ثانياً : املئي الفراغات بما يناسبها :

١- افتتح عمر بن كلثوم قصيدته بذكر الأقداح ليس من باب الاستئناس ولكن من باب .....

٢- تناولت الخطابة قبل الإسلام أغراضاً مختلفة فاستخدمت في:

أ-.....

ب-.....

ج-.....

د-.....

٣- من الشعراء الذين عاصروا كعباً بن مالك وكانوا يذبّون عن الإسلام هم :

.....و.....

٤- يذكرني طلوع الشمس.....

واذكره لكل غروب..... .....

٥- برزت خطيبات بارعات في عصر صدر الإسلام منهنّ :

.....و.....و.....

٦- من وصية ذي الإصبع العدواني لابنه أسيد:

(أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم ، ويكبر على مودتك.....صغارهم، وأسمح.....، ،وأحم .....،وأعزز.....).

ملحق (٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية الصور المتكافئة للاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ **(أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص)**،ولما تتوسمه فيكم من أمانة علمية، ترجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية تكافؤ الاختبارين لغرض إجراء الثبات بطريقة الصور المتكافئة

مع شكر الباحثة وامتنانها

طالبة الماجستير

زينب طارق حسين

الصورة الثانية للاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص لغرض الثبات

ب

اسم الطالبة ..... الصف.....

اسم المدرسة ..... الشعبة.....

الزمن ..... **ملحوظة:لكل فقرة درجة واحدة**

عزيزتي الطالبة..

الاختبار الذي أمامك مكون من جزئين ، الجزء الأول يتكون من (٢٤) فقرة لكل فقرة منها أربعة إجابات، منها إجابة واحدة صحيحة ، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة ، ووضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة فقط على نحو المثال الأتي:

مثال: **توفي الشاعر دريد بن الصمة في معركة**

أ- صفين (ب) **حنين**

ج- جنين د- حطين

أما الجزء الثاني فهو ملء الفراغات .

اولاً: ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة التي ترينها صحيحة .

١-أجاد النابغة في تصوير سرعة الإبل في قوله ..

أ- سماما يباري الريح خوصاً عيونها لهن رذايا بالطريق ودائـع

ب- بمصطحبات من لصاف وثبرة يزرن الالا ،سيرهن التّدافع

ج- عليهن شعث عامدون لحجّهم فهنّ كأطراف الحني خواضع

د- تناذرها الراقون من سوء سمّها تطلّقه طوراً وطوراً تراجع

٢- مثلاً يضرب (للأمر الصغير الذي يتولد منه الكبير) هو:

أ- برق لو كان له مطر

ب-تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها

ج- أول الشجرة النواة

د- إن الهزيل إذا شبع مات

٣- ((فبتّ كأني ساورتني ضئيلة)) هذا صدر بيت عجزه:

أ- من الرقش في أنيابها السم ناقع

ب- تطلعه طوراً وطوراً تراجع

ج- وتلك التي تستك منها المسامع

د- لهنّ رذايا بالطريق ودائع

٤- قال زهير :

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجّم

غرض البيت هو :

أ- المدح ب- الهجاء **ج- الوصف** د- الفخر

٥- أرادَ الشاعر دريد بن الصمة في قصيدتهِ أن يصور لنا قيم التضحية والتحدي والخلود فهل:

أ- نجح في تصويرهِ القيم.

ب- نجح في تصويرهِ القيم بصورة جزئية.

جـ- لم ينجح في تصويره القيم

د- نجح في تصويرهِ قيمة الخلود فقط.

٦- صور حاتم الطائي بخل البخلاء ووصفهم بأنهم قليلو العطاء في قوله :

أ – أريني جواداً مات هزلاً لعلّني أرى ما ترين أو بخيلاً مخلّدا

ب- سأدخر من مالي دلاصاً وسابحاً وأسمر خطياً وعضباً مهنّدا

ج- تلوم على إعطائي المال ضلّة إذا ضن بالمال البخيل وصّردا

د- تقول : ألا امسك عليك فإنني أرى المال عند الممسكين معبّدا

٧-لقد أبدع عمرو بن كلثوم عندما صور رايات قومه في قصيدته بأنها :

أ- بيضاء قبل الحرب وبعدها.

ب-حمراء قبل الحرب وبعدها.

ج- بيضاء قبل الحرب وحمراء بعدها.

د- حمراء قبل الحرب وبيضاء بعدها .

٨-ما اللون النثري الذي كتب فيه هاني بن قبيصة الشيباني ؟

أ- الأمثال **ب- الخطب**

ج- القصص د- الحكم والوصايا

٩- لقد خرج الأعشى عن المألوف من صور التشبيهات للنساء التي كانت سائدة على السن الشعراء في البيت الشعري .

أ- وظعُننا خلفنا كحلاً مدامعها أكبادها وجف مما ترى تجف

ب- حواسرٌ عن خدود عاينت عبراً ولاحها غبرة كسفُ

ج-من كل مرجانة في البحر أخرجها غوّاصها ووقاها طينها الصدفُ

د- إذا امالو إلى النشاب أيديهم ملنا ببيضٍ فظلّ الهامُ يختطفُ

١٠- أراد عنترة بن شداد تقبيل السيوف وذلك لأن :

أ- لمعانها يذكره بثغر حبيبته .

ب-حبيبته كانت مبارزة ماهرة بالسيف.

ج- قسوة المحبوبة كقسوة السيف.

د- السيف يمثل رمزاً من رموز الفرسان.

١١- مجموعة من الأقوال تقترن بحادثة مهمة ، وتصور تجربة معينة تدعى ..

أ- الخطب ب- القصص

ج- الأمثال **د- الوصايا**

١٢- على العقب..... كأن اهتزامه إذا جاش حمية غلي مرجل

الكلمة التي تتمم صدر البيت هي.

أ- هيكلٍ ب- كميتٍ **ج- جياشٍ** د- سابحٍ

١٣- "ألن جانبك لقومك يحبوك وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك "

صاحب هذا القول ؟

أ- اكثم بن صيفي **ب- ذو الإصبع العدواني**

ج- هاني بن قبيصة الشيباني د- أبرهة الحبشي

١٤- إن الذوائب من فهرٍ وإخوتهم قد بينوا سنةً للناس تتبعُ

الذوائب مفردها ذؤابة و معناها .

أ-القبائل ب- الأتباع **ج- السادة** د- العرب

١٥- رئيسهم النبيّ وكان صلباً نقيّ القلب مصطبراً عزوفا

غرض كعب بن مالك في هذا البيت..

أ- الفخر ب- الرثاء ج- الوصف **د- المدح**

١٦- معنى كلمة (الحدباء) في قول كعب بن زهير:

كل ابن أنثى وان طالت سلامته يوماً على آلةٍ حدباء محمول

أ- القبر **ب- النعش** ج- الأرض د- الكفن

١٧- يذكرني طلوع الشمس صخراً واذكره لكل غروب شمسِ

أرادت الخنساء في هذا البيت التعبير عن ..

أ- **الحزن** ب- المدح ج- الفرح د- العتاب

١٨- ارتجل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) خطبة في موسم الحج وسميت بخطبة الوداع وذلك:

أ-لان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ودع المسلمين وهاجر بعدها إلى المدينة .
ب-لان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ودع المسلمين وهاجر بعدها إلى الحبشة.
ج- سميت بذلك من دون سبب .
د- لأنها كانت آخر خطبة لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في حياته .

١٩- من أوصف شعراء ما قبل الإسلام هو :

أ – زهير بن أبي سلمى ب- الأعشى
ج- النابغة الذبياني **د- امرؤ القيس**

٢٠- السورة القرآنية التي تناولت قصة محاولة أبرهة هدم الكعبة ..

أ- البقرة ب- العنكبوت
ج- الفيل د- النمل

٢١- من ابرز شعراء الفتوحات الإسلامية..

أ- حسان بن ثابت **ب- بشر بن ربيعة الخثعمي**
ج- النابغة الجعدي د- حناطة الحميري

٢٢- معنى كلمة (تبزّل) في قصيدة زهير بن أبي سلمى..

سعى ساعياً غيظ بن مرّة بعدما تبزّل ما بين العشيرة بالدّم

أ- الصلح ب- القطيعة
ج- الارتباط **د- التشقق**

٢٣- جحاجح وبنو مالك غطارفة من الأعاجم في آذانها النّطف

معنى كلمة (جحاجح) في قول الأعشى

أ- **السيد المسارع إلى المكارم** ب- السيد الكريم والشجاع

ج- السيد الشجاع د- السيد المسارع إلى الكلام

٢٤- لا يجهلون وان حاولت جهلهم في فضل أحلامهم عن ذاك متسع

إعراب (لا) في قول حسان بن ثابت في (لا يجهلون) ..

أ- ناهية **ب- نافية**

ج- للجنس د- نافية غير عاملة

ثانياً:- املئي الفراغات بما يناسبها:

١- استهل عمر بن كلثوم قصيدته بما كان سائداً في عصره بذكر .....

٢-من أسباب ازدهار خطابة ما قبل الإسلام هي :

أ-.....

ب-.....

ج-.....

د-.....

٣- اشتهر بيت كعب بن مالك بـ ..... و.....

٤- يؤرقني التذكر حين .....

فيردعني عن الأحزان.....

٥- من ابرز الخطباء المسلمين الذين ظهروا إلى جانب الرسول (ص) هم:

..... و..... و.....

٦- من وصية ذي الإصبع العدواني لابنه أسيد..

(أكرم ..... كما تكرم ..... يكرمك ..... ، ويكبر على مودتك.....).

ملحق (١٠)

اختبار القدرة على التفكير الإبداعي

اسم الطالبة:.....

الجنس(ذكر/أنثى).....

تاريخ الميلاد: / / العمر .....

الصف الدراسي.....الشعبة .....

المدرسة.....

محل الإقامة.....

الطلاقة الفكرية							**المجموع**
المرونة التلقائية							
الأصالة							
الدرجة الكلية							

تعليمات عامة

- اقرئي كل سؤال جيدا لكي تعرفي المطلوب منه.
- لكل جزء من الاختبار زمن محدد.
- حاولي أن تجيبي عن أسئلة الاختبار بأقصى سرعة ممكنة ولا تتركي سؤالا من دون إجابة.
- حاولي أن تفكري في اكبر عدد ممكن من الإجابات التي لا تفكر فيها زميلاتك مسجلة إياها في المكان المناسب في الاختبار.
- لا تقلبي أي صفحة ولا تبدئي في الإجابة حتى يؤذن لك.

الجزء الأول

اذكري اكبر عدد ممكن في الاستعمالات التي تعديها استعمالات غير عادية (أي لا تفكر فيها زميلاتك) للأشياء الآتية التي تعتقدين انها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية.

أ)علبة الصفيح

١. .....

٢. .....

٣. .....

٤. .....

٥. .....

٦. .....

٧. .....

٨. .....

٩. .....

١٠. .....

١١. .....

١٢. .....

١٣. .....

١٤. .....

لا تقلبي الصفحة قبل أن يؤذن لك

الوقت (٥ دقائق)

ب) الكرسي:

١. .....

٢. .....

٣. .....

٤. .....

٥. .....

٦. .....

٧. .....

٨. .....

٩. .....

١٠. .....

١١. .....

١٢. .....

١٣. .....

١٤. .....

١٥. .....

١٦. .....

لا تقلبي الصفحة قبل أن يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق)

الجزء الثاني

ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد؟ حاولي أن تفكري في اكبر عدد ممكن من الإجابات التي لا تفكر فيها زميلاتك.

أ) ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....
٩. .....
١٠. .....
١١. .....
١٢. .....
١٣. .....
١٤. .....
١٥. .....
١٦. .....
١٧. .....
١٨. .....
١٩. .....

لا تقلبي الصفحة قبل أن يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق)

ب) ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة فيها من الناحية الأخرى ؟

١. .....

٢. .....

٣. .....

٤. .....

٥. .....

٦. .....

٧. .....

٨. .....

٩. .....

١٠. .....

١١. .....

١٢. .....

١٣. .....

١٤. .....

١٥. .....

١٦. .....

١٧. .....

لا تقلبي الصفحة قبل أن يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

الجزء الثالث

أ) إذا عينتِ من زميلاتك مسؤولةً عن جمع التبرعات في الصف للقيام بعمل ما وتحاول إحداهن أن تدخل في تفكير الأخريات أنك غير أمينة ، ماذا تفعلين؟

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....
٩. .....
١٠. .....
١١. .....
١٢. .....
١٣. .....
١٤. .....
١٥. .....
١٦. .....
١٧. .....
١٨. .....
١٩. .....
٢٠. .....

لا تقلبي الصفحة قبل أن يؤذن لكِ.

الوقت (٥) دقائق

ب) لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعلين لكي تصبحي متعلمةً؟

١. .....

٢. .....

٣. .....

٤. .....

٥. .....

٦. .....

٧. .....

٨. .....

٩. .....

١٠. .....

١١. .....

١٢. .....

١٣. .....

١٤. .....

١٥. .....

١٦. .....

لا تقلبي الصفحة قبل أن يؤذن لكِ.

الوقت (٥) دقائق

الجزء الرابع

فكري في طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء العادية الآتية على نحو أفضل لا تشغلي بالك من ناحية إذا كان التغيير الذي تقترحينه ممكنا تطبيقه الان أمّ لا. ويجب ألاّ تقترحي شيئا يستخدم حاليا ليجعل الشيء على نحو أفضل.

أ) دراجة (أو عجلة):

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....
٩. .....
١٠. .....
١١. .....
١٢. .....
١٣. .....
١٤. .....
١٥. .....
١٦. .....
١٧. .....
١٨. .....
١٩. .....
٢٠. .....
٢١. .....
٢٢. .....
٢٣. .....

لا تقلبي الصفحة قبل أن يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

ب) قلم الحبر

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....
٩. .....
١٠. .....
١١. .....
١٢. .....
١٣. .....
١٤. .....
١٥. .....
١٦. .....
١٧. .....
١٨. .....
١٩. .....
٢٠. .....
٢١. .....
٢٢. .....
٢٣. .....
٢٤. .....
٢٥. .....
٢٦. .....
٢٧. .....

لا تقلبي الصفحة قبل أن يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

الجزء الخامس

كوّني من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم على سبيل المثال: كلمة (قرأ)تتكون من الأحرف(ق، ر،أ)فيمكن أن تكوّني من هذه الأحرف كلمات أخرى مثل (أرق) و(قرر). من الممكن أن تستخدمي الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة الواحدة.

اتبعي الطريقة نفسها في الكلمات الآتية مكونةً اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم:

أ) **ديمقراطية:**

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....
٩. .....
١٠. .....
١١. .....
١٢. .....
١٣. .....
١٤. .....
١٥. .....
١٦. .....
١٧. .....
١٨. .....

لا تقلبي الصفحة قبل أن يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

ب) عراق:

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....
٩. .....
١٠. .....
١١. .....
١٢. .....
١٣. .....
١٤. .....
١٥. .....
١٦. .....
١٧. .....
١٨. .....
١٩. .....
٢٠. .....

الوقت (٥) دقائق

ملحق(١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة الأنموذجية للمجموعة التجريبية

PMI

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان **(اثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الرابع العام في مادة الأدب والنصوص)** ،و لما تتوسمه الباحثة فيكم من أمانة علمية، ترجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطة الأنموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات للصف الرابع العام المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال برنامج الكورت، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تثري الموضوع .

مع شكر الباحثة الجزيل

طالبة الماجستير

زينب طارق حسين

خطة أنموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص

لطالبات المجموعة التجريبية على وفق درس(P M I)

(P=Plus , M=Minus , I =Interesting)

اليوم والتاريخ: المادة: الأدب والنصوص

الصف : الرابع العام الموضوع:امرؤ القيس

الشعبة:

أولاً: الأهداف

أ- الأهداف العامة..

١- تدريب المتعلم على جودة النطق .

٢- سلامة الأداء وتمثيل المعاني.

٣- دقة فهم المعاني.

٤- تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها.

(وزارة التربية:١٩٩٠-ص٣٠)

ب- الأهداف السلوكية..

جعل الطالبة قادرة على أن:

١- تسمي قائل القصيدة.

٢- تعرض حياة الشاعر.

٣ - تحدد غرض القصيدة.

٤- تتمكن من إلقاء القصيدة بشكل جيد.

٥- تحدد المعاني الصعبة الواردة في النص.

٦- تطبق بعضاً من القواعد النحوية على بعض تراكيب النص.

٧- تحدد الأبيات التي تضم وصف الجواد.

٨- تحدد الأبيات التي تضم وصف الفروسية.

٩- تعطي معنى (الكميت) (اللبد) .

١٠- تحلل الأبيات الشعرية تحليلاً أدبياً.
١١- تعيّن أجمل بيتين في القصيدة.
١٢- تبدي رأيها حول النص.
١٣- تبين سبب الإعجاب بالنص.
١٤- تبين الجانب الإبداعي في القصيدة.
١٥- تسمع (٨) أبيات من القصيدة.

ثانياً :الوسائل التعليمية

- السبورة
- الطباشير الملون والعادي
- الكتاب المدرسي المقرر
- بطاقات العمل (أوراق بيضاء)

ثالثاً : خطوات الدرس..

تقسيم الطالبات على مجموعات كل مجموعة تضم (٥-٧) طالبات تكون هناك رئيسة ومقررة للمجموعة الواحدة، وتكون هناك بطاقة عمل واحدة لدى رئيسة المجموعة تكتب فيها آراء طالبات مجموعتها وبعد توحيد الإجابة من الرئيسة تكتب في بطاقة العمل وتقدم للباحثة.

التمهيد..

إثارة انتباه الطالبات واهتمامهن بالدرس عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق، فأقول عرفتن في الدرس السابق المعلقات.

(الباحثة) :فما معنى المعلقات ؟

(طالبة) : (هي قصائد طوال ، اختيرت من أجود شعر ما قبل الإسلام ،قوة ومتانة وجمال أسلوب . فهي الصورة الناضجة التي انتهت إليها تجارب أدباء ما قبل الإسلام في تعبيرهم الأدبي).

العرض ..

(الباحثة): من يسمي شاعرنا لهذا اليوم؟

(طالبة): (زهير بن أبي سلمى)

(طالبة): (عنترة بن شداد)

(طالبة): (امرؤ القيس)

(الباحثة): شاعرنا لهذا اليوم هو امرؤ القيس، وهو خندج بن حجر بن الحارث من شعراء كندة ومن الطبقة الأولى من شعراء ما قبل الإسلام ينتهي نسبه إلى بيت عريق من بيوتها ولد في بني أسد فنال حظه من فصاحتها.

(الباحثة) : يتميز شعر امرئ القيس خصائص عدة فما أهم خصائص شعره؟

(المجموعة الأولى):- (شعر امرئ القيس مؤتلف الأجزاء لفظاً ومعنىً وتقترب أوصافه من بيئته وتعبر تشبيهاته عن الحقائق الحسية التي يراها).

(الباحثة):- هناك أغراض متعددة كتب فيها الشعراء ما هي تلك الأغراض؟

(المجموعة الثانية):- (الغزل – الوصف – الرثاء –المديح – الهجاء ...الخ)

(الباحثة): ما أهم الأغراض الشعرية التي كتب فيها امرؤ القيس ؟

(المجموعة الثالثة) : (لم يترك شاعرنا فناً من فنون الشعر التي اقتضتها حياته إلا ذهب إليه،واخذ منه بنصيب،فقد ولج في باب الغزل فأمعن فيه وولج الوصف فكان له فيه مذهب حسن لما يثيره في نفسه من ذكريات).

(الباحثة):- اقرأ النص قراءة أنموذجية ثم اسأل عن معاني الكلمات الصعبة فعلى سبيل المثال لا الحصر.

ما معنى الكلمات الآتية(أغتدي) (وكناتها) (الكميت) (اللبد) ...الخ.

(المجموعة الرابعة):

أغتدي:أبكر .

وكناتها:مواضعها التي تبيت بها .

الكميت : الجواد ذو اللون المخالط للأسود والأحمر وهو اصلب الخيول جلوداً وحوافر .

اللبد: ما يتلبد من شعر أو صوف

وقد تضيف إلى الجواب **(المجموعة الخامسة)** .

(الباحثة): ما معنى البيت :

يطير الغلام الخف عن صهواته ويلوي بأثواب العنيف المثقل

(المجموعة الأولى) : (إذا ركب الغلام الخفيف جوداه زلّ عنه وزلق عن ظهره فلا يستطيع أن يستقر عليه)

(المجموعة الثانية): (قد يكون هناك جواب آخر)

(الباحثة): ما معنى البيت :

درير كخذروف الوليد أمره تقلب كفيه بخيط موصل

(المجموعة الثالثة)

حاول الشاعر أن يشبه الجواد بأنه مديم للسير مثل الخذروف الذي يديره الصبي بخيط فيسمع له دوي وصوت ، ولعبة الخذروف الدوارة هي لعبة يلعب بها الصبيان.

(الباحثة): ما العلاقة بين (الكميت) و(الهيكل)

(المجموعة الرابعة): (صفتان تطلقان على الجواد العظيم).

(الباحثة): قال الشاعر:-

كأنّ دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجّل

ما معنى البيت السابق ؟

(المجموعة الخامسة): (يقرن الشاعر بين سرعة الجواد وهو يطرد صيده وبين قدرته على التمكن منه ، فهو يلحق أول الوحوش فيصيبه ويعلق بنحره فيصبح كأنه عصارة حناء خضب بها شيب مسرح لأن اللون فيه أنقى و أصفى وأشد) .

(الباحثة): هناك ألفاظ تطلق على الشيء وضده مثل (الليل والنهار) استخرج البيت الذي يحمل الشيء وضده ؟

(المجموعة الأولى):

مكرٍ مفرٍ مقبلٍ مدبرٍ معاً كجلمود صخر حطه السيل من عل

(الباحثة):ما الأوصاف التي أطلقها شاعرنا على الجواد؟

(المجموعة الثانية):

شبه الجواد كأنه ضبي نافر له خاصرتان نحيلتان، وساقاه ساقا نعامة في الصلابة والضالة، وعدوه كإرخاء الذئب، وتقريبه تقريب الثعلب.

(الباحثة):- ما أجمل بيتين في القصيدة؟ **(P - الأفكار الموجبة في النص)**

(المجموعة الثالثة):

وقد أغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

مكر مفر مقبل مدبر معاً كجلمود صخر حطه السيل من عل

(الباحثة): ما سبب إعجابكن بالبيتين ؟

(المجموعة الثالثة):(أصبحت عبارة وقد أغتدي النغم الشعري الذي يفتح بها الشاعر قصائد الطرد لأنها المدخل المبكر للمعاني المباشرة التي تعطي أهمية للجواد –وسيلة الصيد- فالشاعر يصف جواده وصفاً رائعاً فقد وقف عند سرعته فكان قيداً لأوابد الوحش إذا انطلقت في الصحراء .وأنها لا تستطيع إفلاتاً منه كأنه قيد يأخذ بأرجلها ،وهو لشدة حركته وسرعته يخيل إلينا كأنه يفر ويكر في الوقت نفسه ويقبل ويدبر في آن واحد).

(الباحثة): ما البيت الذي لم يعجبكن أو لم يحمل صورة فنية جميلة في القصيدة ؟ **(M- الأفكار السالبة في النص)**

(المجموعة الرابعة):

كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل

(الباحثة): سؤال موجه للمجموعة الرابعة

ما سبب عدم إعجابكن بالبيت ؟

(المجموعة الرابعة) (لان الشاعر حاول أن يقرن بين سرعة الجواد وهو يطرد صيده وبين قدرته على التمكن منه فهو يلحق أول الوحوش فيصيبه دمها ويعلق بنحره فيصبح كأنه عصارة حناء خضب بها شيباً مسرحاً لان اللون فيه أنقى وأصفى واشد) .

(الباحثة): ورد بيت في القصيدة فيه شيء من الخيال أو اللامعقول فما ذلك البيت ؟ **(I - الأفكار المثيرة في النص)**

(المجموعة الخامسة):

يطير الغلام الخف عن صهواته ويلوي بأثواب العنيف المثقل

(الباحثة): ما وجه الإثارة والغرابة في البيت السابق؟

(المجموعة الخامسة) : (يشبه الشاعر راكب الجواد وكأنه طائر له أجنحة يطير بها فكيف للغلام أن يطير؟).

(الباحثة): هل هناك من تضيف إلى الأسباب السابقة أسباباً لم ترد قط؟

(المجموعة الأولى):(.....)

(الباحثة): ما الصورة التي نخرج بها من تلك الأبيات؟

(المجموعة الأولى): (نجد أن غرض الصيد موضوع له في نفس الشاعر طابع يجتمع فيه الغدو المبكر والمباغتة التي تحقق له الغاية وهي صورة حددت المعالم الفنية والإطار الذي يتحرك فيه الشعراء كلهم الذين يريدون أن يباشروا الصيد ...).

(التقويم)

(الباحثة): ما رأيكن بشعر امرئ القيس ؟

(طالبة) : يعد امرؤ القيس من أوصف شعراء عصر ما قبل الإسلام لما حفل به ديوانه من أوصاف وما قدمه من تشبيهات وما استخدمه من ضروب البلاغة حتى اعدّ من الأوائل في الوقوف على الطلل واستذكار الديار ،وذكر الحبيب والمنزل، وتسخير خياله لاستنباط غريب المعنى من قريب المحسوس.

(طالبة أخرى): يمكن عد وصفه للطلل والديار والصيد والجواد من أكثر الموضوعات التي افرغ فيها قدرته ،ولوّن قصائده بإبداعه في اختيار التشبيهات واستحضاره لما يقرب في نفسه كل محاولة تعطي الموصوفات قوة التعبير وتضفي عليه طابع الحركة الحية.

(الباحثة): ماذا يمثل الصيد عند امرئ القيس؟

(طالبـة) : الصيد موضوع لـه فـي نفسـه طـابع يجتمـع فيـه الغدو المبكر والمباغتة التـي تحقق لـه العناية وهي صورة حددت المعالم الفنية والإطار الذي يتحرك فيه الشعراء كلهم الذين يريدون أن يباشروا الصيد.

(الواجب البيتي) حفظ ٨ أبيات في الدرس القادم.

ملحق(١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانه آراء الخبراء في صلاحية الخطة الأنموذجية للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان **(اثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص)** ،و لما تتوسمه الباحثة فيكم من أمانة علمية، ترجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطة الأنموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العام (المجموعة الضابطة) التي تدرس بالطريقة التقليدية ، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تثري الموضوع .

مع شكر الباحثة الجزيل

طالبة الماجستير

زينب طارق حسين

خطة أنموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص
لطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية

اليوم والتاريخ: **المادة: الأدب والنصوص**

الصف : الرابع العام **الموضوع:امرؤ القيس**

الشعبة:

أولاً: الأهداف

أ- الأهداف العامة: انظر ملحق (١١)

ب- الأهداف السلوكية: انظر ملحق (١١)

ثانياً :الوسائل التعليمية

- السبورة
- الطباشير الملون والعادي
- الكتاب المدرسي المقرر

خطوات الدرس..

١- التمهيد... **(ثلاث دقائق)**

إثارة انتباه الطالبات واهتمامهن بالدرس عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق، فأقول عرفتن في الدرس السابق المعلقات .

(الباحثة) :فما معنى المعلقات ؟

(طالبة) : (هي قصائد طوال ، اختيرت من أجود شعر ما قبل الإسلام ،قوة ومتانة وجمال أسلوب . فهي الصورة الناضجة التي انتهت إليها تجارب أدباء ما قبل الإسلام في تعبيرهم الأدبي).

٢- **العرض**

أ- **تعريف بالشاعر..** **(أربع دقائق)**

(الباحثة) :- من تسمي شاعرنا لهذا اليوم؟

(طالبة) :- شاعرنا لهذا اليوم هو امرؤ القيس، وهو خندج بن حجر بن الحارث من شعراء كندة ومن الطبقة الأولى من شعراء ما قبل الإسلام ينتهي نسبه إلى بيت عريق من بيوتها ولد في بني أسد فنال حظه من فصاحتها.

(الباحثة) : يتميز شعر امرئ القيس بعدة خصائص فما أهمها ؟

(طالبة):- شعر امرئ القيس مؤتلف الأجزاء لفظاً ومعنىً وتقترب أوصافه من بيئته وتعبر تشبيهاته عن الحقائق الحسية التي يراها.

(الباحثة):- هناك أغراض متعددة كتب فيها الشعراء فما هي تلك الأغراض؟

(طالبة) :(الغزل – المديح –الهجاء –الوصف – الرثاء....الخ).

(الباحثة) : ما أهم الأغراض الشعرية التي كتب فيها امرؤ القيس؟

(طالبة):- لم يترك شاعرنا فناً من فنون الشعر التي اقتضتها حياته إلا ذهب إليه، واخذ منه بنصيب، فقد ولج في باب الغزل فأمعن فيه وولج باب الوصف فكان له فيه مذهب حسن لما يثيره في نفسه من ذكريات .

ب- قراءة الباحثة الانموذجية: **(ثلاث دقائق)**

تبدأ الباحثة بقراءة النص الموجود في الصفحة (١٠) من كتاب (الأدب والنصوص، للصف الرابع العام ،الطبعة السابعة عشرة ، ٢٠٠٦ ، قراءةً أنموذجية مصورة للمعنى .

قال امرؤ القيس في معلقته يصف رحلة الصيد:

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معاً كجلمود صخر حطّه السيل من عل
كميت يزلّ اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل
على العقب جياش كان اهتزامه إذا جاش فيه حميه غلي مرجل

مسح إذا ما السابحات على الونى أثرن الغبار بالكديد المركل
يطير الغلام الخف عن صهواته ويلوي بأثواب العنيف المثقّل
درير كخذروف الوليد أمره تقلب كفيه بخيط موصل
له ايطلا ظبي وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

ج- قراءة الطالبات الصامتة . (ثلاث دقائق)

تطلب الباحثة من الطالبات قراءة النص قراءةً صامتةً و التأشير على المفردات الصعبة.

د- القراءة ا الجهرية للطالبات. (أربع دقائق)

تطلب الباحثة من الطالبات الجيدات قراءة النص قراءة انموذجية وهي بمثابة تشجيع لبقية الطالبات في الوصول إلى القراءة الصحيحة .

هـ- شرح المفردات الصعبة : (ثلاث دقائق)

تحدد المفردات الصعبة ويتم كتابتها على السبورة ومن ثم تشرح من الباحثة والطالبات مثل:

الأوابد : الوحوش ، **اللبد:** ما يتلبد به الجواد من شعر

الكميت: الجواد ذو اللون المخالط للأسود والأحمر اصلب الخيل جلوداً وحوافر.

الدرير: كثير الجري. وغيرها من المفردات الواردة في النص.

و- تحليل النص : (عشرون دقيقة)

الباحثة : بعد أن تعرفنا إلى الشاعر امرئ القيس وهو من شعراء المعلقات. وعرفنا جزءاً من حياته فلنعد إلى النص ونقف عند البيت:

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

وأقول: من تشرح لنا البيت؟

(طالبة): بدأ الشاعر بعبارة (وقد أغتدي) النغم الشعري الذي يفتتح به الشاعر الجاهلي قصائد الطرد لأنه المدخل المبكر للمعاني المباشرة التي تعطي أهمية للجواد – وسيلة الصيد – فالشاعر يصف جواده وصفاً رائعاً فقد وقف عند سرعته فكان قيداً لأوابد الوحش إذا انطلقت في الصحراء.

(الباحثة): ما معنى قول الشاعر:

مكر مفر مقبل مدبر معاً كجلمود صخر حطه السيل من عل

(طالبة):نظراً لسرعة الجواد فإنه لا يستطيع إفلاتاً منه كأنه قيد يأخذ بأرجله، وهو لشدة حركته وسرعته يخيل إليك كأنه يفر ويكر في الوقت نفسه ،ويقبل ويدبر في آن واحد ،يشبه جلمود صخر يهوي به السيل من ذروة جبل عال .

(الباحثة): ما معنى البيت؟

كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل

(طالبة) : إن لبد الجواد– ما يتلبد من شعر – لشدة حركته ليسقط عنه وينزلق كما تنزلق الصخرة من منحدر عال.

(الباحثة) : وردت لفظة (الصفواء) في البيت السابق فما معناها؟

(طالبة) : (الصفواء) الحجر الصلد الضخم لا يثبت عليه شيء.

(الباحثة): أحسنت ، شبه الشاعر ملاسة ظهر الجواد لامتلائه باللحم واكتنازه بالصفاة الملساء فيزل اللبد عن ظهره كما أن الصخرة الملساء يزل عنها من علاها.

(الباحثة):

على العقب جياش كان اهتزامه إذا جاش فيه حميه غلي مرجل
مسح إذا ما السابحات على الونى أثرن الغبار بالكديد المركل
يطير الغلام الخف عن صهواته ويلوي بأثواب العنيف المثقل

(طالبة): يستمر الشاعر في وصف الجواد وهو يصب الجري صباً ،ويسبق الخيل كلها سبقاً ،لا يثير غباراً ولا نقعاً وما أن يحركه راكبه حتى يغلي غليان القدر لايني ولا يفتر وإذا ركبه لا يستطيع الثبات عليه.

(الباحثة):

درير كخذروف الوليد أمره تقلب كفيه بخيط موصل
ما معنى (الدرير) و(الخذروف) وما الذي أراده الشاعر في هذا البيت؟

(طالبة): (الدرير): كثير الجري. (الخذروف) شيء يديره الصبي بخيط في يده فيسمع دوياً له وصوتاً.

(طالبة أخرى):

حاول الشاعر أن يشبه الجواد بأنه مديم للسير مثل الخذروف الذي يديره الصبي بخيط موصل فوق رأسه ، ولعبة الخذروف الدوارة هي لعبة يلعب بها الصبيان.

(الباحثة):

له ايطلا ظبي وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل
وردت في البيت تشبيهات أربع لوصف الجواد فما تلك التشبيهات؟
(طالبة):
شبه الشاعر الجواد بالظبي وهو ضامر له خاصرتان نحيفتان ، وساقاه ساقا نعامة في الصلابة والضالة ، وعدوه كإرخاء الذئب ، وتقريبه تقريب الثعلب.

(الباحثة): نعم أحسنت، هذه الصور الأربع تلتقي في اختيار ما يبرزها من حيث الضمور والقوة والسرعة.

٣- التقويم ... (ثلاث دقائق)

(الباحثة): ما رأيكن بشعر امرئ القيس ؟

(طالبة) : يعد امرؤ القيس من أوصف شعراء عصر ما قبل الإسلام لما حفل به ديوانه من أوصاف وما قدمه من تشبيهات وما استخدمه من ضروب البلاغة حتى اعدّ من الأوائل في الوقوف على الطلل واستذكار الديار ،وذكر الحبيب والمنزل، وتسخير خياله لاستنباط غريب المعنى من قريب المحسوس.

(طالبة أخرى): يمكن اعتبار وصفه للطلل والديار والصيد والجواد من أكثر الموضوعات التي افرغ فيها قدرته ،ولوّن قصائده بإبداعه في اختيار التشبيهات واستحضاره لما يقرب في نفسه كل محاولة تعطي الموصوفات قوة التعبير وتضفي عليه طابع الحركة الحية.

(الباحثة): ماذا يمثل الصيد عند امرئ القيس؟

(طالبـة) : الصيد موضوع لـه فـي نفسـه طـابع يجتمـع فيـه الغدو المبكر والمباغتة التـي تحقق لـه العناية وهي صورة حددت المعالم الفنية والإطار الذي يتحرك فيه الشعراء كلهم الذين يريدون أن يباشروا الصيد.

٤- الواجب البيتي : (دقيقتان)

- حفظ ثمانية أبيات شعرية، فضلاً عن حفظ معاني الكلمات.

ملحق (١٣)

الأهداف العامة لمادة الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية

١- تدريب المتعلم على جودة النطق .

٢- سلامة الأداء وتمثيل المعاني.

٣- دقة فهم المعاني.

٤- تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها.

(وزارة التربية:١٩٩٠-ص٣٠)

ملحق(١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل/كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانه آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان **(اثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص)**

لما تتوسمه الباحثة فيكم من أمانة علمية، ترجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الأهداف السلوكية لموضوعات كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام التي تدرسها طالبات مجموعتي البحث ، الضابطة والتجريبية ، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تثري الموضوع .

مع شكر الباحثة الجزيل

طالبة الماجستير

زينب طارق حسين

الأهداف السلوكية لموضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العام

الموضوع الأول:الشاعر امرؤ القيس

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويا	صالحة	غير صالحة
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد غرض القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من إلقاء القصيدة بشكل جيد	معرفة		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	فهم		
٦-	تحدد أغراضا بلاغية وردت في النص	فهم		
٧-	تطبق بعض القواعد النحوية على بعض تراكيب النص	تطبيق		
٨-	تتعرف الأبيات التي تضم وصف الجواد والفروسية	فهم		
٩-	تحلل الأبيات تحليلاً ادبياً	تحليل		
١٠	تبدي رأيها حول النص	تقويم		
١١-	تستطيع التعبير بأسلوبها عن أجمل بيت يختاره	تركيب		
١٢-	تعلل سبب الإعجاب بالنص	فهم		
١٣-	تطرح اكبر عدد من الأفكار	تحليل		
١٤-	تسمع (٨) أبيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع الثاني :الشاعر زهير بن ابي سلمى

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد غرض القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من القاء القصيدة بشكل جيد	فهم		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٦-	تبين معنى (السحيل) و(المبرم)	فهم		
٧-	توضح الأبيات التي فيها صفة الكرم	فهم		
٨-	تبين دور الإسلام في إخماد الحرب	فهم		
٩-	توضح دور الحارث وهرم في إخماد الحرب	فهم		
١٠	تتعرف أسلوب التهكم الوارد في الأبيات	فهم		
١١-	تحلل الأبيات تحليلاً ادبياً	تحليل		

١٢-	تبين رأيها حول النص	تقويم		
١٣-	تعلل سبب إعجابها بالنص	فهم		
١٤-	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل تركيب		
١٥-	تسمع (٨) أبيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع الثالث : النابغة الذبياني

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد غرض القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من إلقاء القصيدة بشكل جيد	فهم		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٦-	تذكر سبب تسميته بالنابغة	معرفة		
٧-	تتعرف غرض التشبيه الذي ورد في القصيدة	معرفة		
٨-	تتعرف المعنى الجزئي ومن ثم المعنى الكلي للقصيدة	تحليل+تركيب		
٩-	تستخلص الدروس والعبر الواردة في القصيدة	تحليل		
١٠	تختار أجمل بيتين في القصيدة وتعبر عنهما بأسلوبها الخاص	فهم		
١١-	تجعل الاعتذار قانوناً عاماً في حياة الشاعر	تطبيق		
١٢-	تحلل الأبيات الشعرية تحليلاً ادبياً	تحليل		
١٣-	تعلل سبب إعجابها بالنص	فهم		
١٤-	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل+تركيب		
١٥-	تسمع (٨) ابيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع الرابع :الشاعر الأعشى

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غيرصالحة
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد غرض القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من إلقاء القصيدة بشكل جيد	فهم		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٦-	تتعرف سبب تسميته بالاعشى	معرفة		
٧-	تتعرف غرضاً بلاغياً ورد في النص	معرفة		
٨-	تتمكن من شرح المعنى الكلي للقصيدة بأسلوبها الخاص	فهم		
٩-	تذكر جزءاً عن معركة ذي قار	معرفة		
١٠	تتعرف معنى مفردة كلمة (الجحاجح)	معرفة		
١١-	تحلل القصيدة تحليلاً ادبياً	تحليل		
١٢-	تبين سبب إعجابها ببعض الأبيات الشعرية الواردة في القصيدة	تقويم		
١٣-	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل		
١٤-	تسمع (٨) أبيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع الخامس: الشاعر عمرو بن كلثوم

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن :	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد غرض القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من إلقاء القصيدة بشكل جيد	فهم		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٦-	تعرب كلمتي (بيضاً) و (حمراً)	تطبيق		
٧-	تتعرف المعنى الكلي للقصيدة	معرفة		
٨-	تبين الطالبة مواضع الفخر في القصيدة	تحليل		
٩-	تعلل سبب الإكثار من الضمير (نا) في القصيدة	تحليل		
١٠	تعبر عن مفاخر العرب	تركيب		
١١-	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	فهم		
١٢-	تبين رأيها في النص	تقويم		
١٣-	تسمع(٨) ابيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع السادس: الشاعر عنترة بن شداد

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على ان:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد غرض القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من القاء القصيدة بشكل جيد	فهم		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٦-	تتعرف الخصال التي يحملها الشاعر	معرفة		
٧-	تذكر قول الرسول (ص) يوم ذي قار	معرفة		
٨-	تربط بين المقاتل والمحب	تحليل		
٩-	تربط بين لمعان السيوف وثغر ابنة عم عنترة	تحليل		
١٠	تكشف عن التشبيه الوارد في النص	فهم		
١١-	تعبر عن النص باسلوب أدبي	تطبيق		
١٢-	تطرح اكبر عدد من الأفكار	فهم		
١٣-	تبين رأيها حول النص	تقويم		
١٥-	تسمع(٨) ابيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع السابع: الشاعر حاتم الطائي

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على ان :	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد غرض القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من إلقاء القصيدة بشكل جيد	فهم		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٦-	تتعرف على معنى (الدلاص) و(السابح)	معرفة		
٧-	تذكر حديثاً للرسول أو بيتاً شعرياً يذكر فيه صفة الكرم	فهم		
٨-	تبين موقف الإسلام من كنز المال	تحليل		
٩-	تذكر البيت الذي ذكر فيه الشاعر الفرق بين موت الجواد والبخيل	فهم		
١٠	تعبر الطالبة بأسلوبها عن مكارم العرب	فهم		
١١-	تعبر بأسلوبها عن رأيها في النص	تقويم		
١٢-	تطرح اكبر عدد من الأفكار	تركيب		
١٣-	تسمع (٨) أبيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع الثامن: الشاعر دريد بن الصمة

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض أجزءا من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد غرض القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من القاء القصيدة بشكل جيد	فهم		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٦-	تبين اختلاف قصيدة الشاعر عن بقية قصائد الرثاء	تحليل		
٧-	تبين عدد الغزوات التي شارك فيها الشاعر	تحليل		
٨-	توضح الخصيصة المميّزة في شعر دريد بن الصمة	تركيب		
٩-	توضح معنى الصياصي في البيت الثامن من القصيدة	تركيب		
١٠	تطبق بعض القواعد النحوية التي درستها على بعض تراكيب النص	تطبيق		
١١	تعبر باسلوبها عن رأيها في النص	تقويم		
١٢	تطرح اكبر عدد من الأفكار	تحليل		
١٣	تسمع (٨) أبيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع التاسع: النثر -الأمثال

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تعّرف معنى النثر	معرفة		
٢-	تميز بين النثر والشعر	تحليل		
٣-	تذكر فنون النثر	معرفة		
٤-	توضح معنى الأمثال	تركيب		
٥-	تستخلص مميزات الأمثال	فهم		
٦-	تعرب (ان الهزيل) و(ان أخاك)	تطبيق		
٧-	تبين غرض كل مثل	تحليل		
٨-	تستنتج المعاني الواردة في الأمثال	تحليل		
٩-	تبين رأيها في الأمثال	تقويم		
١٠	تسمع خمسة أمثال عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع االعاشر: النثر–الخطابة– خطبة هانيء بن قبيصة الشيباني

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على ان:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١–	تسمي قائل الخطبة	معرفة		
٢–	تحدد مناسبة الخطبة	فهم		
٣–	تتمكن من إلقاء الخطبة بشكل جيد	فهم		
٤–	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٥–	توضح المعنى العام للخطابة	تركيب		
٦–	تميز صور الشجاعة الواردة في الخطبة	تحليل		
٧–	توضح الفرق بين الطعن في ثغر النحور والطعن في الظهور	تركيب		
٨–	تطبق بعض القواعد النحوية التي درستها على بعض تراكيب النص	تطبيق		
٩–	تعبر باسلوبها عن رأيها في النص	تقويم		
١٠–	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تركيب		
١١–	تسمع اربعة اسطر من الخطبة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع الحادي عشر: النثر–الوصايا– وصية ذي الإصبع العدواني

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١–	تسمي قائل الوصية	معرفة		
٢–	تحدد مناسبة الوصية	فهم		
٣–	تتمكن من إلقاء الوصية بشكل جيد	فهم		
٤–	تذكر المعاني الصعبة الواردة في الوصية	معرفة		
٥–	تتمكن من معناها العام	فهم		
٦–	تستنتج صفات العربي: الشجاعة –الكرم– التواضع	تحليل		
٧–	توضح الفرق بين التواضع والتكبر	تركيب		
٨–	تطبق بعض القواعد النحوية التي درستها على بعض تراكيب النص	تطبيق		
٩–	تعبر بأسلوبها عن رأيها في الوصية	تقويم		
١٠–	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل		
١١–	تسمع خمسة اسطر من الوصية عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع الثاني عشر: النثر-القصص- قصة فيل ابرهة

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غيرصالحة
١-	تسمي صاحب القصة	معرفة		
٢-	تحدد سبب سير ابرهة إلى الحبشة	معرفة		
٣-	تذكر من خرج مع ابرهة الى البيت	معرفة		
٤-	تذكر من وقف ضد ابرهة وأعلن الحرب ضده	معرفة		
٥-	تتمكن من معناها العام	فهم		
٦-	تذكر قول عبد المطلب لابرهة حينما بعث إليه	معرفة		
٧-	تبين موقف العرب من ابرهة الحبشي	تحليل		
٨-	تستنتج الدروس التي تتعلق بالتعدي على الحرمات	تركيب		
٩	تبين نهاية ابرهة ومن كان معه	تحليل		
١٠	تطبق بعض القواعد النحوية التي درستها على بعض تراكيب النص	تطبيق		
١١-	تعبر باسلوبها عن رأيها في النص	تقويم		
١٢-	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل		

الموضوع الثالث عشر: مقدمة موجزة عن الأدب الإسلامي-الحياة الأدبية في صدر الإسلام- الشعر

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تعرف موقف الإسلام من الشعر	معرفة		
٢-	تذكر الشعراء الذين ناصروا الرسول(ص)	معرفة		
٣-	تذكر الشعراء الذين وقفوا ضد الرسول (ص)	معرفة		
٤-	تذكر شعراء اليهود وموقفهم من الرسول (ص)	معرفة		
٥-	تبين دور الشاعرات من النساء في المعارك	تحليل		
٦-	تبين سبب ظهور بعض الضعف واللين على قسم من الشعر الإسلامي	تحليل		
٧-	تذكر الآية القرآنية في الشعر والشعراء	معرفة		
٨-	تشير إلى موقف القران من الشعر	تركيب		
٩-	تذكر أحاديث الرسول (ص) في الشعر والشعراء	معرفة		
١٠	تشير إلى موقف الرسول (ص) من الشعر	تركيب		
١١	تشير إلى موقف الخلفاء الراشدين من الشعر	تركيب		
١٢-	تبين خصائص الشعر الإسلامي في تلك الحقبة	تحليل		
١٣-	تعطي رأيها في موقف الأسلام من الشعر والشعراء	تقويم		
١٤-	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل		

الموضوع الرابع عشر: الشاعر حسان بن ثابت

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد مناسبة القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من القاء القصيدة بشكل جيد	فهم		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٦-	توضح مفردة (ذوائب) و (الخلائق)	تركيب		
٧-	تبين المعاني التي اقرها الإسلام	تحليل		
٨-	تبين الصفات التي يحملها المسلمون	تحليل		
٩-	تطبق بعض القواعد النحوية على بعض تراكيب النص	تطبيق		
١٠	تعطي رأيها حول النص	تقويم		
١١	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل		
١٢-	تسمع (٨) أبيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع الخامس عشر: الشاعر كعب بن مالك

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد مناسبة القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من إلقاء القصيدة بشكل جيد	فهم		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٦-	تشير الى معركتي (حنين)و)(خيبر)	تحليل		
٧-	تميز بين قبول العدو السلام أو رفضه	تحليل		
٨-	تشير إلى دور الصحابة(رض) في نشر تعاليم الإسلام	تحليل		
٩-	يطبق بعض القواعد النحوية على بعض تراكيب النص	تطبيق		
١٠	تعبر باسلوبها عن أجمل بيت قيل في حق الرسول(ص)	تركيب		
١١	تعطي رأيها حول النص	تقويم		
١٢-	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل		

الموضوع السادس عشر: الشاعر كعب بن زهير

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تسمي قائل القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد مناسبة القصيدة	فهم		
٤-	تتمكن من إلقاء القصيدة بشكل جيد	فهم		
٥-	تذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	معرفة		
٦-	تبين التصوير البديع للرسول (ص)	تحليل		
٧-	تشير الى البيت الذي شبه الشاعر نفسه بالفيل	تركيب		
٨-	تعرب الفعل (يرعد)	تطبيق		
٩-	تطبق بعض القواعد النحوية على بعض تراكيب النص	تطبيق		
١٠	تستخلص أهم الأفكار الرئيسة في النص	فهم		
١١	تبين صفات المؤمنين المهاجرين	تحليل		
١٢	تعطي رأيها حول النص	تقويم		
١٣-	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل		
١٤-	تسمع (٨) أبيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع السابع عشر: الخنساء

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تسمي قائلة القصيدة	معرفة		
٢-	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة		
٣-	تحدد غرض القصيدة ومناسبتها	معرفة		
٤-	تبين معنى (خلس الشيء) و (الرمس)	تحليل		
٥-	تشير الى البيت الذي ذكرت فيه الخنساء استشهاد أولادها الأربعة	تركيب		
٦-	تطبق بعض القواعد النحوية على بعض تراكيب النص	تطبيق		
٧-	تعبر باسلوبها عن أجمل بيت في القصيدة	تركيب		
٨-	تبين غلبة بعض الأغراض على شعرها	معرفة		
٩-	تستنتج بعض الأفكار الرئيسة من النص	تحليل		
١٠	تطرح اكبر عدد من الأفكار	فهم		
١١	تبدي رأيها في النص	تقويم		
١٢	تسمع(٨) أبيات من القصيدة عن ظهر قلب	معرفة		

الموضوع الثامن عشر: شعر الفتوحات الإسلامية

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تعرف شعر الفتوحات الإسلامية	معرفة		
٢-	تذكر خصائص شعر الفتوحات الإسلامية	معرفة		
٣-	تبين دور القعقاع بن عمر في معركة القادسية الأولى وما قاله من شعر	فهم		
٤-	تعبر بأسلوبها عن أبيات كثيرة بن الغريزة	تركيب		
٥-	تحدد الإغراض الشعرية التي تناولها شعراء الفتوحات الإسلامية	معرفة		
٦-	تبين رأيها في شعر الفتوحات الإسلامية	تقويم		
٧-	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل		

الموضوع التاسع عشر: النثر: (الخطابة)

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تذكر دور الخطابة في نشر الإسلام	معرفة		
٢-	تبين الفرق بين الخطابة في عصر ما قبل الإسلام وعصر صدر الإسلام	تحليل		
٣-	تذكر دور الرسول محمد (ص) في ازدهار الخطابة	معرفة		
٤-	تبين النهج الذي كانت تسير عليه الخطابة في الإسلام	فهم		
٥-	تبين سبب تطور الخطابة من حيث أغراضها ومعانيها حين انتقل الرسول	تحليل		
٦-	تذكر ابرز الخطباء في تلك الفترة	فهم		
٧-	تبين دور المرأة العربية في خطب هذا العصر	فهم		
٨-	تعرف خطباء المشركين	معرفة		
٩-	تربط بين خطابة ما قبل الإسلام وخطابة عصر الإسلام	تطبيق		
١٠	تلخص الخصائص العامة التي تميز الخطبة في صدر الإسلام	تركيب		
١١	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل		

الموضوع العشرون: خطبة حجة الوداع

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١-	تعرف قائل الخطبة ومناسبتها	معرفة		
٢-	تبين سبب تسميتها بحجة الوداع	معرفة		
٣-	تبين سبب ابتدائه (ص) الخطبة بأسلوب الاستفهام	تحليل		
٤-	تعرف م الذي أوصى به الرسول محمد (ص)	معرفة		
٥-	تستخلص أهم الأفكار الرئيسة في النص	تحليل		
٦-	تعبر باسلوبها عن المعاني التي تتضمنها الخطبة	تركيب		
٧-	تستطيع ربط معاني النص بالواقع الذي يعيشه المسلمون اليوم	تطبيق		
٨-	تطبق بعض القواعد النحوية على بعض تراكيب النص	تطبيق		
٩-	تبين رأيها في النص	تقويم		
١٠	تطرح اكبر عدد من الأفكار المتنوعة	تحليل		
١١	تسمع (٧) اسطر من الخطبة عن ظهر قلب	معرفة		

الملحق (١٥)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث

ت	أسم الخبير	الاختصاص	العنوان	الأهداف	الخطط	الاختبار التحصيلي	الصور المتكافئة
١	أ.د.هناء جواد عبد السادة	أدب	جامعة بابل / كلية التربية	–	×	×	–
٢	أ.م.د. أدهم حمادي ذياب	أدب	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	–	–	×	×
٣	أ.م.د.تركي خباز البيرماني	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية	×	×	–	–
٤	أ.م.د. جمعة رشيد كضاض	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	×	×	×	×
٥	أ.م.د.حاتم طه السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	–	–	×	×
٦	أ.م.د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية	×	×	×	×
٧	أ.م.د. حمزة عبد الواحد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	×	×	×	×
٨	أ.م.د. رحيم علي صالح اللامي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية	×	×	–	–
٩	أ.م.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية	×	×	–	–
١٠	أ.م.د. عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	×	×	×	×
١١	أ.م.د. عبد العظيم رهيّف	أدب	جامعة بابل / كلية التربية	–	×	–	–
١٢	أ.م.د. فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية / كلية التربية	×	×	×	×
١٣	أ.م.د. فاهم حسين الطريحي	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية	×	×	×	×
١٤	أ.م.د. كاظم عبد نور عبد زيد	علم نفس التفكير والإبداع	جامعة بابل / كلية التربية	×	×	×	×
١٥	أ.م.د. مراد يوسف	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة	–	×	–	×
١٦	م.د. أوراد محمد كاظم	أدب	جامعة بابل / كلية التربية	×	×	×	–
١٧	م.د. عماد حسين المرشدي	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	×	×	×	×
١٨	م.م.حمزة هاشم محيميد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية	×	×	×	×

ملحق (١٦)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٣٨	٢٠	٣٢	١	٣٦	٢٠	٢٦
٢	٣٨	٢١	٣٢	٢	٣٤	٢١	٢٦
٣	٣٨	٢٢	٣٢	٣	٣٢	٢٢	٢٦
٤	٣٧	٢٣	٣١	٤	٣٢	٢٣	٢٥
٥	٣٧	٢٤	٣١	٥	٣١	٢٤	٢٥
٦	٣٦	٢٥	٣١	٦	٣١	٢٥	٢٥
٧	٣٦	٢٦	٣٠	٧	٣١	٢٦	٢٤
٨	٣٥	٢٧	٢٩	٨	٣١	٢٧	٢٤
٩	٣٤	٢٨	٢٩	٩	٣٠	٢٨	٢٤
١٠	٣٤	٢٩	٢٩	١٠	٣٠	٢٩	٢٣
١١	٣٤	٣٠	٢٨	١١	٣٠	٣٠	٢٢
١٢	٣٤	٣١	٢٧	١٢	٣٠	٣١	٢٢
١٣	٣٣	٣٢	٢٧	١٣	٢٩	٣٢	٢١
١٤	٣٣	٣٣	٢٧	١٤	٢٩	٣٣	٢٠
١٥	٣٣	٣٤	٢٧	١٥	٢٨	٣٤	١٩
١٦	٣٣	٣٥	٢٤	١٦	٢٨	٤٥	١٨
١٧	٣٣	٣٦	٢٤	١٧	٢٨	٣٦	١٦
١٨	٣٣	٣٧	٢٣	١٨	٢٨	٣٧	١٠
١٩	٣٣	٣٨	٢١	١٩	٢٧	٣٨	١٠
المتوسط: ٣١,٤٧				المتوسط: ٢٥,٤٨			
التباين: ١٨,٦٩				التباين: ٣٤,٤٨			
الانحراف: ٤,٣٢				الانحراف: ٥,٧٨			

ملحق (١٧)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة الإبداعية

المجموعة التجريبية										المجموعة الضابطة									
ت	ط	م	ص	مج	ت	ط	م	ص	مج	ت	ط	م	ص	مج	ت	ط	م	ص	مج
١	٣٦	٣٠	٣	٦٩	٢٠	٧٨	٣٢	٧	١١٧	١	٦٤	٣٩	٠	١٠٣	٢٠	٣٤	٢٢	٢	٥٨
٢	٦٥	٤٧	٠	١١٢	٢١	١٠٥	٥٤	٢	١٦١	٢	٥٠	٢٥	٠	٧٥	٢١	٧٤	٣٤	٤	١١٢
٣	٥٨	٣٨	٠	٩٦	٢٢	١١٣	٥٦	٩	١٧٨	٣	٦٧	٢٩	٣	٩٩	٢٢	٨٦	٥٠	١	١٣٧
٤	٨٠	٦٢	٠	١٤٢	٢٣	٧٣	٣٤	٠	١٠٧	٤	٦٩	٣٢	٣	١٠٤	٢٣	٧٨	٤٣	٥	١٢٦
٥	٦٩	٤٤	٦	١١٩	٢٤	٨٢	٤٣	٣	١٢٨	٥	٩٤	٣٣	٣	١٣٠	٢٤	٧٠	٤٠	٠	١١٠
٦	٨٩	٧٢	٢	١٦٣	٢٥	٦٩	٢٨	١	٩٨	٦	٥٤	٣٧	٢	٩٣	٢٥	٥٥	٣٥	٠	٩٠
٧	٧٤	٥٤	٣	١٣١	٢٦	٧١	٣٨	١	١١٠	٧	٧٨	٢١	٢	١٠١	٢٦	٥٣	٣٤	٠	٨٧
٨	٨٠	٢٨	٠	١٠٨	٢٧	١٠٧	٥٤	٠	١٦١	٨	٤٩	٢٤	٢	٧٥	٢٧	٦٦	٣٢	٠	٩٨
٩	٧٥	٣٥	٠	١١٠	٢٨	٩٨	٤٤	٠	١٤٢	٩	٧٣	٣٤	١	١٠٨	٢٨	٤٤	٢٠	١	٦٥
١٠	٧١	٣٣	١	١٠٥	٢٩	٨٥	٣٣	٣	١٢١	١٠	٥٩	٣٨	٣	١٠٠	٢٩	٥٠	٢٥	١	٧٦
١١	٧٦	٣٨	٥	١١٩	٣٠	٥٩	٣١	٢	٩٢	١١	٦١	٢٢	٠	٨٣	٣٠	٧٣	١٨	٢	٩٣
١٢	٩٦	٣٤	٠	١٣٠	٣١	٦٧	٤٢	١	١١٠	١٢	٤٦	٣٨	٠	٨٤	٣١	٨٠	٣٨	٠	١١٨
١٣	٨٦	٢٩	٨	١٢٣	٣٢	٦١	٢٥	٦	٩٢	١٣	٩٤	٥٠	٣	١٤٧	٣٢	٥٤	٣٢	٣	٨٩
١٤	٧٢	٤٩	٤	١٢٥	٣٣	٤٢	٢١	٠	٦٣	١٤	٧١	٤٤	٢	١١٧	٣٣	٣٤	٢٢	٢	٥٨
١٥	٦٩	٤٢	٢	١١٣	٣٤	٥٨	٣٢	٢	٩٢	١٥	٤٦	٤٠	١	٨٧	٣٤	٥٥	٧٤	٢	١٣١
١٦	٦٦	٤٨	٠	١١٤	٣٥	٥٠	٤٢	٠	٩٢	١٦	٣١	٢٥	١	٥٧	٣٥	٥٦	٣٤	٣	٩٣
١٧	٨٦	٥٥	٠	١٤١	٣٦	٧٥	٤٠	٠	١١٥	١٧	٨٤	٦١	٠	١٤٤	٣٦	٦٧	٢٣	٢	٩٢
١٨	٩٦	٥٦	٠	١٥٢	٣٧	١٠٠	٥٥	٣	١٥٨	١٨	٨٩	٢٢	٠	١١١	٣٧	٧٣	٥٥	٠	١٢٨
١٩	٨٦	٤٠	٠	١٢٦	٣٨	٩٦	٣١	٢	١٢٩	١٩	٧١	٣٨	٤	١١٣	٣٨	٧٨	٢٣	٠	١٠١

مجموع الطلاقة : ٢٩٠١ — التباين : ٥٢٧,٠٩

مجموع المرونة : ١٥٨٧ — الانحراف المعياري : ٢٢,٩٥

مجموع الأصالة : ٧٦ — المتوسط : ١٢٠,١١

الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي : ٤٥٦٤

مجموع الطلاقة : ٢٤٣٠ — التباين : ٥٣٥,٦٧

مجموع المرونة : ١٣٠٥ — الانحراف المعياري : ٢٣,١٤

مجموع الأصالة : ٥٨ — المتوسط : ٩٩,٨٢

الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي : ٣٧٩٣

ملحق (١٨)

مفتاح تصحيح الأصالة

	الأفكار التي حصلت على درجة أصالة	التكرار
الاستعمالات **الجزء الأول / أ** **علبة الصفيح**	١. عمل مزمار معدني منها	٢
	٢. صنع مبردة منها	١
	٣. صناعة إطار للصورة منها	٣
	٤. صناعة أداة للسمع بوضع خيوط فيه	٢
	٥. قصها على شكل أساور وقلائد	١
	٦. صنع قبعة أطفال منها	١
	٧. تخطيطها للشطرنج	١
الجزء الأول /ب **الكرسي**	١. جعله عربة لنقل البضائع	١
	٢. يمكن استعماله كمرحاض للمعاقين عند ثقبه	١
	٣. نضع له عجلات ونستعمله للمعوقين	١
	٤. استعماله كمرجوحة بعد وضع حبل له	٢
المترتبات **الجزء الثاني / أ** **ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور الحيوانات**	١.يمكن أن نعرف ما تفكر به	٢
	٢.يمكن أن تنبهنا عن الأخطار التي حولنا	٣
	٣.معرفة نوايا الحيوانات المضرة عند القيام بعمل مضر	١
	٤.تتعلم القراءة والكتابة وتساعدنا في واجباتنا	١
	٥.استعمالها كجنود بدل البشر	١
	٦.يصبح العالم أكثر ضوضاء	١

	٧.استعمالها في التجارب العلمية	١
الجزء الثاني / ب ماذا يحدث لو أن الأرض حُفرتْ	١. تكون حركة الأرض عشوائية غير نظامية	١
	٢. تملأ الحفر بالماء ويبقى العالم يابساً	١
	٣. نعرف ما الذي يوجد داخل الأرض	١
	٤. يقل الأوكسجين بسبب حرق الغابات	٢
	٥. تفقد الأرض جاذبيتها	٣
المواقف الجزء الثالث /أ التشكيك في أمانة الطالبة	١. أضع الطالبة التي قالت هذا عني معي في جمع التبرعات	٢
	٢. أقوم برفع قضية قذف وسب و أوكل محامياً	١
الجزء الثالث /ب غلق المدارس	١. أجمع عدداً من الطالبات وأجعل من بيتي مدرسة	١
	٢. الاستعانة بالصحف والمجلات	٢
	٣. التعلم بواسطة المدرسين والمدرسات في البيوت	١
التطوير و التحسين الجزء الرابع / أ تطوير الدراجة	١. نضع لها زجاج شفاف في الامام	١
	٢. وضع اشارات توقف و استدارة	٣
	٣. نضع ستيرن (مقود) بدل الماسكات	١
	٤. إضافة جهاز أمان آلي	١
	٥. إضافة عربة جانبية صغيرة	٣

	٦. إضافة كاميرات وشاشة مراقبة	١
	٧. إضافة محرك كهربائي يعمل بالبطاريات	١
	٨. وضع أجنحة تساعد الدراجة على الطيران	١
	٩. وضع شمسية للتخلص من حرارة الشمس	١
	١٠. وضع صندوق تحت السرج (المقعد)	١
	١١. نضيف له جهاز ناقل سرعة	١
الجزء الرابع / ب **تطوير قلم الحبر**	١. نضع فيه مرآة صغيرة	١
	٢. نضع فيه (MB3) وربط سماعات فيه	١
	٣. نضع فيه مشط صغير	١
	٤. جعله يصدر نغمات وأصوات عند الاستعمال	٣
	٥. وضع صورة لشخص تظهر عند الاستعمال	١
	٦. نضع في نهايته مقطاطة	١
الجزء الخامس/ أ **ديمقراطية**	١. قَدَرْ	١
	٢. آية	١
	٣. طي	٢
	٤. أ طار؟	١
	٥. دُريّ	١
	٦. ريق	١

	٧. أمّ	١
الجزء الخامس /ب عراق	١. عقر	١
	٢. رقّ	٣
	٣. قعقاع	٢

(ملحق ١٩)

درجات ثبات التصحيح

	تصحيح الباحثة				تصحيح الخبير				تصحيح المصححة الأخرى			
	ط	م	ص	كلي	ط	م	ص	كلي	ط	م	ص	كلي
١	٥٤	٣٧	٣	٩٤	٣٦	٣٠	٣	٦٩	٥٠	٢٥	٣	٧٨
٢	٧٨	٤٢	٣	١٢٣	٦٤	٣٩	٣	١٠٦	٨٠	٣٨	٣	١١١
٣	٧٢	٤٩	١٤	١٣٥	٧٤	٦٥	١٥	١٥٤	٧٥	٥٢	١٣	١٢٣
٤	١٠١	٦٦	٨	١٧٥	٨٩	٧٢	١٢	١٧٣	١٠٣	٤٥	١٠	١٤٢
٥	٦٩	٤٢	١	١١٢	٥٠	٤٢	١	٩٣	٧١	٣٥	١	١٠٥
٦	٦٦	٤٨	٠	١١٤	٥٩	٤٩	٠	١٠٨	٦٩	٥٩	٠	١٠١
٧	٧٣	٥٢	٢	١٥٧	٦٠	٤٧	٢	١٠٩	٧٦	٣٩	٢	١١٦
٨	٨٦	٥٥	٢	١٤٣	٨٠	٦٣	٠	١٤٢	٩٦	٤٠	٢	١٣٢
٩	٩٦	٥٦	٠	١٥٢	٧٤	٥٤	٣	١٣١	٩٤	٦٢	٠	١٢٧
١٠	٨٦	٤٠	٢	١٢٨	٦٩	٤٤	٠	١١٣	٨٦	٤٦	٢	٩٧

Abstract

Language is a means of conversation a among human beings. The man can not achieve a chive his humanity lest he uses his ability in verbal signs of his speaking language. Without his Language, he can not develop his thoughts, or express them. Language is a humanistic feature which is joined with his development, advance and progress. It is the result of his development in humanistic thought. The thinking and language are joined together and we can not separate between them in the process of understanding things. Language is important in constructing words, and then sentences. These words and sentences are storing in the memory which is the vessel of the language: staring language and recovering it in the necessity. The Arabic language is important because it is the language of the Koran that it begins new stage in its immortal life. As it given in its verses the secret of life and the spirit of the stability. As the Koran is the spirit which makes the Arabic language the language for all ages that follows its descent. From here, the importance of developing Arabic language in all fields: reading, writing, speaking and listening came. Teaching it in all fields contributes in achieving the aims drawing for it ,one of these aims is achieving a good life for the student which enables him to develop his different abilities that help him in getting high aims and proverbs.

The literature is the main cetre which the rest of the Arabic language turns on it and constitutes with the other branches completed unity aiming to a achieve one purpose which is the understanding.

The importance of the literature comes from the significance of the language itself.

Thus, the literature with its poetic versions is the expression that the language is its means.

It is the art which makes the reader and the listener thinking, motivating special feeling and carrying them to atmosphere of imagination.

Many studies were carried out to develop the literature and the versions but no one of them deals with Cort's programmer in developing the thought which makes the student the centre of the educational process through out his training in high thinking skills. The researcher sees that learning the students the thinking skills give them the ability to deal with different knowledge's, in formation in good ways and also increase their productive ability. Thus, the researcher submits Cort's programmer for testing to know its effect on the preparatory students achievement and develop their productive thinking.

This study aims at:

1- Knowing the effective of Cort' s programmer on the achievements of the fourth year students in the literature and versions.
2- Identifying the effect of Cort's programmer on developing productive thinking for the fourth year students.

For achieving the aims of the study , the researcher chose AL- Taliya prep oratory school randomly ,and in the same way she chose class A to represent the experimental group (41) students (girls)and class D for criterion group (40) students (girls).

The researcher made an equality between the students of the two groups in the following variables:

1- The age of the students accounted by months.
2- The learning achievement for their fathers.
3-The learning achievement for their mothers.
4- The marks of the Arabic language in the final test for the third year in the academic year 2006-2007.

After limiting the learning material, the researcher puts the behavioral aims for 20 subjects. The aims are (248) .The researcher prepared plans for teaching these subjects through the lime of the experiment. She presented two typical plans to the jury and experts to know the reliability and validity of the plans.

The researcher taught the two groups by herself during the time of the experiment which lasted (23) weeks. After ending the experiment , the researcher applied the final achievement test and the test of the productive ability to the two groups of the study .

The researcher used the statistical tools: ((T)) test formula for two different groups, the Pearson's formula, facility value and discrimination power.

After the analysis of the results statistically , the researcher reached to the following points:

1- Surpass the students of the experimental group who studied the subjects by using Cort's programmer to the students of the criterion group who studied by the classical way in achievement.

2- Surpass the students of the experimental group who studied by Cort's programme to the students of the criterion group who studied by the classical in the productive thinking .

On the light of the preceding results, the researcher girls the following recommendations:

1- The teachers of the Arabic language must be aware of the steps of using Cort's programmer in teaching literature and versions for the fourth year classes.

2-The educational supervisors must assure the importance of Cort's programme of developing thinking in their visits for the teachers of Arabic language.

3- Training sessions must organize for the teachers on the programme so that the teachers can benefit from it apply it in teaching Arabic language generally , literature and versions specially.

4- The programme of productive learning (Cort) must be adopted and used in the preparatory schools and teachers institutes because it is important in increasing the students achievement and developing their productive thinking.

To complete the sides of the study , the researcher suggested the following:

1- An experimental study must be carried out for the Cort's programme in the preparatory stage.

2- An experiment study must be made to compare between the effect of Cort's programme and other programmes of developing thinking , such as: the six hats and master thinking programme .

3- An experimental study must be done to know the effect of using Cort's programme in the achievement of the students of the

preparatory stages (the boys) in the Arabic language because this study is limited for girls only .

4- A comparative study must be carried out between the students of the literary and scientific branches in the effect of Cort's programme.

5- A comparative study must be made between the superiority and usual students in the effect of Cort's programme.

Ministry of Higher Education
Babylon University
Basic Education College

The Effect of the (Cort) in Developing the Creative Thinking and the Achievement at the fourth year Secondary School in Literature Texts

A Thesis
Submitted to the Council of the College of the Basic Education College as a Partial Fulfillment to the Requirements of a Master Degree in Methodical Teaching in Arabic Language

By:
Zainab tiareq Hussein

Supervised by:
Dr.
Omran Jasim Hamed

Dr.
Talib Kuleef Jasim

2008 1429